



بناءً على قراره (دورا) في رئاسة (الملك) يكرس الانقسام الداخلي

(حصار الأسيوط)

النشر الإلكتروني على منصتها الإلكترونية



www.aawsat.com



14 مليون حالة... والوفيات تلامس 600 ألف... والعزل يعود بقوة «كورونا»... إصابات يومية قياسية عالمياً

عواصم: «الشرق الأوسط»

وكان كبير خبراء الأوبئة الدكتور أنتوني فاوتشي، قد حذر الشهر الماضي، من أن الولايات المتحدة قد تسجل 100 ألف إصابة يومية، في غياب الإجراءات الوقائية اللازمة. من جهتها، دعت حكومة كاتالونيا سكان برشلونة إلى البقاء في منازلهم بعد ازدياد عدد الإصابات. وبدورها، منعت عاصمة منطقة شينجيانغ في أقصى غرب الصين معظم الرحلات القادمة إلى المدينة أمس، وأغلقت شبكة القطارات السريعة والحافلات بعد تسجيلها عدة إصابات جديدة.

سجلت دول عبر العالم حصيلة إصابات قياسية بـ«كورونا» أمس، دفعت بعضها إلى تشديد القيود أو إعادة فرض إجراءات عزل مستهدفة. وتجاوز إجمالي حالات الإصابة بـ«كوفيد - 19» 14 مليوناً، وفق موقع «ورلد ميتر» الإحصائي، فيما لامست الوفيات 600 ألف.

وحطمت الولايات المتحدة الأرقام القياسية لعدد الإصابات اليومية بـ«كورونا»، إذ سجلت (الخميس) أكثر من 75 ألف حالة إصابة، ونحو ألف حالة وفاة.

سجلت دول عبر العالم حصيلة إصابات قياسية بـ«كورونا» أمس، دفعت بعضها إلى تشديد القيود أو إعادة فرض إجراءات عزل مستهدفة. وتجاوز إجمالي حالات الإصابة بـ«كوفيد - 19» 14 مليوناً، وفق موقع «ورلد ميتر» الإحصائي، فيما لامست الوفيات 600 ألف.

وحطمت الولايات المتحدة الأرقام القياسية لعدد الإصابات اليومية بـ«كورونا»، إذ سجلت (الخميس) أكثر من 75 ألف حالة إصابة، ونحو ألف حالة وفاة.

تغطية شاملة في الداخل



ملكة بريطانيا تتمع أمس لقب «فارس» إلى الكابتن توم مور (100 عام) الذي جمع حوالي 33 مليون استرليني تبرعات للقطاع الصحي (أ.ف.ب)

إردوغان يعلن سعيه إلى اتفاق ثان مع السراج دعم مصر لقبائل ليبيا أنقرة و«الوفاق»

أنقرة، سعيد عبد الرازق
القاهرة، خالد محمود

في مؤشر واضح على قلقه من الموقف المصري من أحداث الساحة الليبية، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إن ما وصفه بـ«تدخل» مصر في ليبيا «غير شرعي»، مؤكداً أن بلاده ستوقع اتفاقية جديدة مع حكومة «الوفاق» الليبية، برئاسة فائز السراج، تحت مظلة الأمم المتحدة، بعد مذكرة التفاهم في مجال التعاون العسكري والأمني التي وقعها الجانبان في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019.

وأضاف أردوغان في تصريحات لعدد من الصحفيين أمس، أن تركيا «بصدد إبرام اتفاق جديد مع طرابلس بمشاركة الأمم المتحدة، وحكومة (الوفاق) الليبية تواصل جهودها في هذا الصدد... كما تواصل تركيا تضامنها مع طرابلس»؛ معتبراً

في هذا السياق أن الخطوات التي تتخذها مصر «تظهر إخطارها في مسار غير شرعي، ووقوفها إلى جانب خليفة حفتر»، في إشارة إلى قائد الجيش الوطني الليبي.

بمسوره، سجل فتحى باشاغا، وزير داخلية حكومة «الوفاق» تحفظه على ذهاب مشايخ وأعيان ليبيا إلى القاهرة، وقال إنهم «يذعنون أنهم يمثلون القبائل الليبية... ونحن لا نقبل بالانقراض من السيادة

التويزجري يكشف عن برنامجه لـ«التجارة العالمية»

الدمام، مساعد الزياتي

بدأ مرشح السعودية لمنصب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية واقعياً أمس حينما أسدل الستار على ثلاثة مسارات أتية للإصلاح ومنظور مستقبلي لإعادة ترتيب منظمة التجارة العالمية، إذ أفصح محمد التويزجري بأنه سيعمل على تفاهم الأعضاء وتفعيل المفاوضات ووضع آلية داخلية للحكومة، كاشفاً أن خطته لمستقبل المنظمة لا بد أن تخضع لدراسة تفصيلية لجذور التحديات القائمة والتخطيط لسيناريوهات ستكون متعددة الحلول.

وقدم التويزجري أمام 164 عضواً في مجلس المنظمة، رؤيته لإصلاح الجهاز العالمي خلال الفترة المقبلة، مشدداً على أهمية إعادة دورها كحلقة وصل فاعلة بين الأعضاء للتوصل إلى التفاهات حول حركة التجارة الدولية وتقليل الخلافات الناشئة.

وقال التويزجري في مؤتمر صحفي عقده أمس: «منظمة «التجارة العالمية في حالة ركود، وإن الإصلاح ليس خياراً بل ضرورة أكثر من أي وقت سبق»، مشدداً على أهمية التوصل إلى تفاهم الأعضاء وتفعيل مسارات المفاوضات مع الاعتماد على آلية للحكومة ومتابعة الأداء من خلال مؤشرات قياس واضحة.

وأكد التويزجري «أن إعادة الثقة بالمنظمة يجب أن يكون على رأس أولويات المدير العام الجديد»، إضافة إلى القدرة على الاستجابة للمتغيرات حيث سيكون ذلك أهم معايير النجاح للمنظمة مستقبلاً».

(تفاصيل اقتصاد)

الشرطة أقرت بتفريق متظاهرين رددوا هتافات ضد النظام اضطرابات في مشهد وخوزستان... و«الحرس» يتدخل

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

عادت الاحتجاجات ضد الأوضاع المعيشية مجدداً إلى إيران، وأقرت السلطات بأنها تعاملت بـ«بحزم» مع متظاهرين في إقليم خوزستان غرب البلاد، فيما أعلن «الحرس الثوري» عن اعتقال (محرزين) في مشهد.

وقالت الشرطة إنها فرقّت «بحزم» حشداً في مدينة بهبهان بمحافظة خوزستان، موضحة أن المشاركين فيه رددوا شعارات «مخالفة للأعراف»، من بينها المطالبة برحيل الملاي، وفق شهود عيان. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (إرنا) عن قائد شرطة المدينة محمد عزيزي قوله: «الاستجابة لإحدى الدعوات، تجمع عدد من أهالي مدينة بهبهان للاحتجاج على الوضع الاقتصادي». وحاولت الشرطة في البداية التحدث إلى المحتجين، إلا أن المجموعة «لم تتكف بالامتناع عن التفرق بل بدأت ترديد شعارات مخالفة للأعراف».

من جهته، أعلن «الحرس الثوري» الإيراني أول من أمس، توقيف عدد من «المحرزين» وتفكيك «خلية إرهابية». وأشار إلى أن الأشخاص الذين تم اعتقالهم في مدينة مشهد «على ارتباط بمجموعات مناهضة للثورة»، ودعا إلى تنظيم مظاهرات. كما أعلن تفكيك خلية تابعة لحركة «مجاهدين خلق» في مدينة شيراز، حيث كانت «تعتزم القيام بعمليات تخريب».

ومنذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، انسحاب بلاده بشكل أحادي من الاتفاق النووي وإعادة فرض العقوبات على إيران في 2018، تراجع الاقتصاد الإيراني بشكل كبير، ثم ازداد تدهوراً بسبب تبعات جائحة «كورونا» التي تسببت في إغلاق جزئي للاقتصاد وخفض الصادرات، ما أدى إلى تراجع قيمة العملة المحلية بشكل كبير وارتفاع معدلات التضخم.

(تفاصيل ص 9)

مرشح السعودية أكد أن الإصلاح ليس خياراً بل ضرورة

وقدم التويزجري أمام 164 عضواً في مجلس المنظمة، رؤيته لإصلاح الجهاز العالمي خلال الفترة المقبلة، مشدداً على أهمية إعادة دورها كحلقة وصل فاعلة بين الأعضاء للتوصل إلى التفاهات حول حركة التجارة الدولية وتقليل الخلافات الناشئة.

وقال التويزجري في مؤتمر صحفي عقده أمس: «منظمة «التجارة العالمية في حالة ركود، وإن الإصلاح ليس خياراً بل ضرورة أكثر من أي وقت سبق»، مشدداً على أهمية التوصل إلى تفاهم الأعضاء وتفعيل مسارات المفاوضات مع الاعتماد على آلية للحكومة ومتابعة الأداء من خلال مؤشرات قياس واضحة.

وأكد التويزجري «أن إعادة الثقة بالمنظمة يجب أن يكون على رأس أولويات المدير العام الجديد»، إضافة إلى القدرة على الاستجابة للمتغيرات حيث سيكون ذلك أهم معايير النجاح للمنظمة مستقبلاً».

(تفاصيل اقتصاد)

الشرطة أقرت بتفريق متظاهرين رددوا هتافات ضد النظام اضطرابات في مشهد وخوزستان... و«الحرس» يتدخل

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

عادت الاحتجاجات ضد الأوضاع المعيشية مجدداً إلى إيران، وأقرت السلطات بأنها تعاملت بـ«بحزم» مع متظاهرين في إقليم خوزستان غرب البلاد، فيما أعلن «الحرس الثوري» عن اعتقال (محرزين) في مشهد.

وقالت الشرطة إنها فرقّت «بحزم» حشداً في مدينة بهبهان بمحافظة خوزستان، موضحة أن المشاركين فيه رددوا شعارات «مخالفة للأعراف»، من بينها المطالبة برحيل الملاي، وفق شهود عيان. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (إرنا) عن قائد شرطة المدينة محمد عزيزي قوله: «الاستجابة لإحدى الدعوات، تجمع عدد من أهالي مدينة بهبهان للاحتجاج على الوضع الاقتصادي». وحاولت الشرطة في البداية التحدث إلى المحتجين، إلا أن المجموعة «لم تتكف بالامتناع عن التفرق بل بدأت ترديد شعارات مخالفة للأعراف».

من جهته، أعلن «الحرس الثوري» الإيراني أول من أمس، توقيف عدد من «المحرزين» وتفكيك «خلية إرهابية». وأشار إلى أن الأشخاص الذين تم اعتقالهم في مدينة مشهد «على ارتباط بمجموعات مناهضة للثورة»، ودعا إلى تنظيم مظاهرات. كما أعلن تفكيك خلية تابعة لحركة «مجاهدين خلق» في مدينة شيراز، حيث كانت «تعتزم القيام بعمليات تخريب».

ومنذ إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، انسحاب بلاده بشكل أحادي من الاتفاق النووي وإعادة فرض العقوبات على إيران في 2018، تراجع الاقتصاد الإيراني بشكل كبير، ثم ازداد تدهوراً بسبب تبعات جائحة «كورونا» التي تسببت في إغلاق جزئي للاقتصاد وخفض الصادرات، ما أدى إلى تراجع قيمة العملة المحلية بشكل كبير وارتفاع معدلات التضخم.

(تفاصيل ص 9)

انسحاب مفاجئ لرجل أعمال بارز من الانتخابات البرلمانية «تبادل رسائل» في شمال سوريا بين روسيا وتركيا

موسكو، رائد جبر
أنقرة، «الشرق الأوسط»

حصلت سلسلة أحداث عسكرية في شمال شرقي سوريا وشمالها الغربي في اليومين الماضيين، أظهرت وجود «تبادل رسائل» بين الجيشين الروسي والتركي. وقال مصدر في المعارضة السورية، إن طائرات حربية يُعتقد أنها تابعة للحالف الدولي شنت غارات على «مواقع إيرانية»، في ريف دير الزور شرق الفرات، في وقت أفاد «المركز السوري لحقوق مصادر مواكبة للتحضيرات الجارية إن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري الذي سيعاد انتخابه رئيساً للبلاد» قرر التوصل المباشر مع قاعدة «المستقبل» وبات على قناعة بان من مهامه الأولى التوجّه لإعادة ترتيب بيته الداخلي. في شمال غربي الحسكة، لقصص

من طائرة مسيرة مجهولة يُعتقد أنها تركية؛ ما أدى إلى إصابة عدد من الجنود الروس». وجاء هذا بعد قصف روسي في مدينة الباب الخاضعة لسيطرة فصائل تدعمها تركيا.

سياسياً، أفادت موسكو حدوث اتصال هاتفي بين نائب وزير الخارجية الروسي سيرغي فريشينين، والمبعوث الروسي

البحري يقرر التواصل المباشر مع قاعدة «المستقبل» رجال دين شيعة يرفضون «حياد» لبنان

بيروت، محمد شقير وندير رضا

رفض رجال دين شيعة أمس، النقاش القائم حول طرح «حياد لبنان» الذي قدمه الجنرال الحريري بشارة الراعي، انطلاقاً من ثابته «عدم الحياد في الصراع مع إسرائيل»، وسط دعوات إلى «التركيز على ما يجمع ولا يفرق» في هذه الظروف.

وفي ظل ترسّب على المستوى السياسي الشيعي من الإذلاء باي

صراع الأجنحة ينتقل إلى رأس «الهرم العوثي»

جدل في الجزائر حول من يمثلها في ملف «اعتذار فرنسا»

الغرب في حيرة وبيعت عن سبل التعامل مع بكين

في شمال غربي الحسكة، لقصص

بغداد تتعهد فتح منفذ عرعر مع السعودية دعم أميركي لربط العراق بالخليج كهربائياً

واشنطن، معاذ العمري
الرياض - بغداد، «الشرق الأوسط»

أعلنت الولايات المتحدة دعمها الكامل لمشروع ربط شبكات الكهرباء بين دول مجلس التعاون الخليجي والعراق. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان لها أمس، إنها «ملتزمة تسهيل هذا المشروع، وتقديم الدعم عند الحاجة».

وتابع البيان أن «حكومة العراق ومجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة، يتطلعون إلى زيادة التعاون الاقتصادي والطاقي الوثيق بينهم، كأساس للسلام والتنمية والازدهار في المنطقة».

وفي هذا السياق، قال روبرت بريس، الباحث الأميركي في شؤون الطاقة والكهرباء، إن الربط العراقي - الخليجي للكهرباء، لطالما دعت إليه واشنطن من أجل وقف تدفق المال العراقي إلى إيران، بسبب اتفاقية الدعم الكهربائي الذي تقدمه طهران إلى العراق. ويأتي البيان الأميركي غداً عقد اجتماع افتراضي، جمع ممثلين عن حكومتي العراق

أتباع النظام المعزول أثاروا ضجة حولها ارتياح شعبي للقوانين الجديدة في السودان

الخرطوم، أحمد يونس

انشغلت الأوساط السياسية السودانية منذ الأحد الماضي، بالإعلان عن تعديل للقوانين السودانية وصياغة قوانين جديدة.

وكان الرئيس السوداني الأسبق جعفر النميري قد أصدر في سبتمبر (أيلول) 1983 حزمة قوانين أطلق عليها اسم «القوانين الشرعية الإسلامية»، ونصب نفسه بموجبها «أميراً للمؤمنين». ومن ثم، نكل عن طريقها بمعارضيه، بعدما ساعده على صياغتها وتنفيذها عدد من الإسلاميين، على رأسهم زعيم «الإخوان» السودانيين

الدكتور حسن الترابي. وتعد التعديلات على القوانين والقوانين الجديدة التي أصدرها وزير العدل السوداني نصر الدين عبد الباري، وصديق عليها رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان، إلغاء فعلياً لبعض «قوانين سبتمبر»، وهو الأمر الذي لقي ارتياحاً شعبياً واسعاً.

واعتبرت التعديلات والقوانين التي أجازها المجلس التشريعي المؤقت - المكون من مجلسي السيادة والوزراء مجتمعين - ونُشرت في الجريدة الرسمية - «الغازية» الأحد الماضي، خطوة صحيحة باتجاه إلغاء «قوانين الديكتاتورية» وإتاحة الحريات،

قمة أفريقية مصغرة بحث خلافات «سد النهضة»

القاهرة، وليد عبد الرحمن
الخرطوم، محمد أمين ياسين

أعلن أمس، عن قمة أفريقية مصغرة، لمناقشة الخلافات حول «سد النهضة» الإثيوبي، تُعقد الثلاثاء.

وأكد السودان تلقي رئيس الوزراء عبد الله حمدوك، دعوة من رئيس الاتحاد الأفريقي، رئيس جنوب أفريقيا سيريل رامافوزا، للمشاركة في القمة، فيما جدد إلى 5 مراقبين من الاتحاد الأفريقي. وفتشت جولات المفاوضات السابقة بين السودان ومصر وإثيوبيا في تجاوز النقاط الخلافية في الجوانب القانونية والفنية للسد. (تفاصيل ص 2)

العراق ومجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة، تتناول سير العمل في مشروع الربط الكهربائي. كما يأتي البيان في وقت تجري فيه التحضيرات في بغداد لزيارة ينوي رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي القيام بها إلى السعودية قريباً.

إلى ذلك، أعلن وزير النقل العراقي ناصر الشبلي سعي وزارته للإسراع في إعادة افتتاح منفذ عرعر الحدودي مع المملكة العربية السعودية، وزيادة التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين. (تفاصيل ص 7)

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أولابن أو سامبا موبايل

www.samba.com

سامبا sambabank

تحسن الرعاية الصحية والإغلاق المستهدف يسهمان في خفض الوفيات تمدد «كوفيد - 19» ينذر بإعادة فرض «سيناريو مارس»

مدريد - بكين - لندن، «الشرق الأوسط»

مع تجاوز إصابات «كوفيد - 19» 14 مليوناً حول العالم، واقترب الوفيات من عبئة 600 ألف، تواصل دول فرض «إغلاقات مستهدفة» لاحتواء بؤر جديدة من الفيروس. ومع اتساع العدوى، يخشى العالم تكرار سيناريو العزل التام الذي حاصر قرابة نصف البشرية في منازلها في شهري مارس (آذار) وأبريل (نيسان).

ودعت سلطات برشلونة، أمس، سكانها إلى ملازمة بيوتهم، فيما تواصل مليون تسجيل مستويات مرتفع من الإصابة رغم فرضها إغلاقاً جديداً على 5 ملايين شخص، وتراقب شينجيانغ بؤرة جديدة محتملة.

وفي مقابل الارتفاع المقلق للعدوى في دول تجاوزت الموجة الأولى من الإصابات، ظهرت مؤشرات إيجابية في الأسابيع الماضية قد تحبب الدول إعادة فرض إجراءات إغلاق تام. وشهدت نسب الوفيات في كل من أوروبا وأمريكا تراجعا بالمقارنة مع ذروة الوباء، بفضل تقاطع المجتمعات مع التدابير الوقائية اللازمة لحماية الفئات المستضعفة، وتحسن الرعاية الصحية في المستشفيات للحالات الخطرة. كما أن عدة دول استخلصت عبراً من الأشهر الماضية، واتاحت سلطات خاصة للمجالس المحلية والمناطق لفرض إجراءات عزل مستهدفة سعياً لاحتواء أي بؤرة جديدة.

برشلونة تدعو سكانها إلى ملازمة بيوتهم

دعت المندوبية باسم حكومة منطقة كاتالونيا، ميرتسلس بوبو، سكان برشلونة إلى البقاء في منازلهم «إلا للضرورة»، بعد ازدياد عدد الإصابات بفيروس «كورونا» المستجد. وقالت بوبو للصحافيين: «عليهم البقاء في منازلهم ما لم تكن

هناك ضرورة للخروج»، بينما أعلنت إغلاق صالات السينما والمسارح والملاهي الليلية وحظر تجنح أكثر من عشرة أشخاص في المدينة الساحلية. وتشمل التدابير نحو أربعة ملايين شخص في المدينة التي تعد بين أبرز الوجهات السياحية في أوروبا. كما سيعتد على المطاعم خفض قدرتها الاستيعابية بنسبة 50%. كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. كما طلب من السكان عدم التوجه إلى منازل أخرى خارج المدينة الواقعة في شمال شرقي البلاد، وذلك لمدة يتوقع أن تستمر نحو أسبوعين. وقالت بوبو بعد أقل من ثلاثة أسابيع على رفع تدابير العزل في إسبانيا: «علينا القيام بخطوة إلى الوراء لتجنب فرض إغلاق كامل آخر على السكان في الأسابيع المقبلة». وأضافت أن على السكان التحرك سريعاً وبشكل حاسم لتجنب الوضع الذي وجدوا أنفسهم فيه في مارس.

وأعلنت حكومة رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز، حالة الطوارئ في 14 مارس، عندما ضرب الوباء إسبانيا أول مرة، لتفرض

قلق في شينجيانغ الصينية

منعت عاصمة منطقة شينجيانغ في أقصى غرب الصين معظم الرحلات القادمة إلى المدينة أمس (الجمعة)، وأغلقت شبكة

إغلاقاً كان بين الأكثر تشدداً في العالم. وتحولت الآن كاتالونيا ومنطقة أراغون المحاذية، حيث ارتفع عدد الإصابات كذلك، إلى مصدر القلق الأكبر بالنسبة للسلطات الإسبانية التي تراقب أكثر من 150 مجموعة من الإصابات الجديدة بالفيروس في أنحاء البلاد. وغرب برشلونة فرضت تدابير عزل على 160 ألف شخص في لاردة والبلدات المحيطة بها، الأربعاء، بعد خلاف في هذا الشأن بين الحكومة الإقليمية والسلطات القضائية. كما فرض العديد من المناطق الإسبانية وضع الكمامات في الأماكن العامة، حتى وإن كان من الممكن الالتزام بالتباعد الاجتماعي.

وأعلنت إسبانيا أكثر من 28400 وفاة بـ«كوفيد - 19» ما جعلها بين الدول الأكثر تضرراً بالفيروس في أوروبا.

تعمد «كوفيد - 19» ينذر بإعادة فرض «سيناريو مارس»

في أنحاء الصين والعالم. ونجحت تدابير الإغلاق الشديدة التي فرضت في أنحاء البلاد وعمليات الفحص واسعة النطاق

في احتواء الفيروس ضمن حدود الصين. لكن ظهرت مجموعة جديدة من الإصابات في يونبو (حزيران)، إذ أصيب أكثر من 330 شخصاً قبل احتواء العدوى. وأعلنت هيئة الطيران أنه تم إلغاء 89% من الرحلات المتوجهة من وإلى أرومتشي، بينما تم إغلاق خط المترو الوحيد في المدينة منذ وقت متأخر الخميس. ولم يوضح أي من الإعلانين موعد استئناف خدمات النقل المعتادة.

كما أعلنت السلطات المسؤولة عن تشغيل الحافلات أنه تم فرض قيود على الخدمة، وأجريت عمليات تعقيم عميقة للحافلات بينما سيكثرون على الموظفين الخضوع لفحوص «كوفيد - 19». وأعلنت الصين أكثر من 83 ألف إصابة و4634 وفاة بـ«كوفيد - 19».

ارتفاع الإصابات في مليون

رغم العزل سجّلت مليون، ثمانية كبرى المدن الأسترالية أمس، أكثر من 400 إصابة جديدة بفيروس «كورونا»



تلاميذ يلتزمون التباعد الاجتماعي في مدرسة ابتدائية في شرق طوكيو (رويترز)

الولايات المتحدة التي تسجل أعلى حصيلة وفيات، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

وبادرت السلطات المحلية في الأسابيع الأخيرة إلى إعادة فرض الحجر المنزلي والقيود الصحية لمكافحة الجائحة عبر أنحاء البلد البالغ عدد سكانه 1.3 مليار نسمة. وكانت حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، قد فرضت في نهاية مارس حجراً منزلياً صارماً، رفقته في مطلع يونيو رغم التزايد الحاد في عدد الإصابات، سعياً لإحياء اقتصاد منهك، غير أن قيوداً عديدة لا تزال مفروضة.

حصيلة قياسية في طوكيو

شهدت طوكيو لليوم الثاني على التوالي رقماً قياسياً جديداً في حالات الإصابات اليومية بـ«كوفيد - 19» المستجد، حيث سجلت 293 حالة في مقابل 286 حالة، الخميس. ويأتي هذا الارتفاع في حالات الإصابة في ظل القلق المتزايد بشأن قدرة السلطات على وقف تفشي الوباء. وتشير وكالة «بلومبرغ» للأنباء إلى أنه حتى مع اقتراب حالات الإصابة بـ«كورونا» في جميع أنحاء البلاد من مستويات الذروة، فإن السلطات اليابانية تواصل تأكيد الاختلافات بين الطفرة الحالية في أعداد المصابين وبين تلك التي سُجّلت في أبريل عندما أعلنت الحكومة اليابانية حالة الطوارئ.

وقد اعترف شوجيرو أومى، رئيس لجنة الخبراء التي تقدم المشورة للحكومة اليابانية بشأن «كوفيد - 19»، في مؤتمر صحفي مساء الخميس، بأن «هناك جدلاً الآن حول إعلان حالة طوارئ أخرى»، مضيفاً: «في الوقت الحالي لم نصل للمرحلة التي تستدعي إعلان حالة الطوارئ مجدداً لأن الحالات لا تتزايد بشكل كبير. ولكن للأسف، لا نتوقع أيضاً انخفاضاً مفاجئاً في الحالات».

وأوضح ساتن: «نأمل أن تستقر الأعداد الأسبوع المقبل».

أكثر من مليون إصابة في الهند

تخطت حصيلة الإصابات المؤكدة بفيروس «كورونا» المستجد في الهند، أمس (الجمعة)، مليون إصابة فيما تضاعف السلطات المحلية القيود الصحية وتدابير الحجر المنزلي سعياً لاحتواء تفشي الوباء. وأكدت الهند تسجيل ثالث أعلى حصيلة في العالم بعد الولايات المتحدة والبرازيل، بـ25602 وفاة منذ بدء انتشار وباء «كوفيد - 19». حسب أرقام رسمية أعلنتها وزارة الصحة. وتشير الحصيلة الرسمية إلى رصد نحو 35 ألف إصابة جديدة و700 وفاة نتيجة فيروس «كورونا» خلال الساعات الـ24 الأخيرة، في ثاني دولة في العالم من حيث التعداد السكاني. ويبقى عدد الوفيات جراء «كوفيد - 19» في الهند متدنياً نسبياً بالمقارنة مع الدول الأكثر تضرراً، إذ لا يتعدى 18 وفاة من أصل مليون نسمة، فيما تبلغ هذه النسبة 417 في

المستجد في أعلى حصيلة منذ نهاية مارس، رغم إعادة فرض إجراءات العزل منذ أكثر من أسبوع، وأفادت السلطات في ولاية فيكتوريا (جنوب شرق) وعاصمتها ميلبورن، عن تسجيل 428 إصابة جديدة في المدينة البالغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة. وهذه الحصيلة اليومية المسجلة في الولاية هي الأعلى في كل أستراليا منذ نهاية مارس. وقال مدير الصحة في ولاية فيكتوريا، بريت ساتن: «لن نتغلب على الأزمة، بل على العكس»، بعدما تمكنت أستراليا من السيطرة نوعاً ما على الوباء، عادت الإصابات لتظهر مجدداً في مليونين منذ منتصف يونيو. ويلقى بالوم وراء هذه الموجة الجديدة من الإصابات على خرق قواعد الحجر الصحي في الفنادق، حيث كان يتم عزل المسافرين القادمين من الخارج، وتلقى سكان مليونين وضواحيها الأسبوع الماضي أوامر بلزوم منازلهم لمدة ستة أسابيع بعد فشل جهود منع انتشار الفيروس.

الولايات المتحدة سجلت أكثر من 70 ألف إصابة في 24 ساعة تخط أميركي في مواجهة الوباء... وولايات جديدة تفرض وضع الكمامات

بحسب تقرير لصحيفة «أول ستريت جورنال»، أشار إلى أن الطلاب الأجانب من أوروبا وبعض الأزواج وأفراد عائلات حاملي التأشيرات، خصوصاً من فئة «جاي 1» و«إتش 1 بي» يمكنهم الدخول. وأصدرت الخارجية الأميركية مذكرة توجيهية للراغبين في الحصول على هذه التأشيرات بالتقدم إلى القنصليات والسفارات الأميركية للحصول عليها، بعدما كانت قد أوقفت ذلك في الفترة الماضية بحجة مواجهة الوباء.

إلى ذلك، مدت الولايات المتحدة إغلاق حدودها مع كندا والمكسيك أمام كل التنقلات غير الضرورية، حتى 20 أغسطس المقبل. وقد أغلقت الحدود المشتركة في 20 و21 مارس (آذار) الماضي، حيث يتم تمديد القرار شهرياً. وقال وزير الأمن الداخلي الأميركي تشاد وولف إن تمديد القرار يعود إلى «نجاح القيود الموضوعية والتعاون الوثيق مع البلدين، ما ساعد للولايات المتحدة بالاستجابة لكوفيد - 19. وبمقارنة موحدة مع البلدين للحد من انتشار الفيروس عبر السفر». من جهة، أعلن رئيس الوزراء الكندي جاستن ترودو أن بلاده اتفقت مع الولايات المتحدة على تمديد الإجراءات الحدودية المطبقة لمدة شهر حتى 21 أغسطس. وبحسب تلك الإجراءات تقتصر حركة الانتقال على البضائع والسلع وتنقلات الأفراد الضرورية.

حملته الانتخابية وخصوصاً مؤتمراً العام الذي سينعقد في ولاية فلوريدا بؤرة الوباء حالما. وحذر أعضاء بارزون في الحزب من أن تمدد الفيروس يضغط على استطلاعات الرأي، حيث تزداد الانتقادات لإدارة ترمب بسبب فشلها في التعامل مع الوباء وتخطيها في قرارات عشوائية في مواجهته. وانتقد البعض أيضاً قراراته العشوائية المتعلقة بإصدار تأشيرات الدخول إلى الولايات المتحدة وتراجعه عنها، وما تسببه من فوضى اجتماعية وأذى سياسي لحملته. وبعد أن أصدر أمراً تنفيذياً يمنع الطلاب الأجانب من البقاء في الولايات المتحدة إذا قررت جامعاتهم إعطاء الدروس عبر الإنترنت، عاد وتراجع عن القرار بعد الاعتراضات التي وصل بعضها إلى حد دفع دعاوى قضائية ضد الإدارة، من قبل كبريات الجامعات الأميركية المرموقة كجامعتي هارفارد وماساتشوستس. ويتلقى أكثر من مليون طالب أجنبي علومهم في الكليات والجامعات الأميركية، وتعتمد العديد منها في إيراداتها على هؤلاء الطلبة.

وبحجة مواجهة وباء كورونا والحفاظ على فرص عمل الأميركيين، فرضت إدارة ترمب قيوداً على السفر وإصدار التأشيرات. شملت مواطني الصين وأوروبا والبرازيل وحاملتي تأشيرة العمل «إتش 1 بي» التي تصدر للأشخاص ذوي المهارات العالية. وعادت والتغت بعضها



ممرضات يتظاهرن لتوعية السكان بإجراءات الوقاية من الفيروس بمستشفى في فلوريدا (رويترز)

دروسها عبر الإنترنت خلال الأسابيع الثلاثة الأولى من العام الدراسي، الذي يبدأ في 17 أغسطس (آب). واتخذت العديد من المناطق التعليمية الكبيرة الأخرى في الولاية إلى خطط لاعتماد التعليم عن بعد للعام الدراسي المقبل، مما يخالف الضغوط التي يمارسها ترمب في هذا الموضوع. ورغم ذلك أعادت المندوبية باسم البيت الأبيض كايلي ماكثاني، التأكيد على وجهة نظر الرئيس بأن المدارس يجب أن

بطريقة أكثر دقة للسيطرة على الوباء». وكالة «رويترز» أشارت إلى ارتفاع عدد الوفيات هذا الشهر، رغم أن الأعداد لا تزال بعيدة عن النسب التي سجلت في بداية انتشار المرض في الشتاء الماضي. وتقدم ولايات أريزونا وكاليفورنيا وفلوريدا وتكساس القائمة، من بين 30 ولاية من أصل 50 التي سجلت إصابات قياسية هذا الشهر. وبحسب «رويترز»، لو كانت ولاية فلوريدا دولة مستقلة، لاحتلت وحدها المرتبة الرابعة في العالم بعد الولايات المتحدة والبرازيل والهند، مسجلة مساء الخميس أكثر من 15 ألف إصابة و156 وفاة خلال 24 ساعة فقط. وانضمت 10 ولايات إلى لائحة الأرقام القياسية في الإصابات في يوم واحد هذا الأسبوع، وهي ألاباما وأريزونا وهاواي وايداهو ومونتانا وأوريغون وساوث كارولينا وتكساس ويوتا. ومع هذا الارتفاع، انضمت مدن أميركية وأكثر من نصف الولايات إلى المطالبة بإرتداء الكمامات في محاولة لوقف انتشار الوباء. وأصدر حاكم ولاية أركنساس الجمهوري أسا هانسون أمراً يقضي بالزامية ارتداء الكمامة، وكذلك حاكم ولاية كولورادو جارييد بوليس، رغم الجدل الدائر حول قانونية وستوربه هذا الأمر التنفيذي. في المقابل، أعلن مسؤولو الصحة في مدينة دالاس في ولاية تكساس التي يسيطر عليها الجمهوريون، أن المدارس العامة والخاصة في المدينة ستجزي

بممرضات يتظاهرن لتوعية السكان بإجراءات الوقاية من الفيروس بمستشفى في فلوريدا (رويترز)

موسكو تدحض اتهامات غربية بـ«سرقة» معلومات عن لقاح «كورونا»



عاملة صحة روسية تستعرض عيّنتين من فحص «كورونا» في موسكو (آب)

تطوير لقاح لفيروس كورونا، هو «تشويه» اللقاح الروسي. وأضاف أن وراء الاتهامات «محاولة غير نزيهة للمنافسة». وزاد: «اعتقد أن هذه الصفة برمتها هي محاولة لتشويه سمعة اللقاح الروسي من قبل بعض الأشخاص الذين يخشون النجاح، لأنه من المحتمل أن يكون المنتج سنوات أول لقاح حواري مهني والأكثر فعالية». في غضون ذلك، أعلنت شركة «فارم» للأدوية الروسية، الشروع بالترويج لعقارها المضاد لفيروس كورونا المستجد «كورونافير» في أسواق روسيا. وقالت الشركة، في بيان صحافي، إنها وزعت في الأسواق الروسية 7374 عبوة من الدواء الجديد «كورونافير» الذي وصفته بأنه يعد من الأدوية التي تستهدف مباشرة تكاثر فيروس كورونا المستجد وليس المضاعفات الناجمة عنه. وأوضحت أن العقار يمنع بشكل فعال تناسخ عناصر

البريطاني دومينيك راب في بيان أنه «من غير المقبول إلى الإطلاق أن تقوم أجهزة المخابرات الروسية بمهاجمة أولئك الذين يحاربون وباء فيروس كورونا». ستواصل مجال مواجهة الوباء في بريطانيا الإلكترونية، وستعمل مع الحلفاء لكشف المسؤولين عنها ومعاقبتهم بشكل عادل. وأثارت هذه التصريحات حفيظة موسكو التي نفت صحة الاتهامات «بشكل قاطع»، ولوحت «برد مناسب وملئم» على أي خطوات يمكن أن تتخذها لندن وحليفاتها في الغرب. وقال بييسكوف: «ليست لدينا معلومات عن الجهة التي كان بإمكانها اختراق شركات الأدوية ومراكز الأبحاث في المملكة المتحدة. يمكننا أن نقول أمراً واحداً: لا علاقة لروسيا بهذه المحاولات». وزاد: «نحن لا نقبل مثل هذه الاتهامات وكذلك الاتهامات التي لا أساس لها من التدخل في الانتخابات البرلمانية

موسكو، رائد جبر

نفي الكرملين صحة اتهامات غربية لروسيا بالعمل على سرقة معلومات تتعلق بتطوير لقاح لفيروس كورونا المستجد. وشدد الناطق الرئاسي ديمتري بيسكوف على «رفض محاولات جديدة لتشويه سمعة روسيا»، فيما أشار صندوق الاستثمارات المباشرة، المسؤول عن تطوير لقاحات روسية ضد الفيروس، إلى أن «البيانات غير نزيهة للمناقشة» تفتقر وراء الاتهامات الجديدة لروسيا.

وكان المركز البريطاني للأمن السيبراني قال إن لديه معلومات تثبت تورط أجهزة خاصة روسية بمحاولات هجمات إلكترونية، استهدفت الحصول على معلومات حول اللقاحات الجارية العمل عليها في بريطانيا. وتبع ذلك اتهامات مماثلة من جانب الولايات المتحدة وكندا. وقال وزير الخارجية

أكدت تراجع عدد الحالات الخطرة والوفيات السويد تسجل ارتفاعاً حاداً في إصابات «كوفيد - 19»

السويد أندرين تيغينيل انتقد تلك الخطوة، ووصفها بأنها «تفسير خاطئ» للبيانات. وبدلاً من ذلك، شددت وكالة الصحة العامة في السويد مراراً على أن الزيادة الكبيرة في عدد الإصابات هي بمعظمها حالات خفيفة، ولا تحتاج إلى المعالجة في المستشفى. كما لم يكن مصحوباً بزيادة في نسبة دخول وحدات العناية المركزة.

وقالت كارين تيغمارك فيسيل، رئيسة قسم علوم الأحياء الدقيقة في وكالة الصحة العامة، لوكالة الصحافة الفرنسية إن الانخفاض في نسبة الحالات الخطيرة يعود إلى تكيف أفضل للمجتمع لحماية الأشخاص الأكثر ضعفاً من الفيروس. وأضافت أن «الناس تعلموا كيف يتعاملون مع المرض ... أصبحت أفضل في حماية المجموعات المعرضة للخطر». وغالباً ما يعزى ارتفاع معدل الوفيات في السويد إلى المرضى المسنين الذين يصابون بالفيروس. إن أن ما يقرب من نصف حالات الوفيات في السويد هي في دور الرعاية.

وبلغت حصيلة الوفيات ذروتها أكثر من 600 في أسبوع في دور التقاعد في أوائل أبريل (نيسان)، وانخفضت هذه الأرقام تدريجياً. وأوضح إيما سباك، رئيسة قسم الرعاية الصحية في الجمعية السويدية للسلطات والإقليم المحلي، أن الرعاية الصحية قد تحسنت بعدما باغت الفيروس العديد من العاملين في المجال الصحي عندما ضرب لأول مرة. وتابعت «لم تحسن رعاية المسنين المرتبطة بكوفيد-19 فحسب خلال هذه الأشهر، بل الرعاية الصحية عموماً».

ويرى مسؤولون سويديون أن إجراءات العزل تعمل لوقت محدد فقط، وأن التدابير الجذرية قصيرة الأمد غير فعالة. وقال أنطون فلاهولت أستاذ الصحة العامة في جامعة جنيف، إن خطأ السويد لم يكن سياسة عدم إغلاق البلاد، بل عدم القيام باختبارات شاملة في وقت مبكر. وشرح لوكالة الصحافة الفرنسية أن «ما هو محزن حقاً بالنسبة إلى السويد، هو أنها لم تجمع بين السياسة الطموحة والاختبارات المكثفة».

استوكهولم، «الشرق الأوسط»

تسجل السويد التي لغت أنظار العالم باستراتيجيتها الأقل صرامة فيما يتعلق بمكافحة فيروس كورونا المستجد، واحداً من أعلى معدلات الإصابات الجديدة في الاتحاد الأوروبي، لكن السلطات تقول إن انتشار الوباء «ينبطأ» وأن الحالات الخطرة والوفيات المرتبطة بالفيروس قد انخفضت، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية.

خلال الأسبوعين الماضيين، جاءت السويد في المرتبة الثانية بعد لوكسمبورغ في الاتحاد الأوروبي من حيث عدد الإصابات الجديدة، التي تعد أكبر بست مرات من متوسط الإصابات اليومية في الاتحاد الأوروبي. وخلافاً لمعظم الدول الأوروبية، لم تفرض السويد تدابير عزل شديدة، وأبقت المدارس مفتوحة للتلاميذ دون سن 16 عاماً، كما لم تغلق المقاهي والحانات والمطاعم ومعظم المحلات التجارية. ولم توص بوضع الكمامات، إلا للطواقم الطبية فقط.

وعلى مدار السنتين يوماً الماضية، شهدت السويد زيادة كبيرة في عدد الإصابات الجديدة، لكن السلطات تؤكد أن الحالات الخطرة والوفيات المرتبطة بالفيروس قد انخفضت. وأوضح عالم الأوبئة أندرين فالينستين لوكالة الصحافة الفرنسية: «إذا قمت بزيادة عدد الاختبارات، فستجد المزيد من المرضى». وأضاف «لكن ... عدد المرضى الذين يحتاجون إلى رعاية في المستشفى انخفض». وفي مايو (أيار)، كانت السويد تجري اختبارات لحوالي ثلاثين ألف شخص في الأسبوع، وتضاعف هذا العدد في يوليو (تموز). وفي 31 مايو، سجلت البلاد 39160 إصابة. وتضاعف هذا العدد تقريباً في 16 يوليو، ليصل إلى 76877 إصابة، لكن الوفيات ازدادت بنسبة أكثر من 20 في المئة، لتصل إلى 5593.

وفي أواخر يونيو، دفع العدد المتزايد للإصابات في البلاد الفرع الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية إلى وضع السويد على قائمة تضم 11 دولة تشهد «انتقالاً متسارعاً» للعدوى. لكن عالم الأوبئة في

الأمم المتحدة يخشى أن يؤدي فشل القمة إلى تعكير الهدوء الذي يسود الأسواق المالية الأوروبية والدخول في مرحلة جديدة من الاضطرابات. وانضمت إلى هذه التحذيرات رئيسة المصرف المركزي كريستين لاغارد، التي قالت إنه «من الأهمية بمكان أن يتفق القادة الأوروبيون بسرعة حول حزمة طموحة للمساعدات»، وأعربت عن ارتياح المجلس الحاكم للمصرف للاقتراح الذي قدمته المفوضية تحت عنوان «أوروبا الجيل المقبل».

ويقول مصدر سياسي مخضرم مشارك في القمة إنه لم يشهد مفاوضات معقدة كهذه التي يجتمع حولها القادة الأوروبيون حالياً في بروكسل، ويتوقع أن تدوم القمة حتى غد الأحد، وربما استؤنفت بعد استراحة في الأسبوع المقبل، ويحذر من الصدام المباشر في مراحلها الأولى، ما قد يؤدي إلى انحرافها عن الأهداف الكبرى والاتجاه نحو المساومات الصغيرة التي تطول حتى نهاية الصيف.

المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل التي تستعد لإنهاء مسيرتها السياسية الطويلة ك لاعبة رئيسية على المسرح الأوروبي، ألححت إلى الاتجاه الذي تنوي الدفع نحوه في هذه القمة، عندما قالت إن جائحة «كوفيد - 19» جعلتنا ندرك أن الأزمات الصحية والكوارث البيئية والفوارق الهيكلية لا تقف عند الحدود الوطنية للدول، وأن القرارات الكبرى التي يتخذها الأوروبيون لا يمكن أن تقتصر على المعادلات الحسابية والموازنة بين الخسائر والأرباح، خاصة عندما يكون الهدف إرساء القواعد اللازمة لديمومة المشروع الأوروبي.

رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال الذي لم يهدأ في اتصالاته ومفاوضاته الثنائية منذ أيام، حاول في افتتاح القمة أن يمهد للطريق التي يخطتها الأوروبيون لا يمكن أن تقتصر على المعادلات الحسابية والموازنة بين الخسائر والأرباح، خاصة عندما يكون الهدف إرساء القواعد اللازمة لديمومة المشروع الأوروبي.

الكعبة المالية المطروحة على مائدة «أم القمم» الأوروبية (الف مليار يورو لموازنة السنوات السبع المقبلة و750 مليار لصندوق الإنقاذ) من الضخامة بحيث يصعب التخيل أنها لا تكفي لإرضاء جميع الفرقاء، ولعل ضخامتها هي السبب في صعوبة التوصل إلى اتفاق.

نتيجتها قد تحسم مستقبل المشروع الأوروبي

«أم القمم» الأوروبية تتعثر بين آمال الجنوب وشروط الشمال

بروكسل، شوقي الرئيس



ميركل تحيي شارل ميشال باحترام قواعد التبادل الاجتماعي أمس (أ.ف.ب)

ولا يستبعد المراقبون أن يلجأ كونتي إلى استخدام ورقة التحالف مع أوريان لتضييق الحصار على رئيس الوزراء الهولندي، رغم التحذيرات العديدة من عواقب مثل هذا الرهان.

وتكمن الصعوبة الكبرى لإنجاز هذه المفاوضات فيما تحمله من رهانات فريدة وجماعية عالية على الصعيدين السياسي والاقتصادي، وفي خضبة الجميع من تداعيات فشلها على المشروع الأوروبي.

إيطاليا وإسبانيا والبرتغال تعرف أنه من غير صندوق الإنقاذ لن تقوم قائمة في المدى المنظور لاقتصاداتها التي أشرفت على الانهيار بسبب الأزمة والشلل الطويل الذي أصابها، والمستشارة الألمانية حريصة على إنجاز هذا الملف بسرعة قبل أن يُغرق رئاستها الدورية للاتحاد في مناهات تمنعها من الانصراف للأهداف الأخرى، ورئيس الوزراء الهولندي المحاصر يواجه معضلة الإصرار على شروطه

من غير ضمانات بان المساعدات والقروض ستُنفق على القطاعات التي تضررت من الوباء.

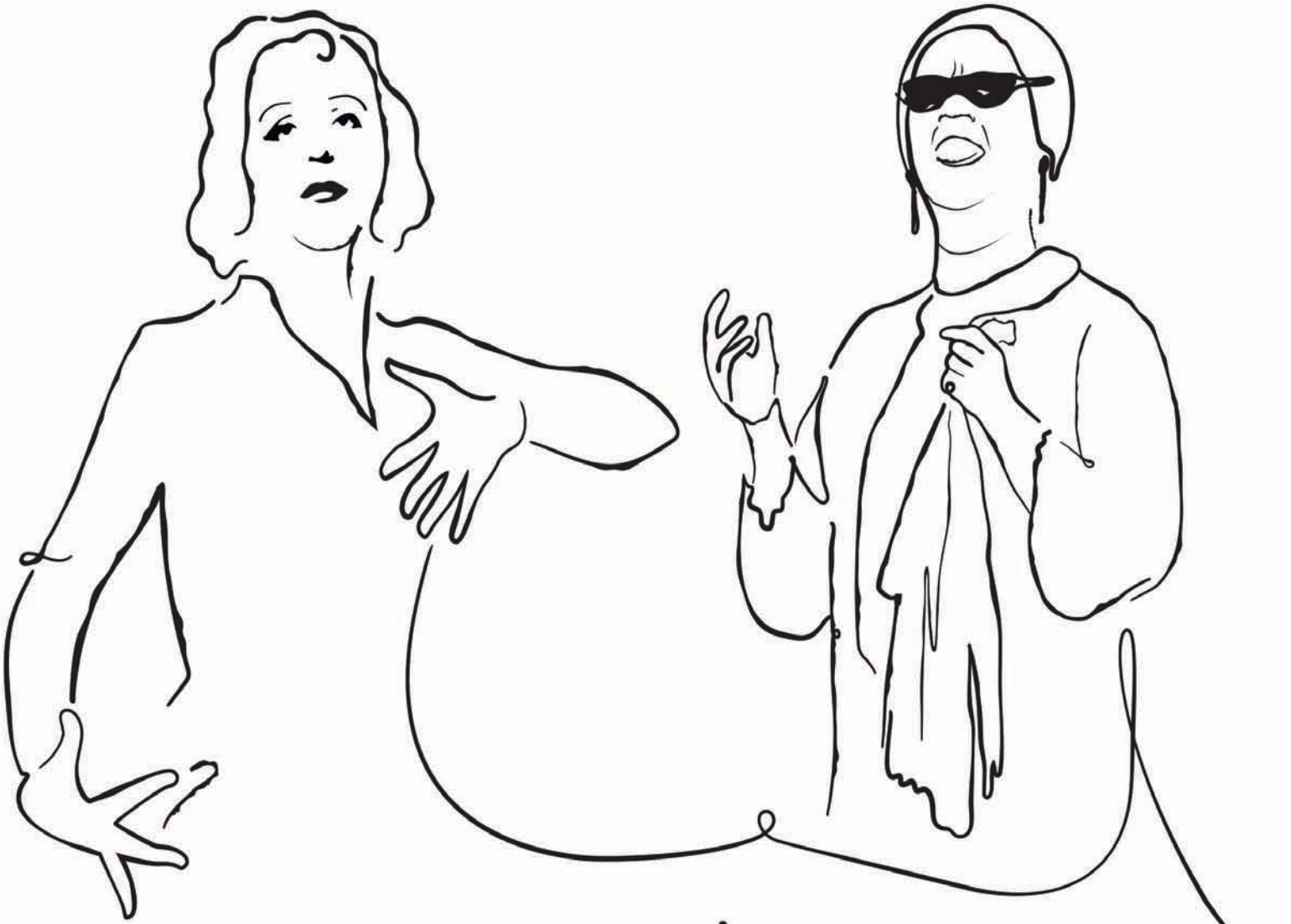
إيطاليا من جهتها تصر على أن تكون المفوضية هي وحدها المخولة الإشراف على مراقبة الإنفاق، وتهدد باستخدام حق النقض لمنع الموافقة على موازنة الاتحاد للسنوات السبع المقبلة. لكن الدلائل تشير إلى أنها قد تبقى وحيدة في هذا الخندق، بعد أن ألححت إسبانيا والبرتغال إلى عدم استعدادهما للذهاب في هذا الاتجاه. وكان لافتاً أن رئيس الوزراء الإيطالي جيوزيبي كونتي، الذي يواجه وضعاً سياسياً معقداً في الداخل ويسعى بأي ثمن لعدم العودة خاوي الوفاض من بروكسل، قد اتصل ليل الخميس برئيس الوزراء المغربي فيكتور أوريان الذي يواجه معركة أيضاً مع هولندا التي تشترط احترام سيادة القانون في الدول التي تريد الحصول على مساعدات من الاتحاد.

لم يبخل القادة الأوروبيون منذ أيام في استخدام أفعال التفضيل لوصف القمة الأوروبية التي بدأت أمس (الجمعة) في بروكسل. من القمة الأهم في تاريخ الاتحاد، إلى قمة الحسم التي يتوقف عليها مستقبل المشروع الأوروبي برمته، وحتى «أم القمم» كما وصفها المستشار الاقتصادي لانجيا ميركل عشية انعقادها في مبنى «أوروبا» للمرة الأولى منذ خمسة أشهر.

إنها معركة مفتوحة على جبهات ومستويات عدة حول أكبر حزمة مالية في تاريخ الاتحاد، هدفها إنهاء الاقتصاد الأوروبي من تداعيات الإغماء الذي أصابه طوال ثلاثة أشهر بسبب من جائحة «كوفيد - 19»، وتدور رحاها منذ أسابيع حول هولندا، البلد الوحيد الذي ما زال يحمل مطالب مرفوضة كلياً من بقية الشركاء.

رئيس الوزراء الهولندي مارك روثه، الذي يحكم بلاده منذ عشر سنوات على توازن برلماني ضعيف مهدد باستمرار بصعود اليمين المتطرف، جاء مستعداً للمعركة التي يتوقع عليها مستقبله السياسي ومدركاً أنه العقبة الوحيدة المتبقية أمام الاتفاق النهائي حول حزمة الإنقاذ من الجائحة. هذا لا يعني أن ثمة توافقاً حول كل شيء بين الآخرين، لكن الشروط التي تصر عليها هولندا هي الوحيدة التي تتجاوز كل الخطوط الحمراء التي وضعتها الأطراف الأخرى.

تبدو المعركة في ظاهرها محصورة بين هولندا وإيطاليا التي ترفض بشكل قاطع المطالب الهولندي بإخضاع خطط الإصلاح الوطنية، التي على أساسها تحصل الدول المتضررة من «كوفيد - 19» على المساعدات والقروض، لموافقة الدول الأعضاء ومراقبتها، وهو مطلب مرفوض أيضاً من ألمانيا وفرنسا لتعارضه مع القواعد المرعية في الاتحاد. حجة روثه هي أن البرلمان



الاختلاف لا يفسد للوّد قضية

لأن ما يجمعنا أكبر بكثير مما يفرقنا؛ عرب نيوز الآن أصبحت متاحة باللغة الفرنسية عبر www.ArabNews.fr

Au-delà des différences

ARAB NEWS
En Français

بغداد تعد بفتح منفذ عرعر مع قرب زيارة الكاظمي إلى السعودية واشنطن تدعم الربط الكهربائي بين العراق ودول الخليج



رئيس إقليم كردستان في مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية الفرنسي في أربيل أمس (إ.ب.أ)

تعهد فرنسي بدعم إقليم كردستان العراق

الاتحادية و«المساعي الحثيثة لحل المشاكل العالقة بين الجانبين». ولفت رئيس حكومة الإقليم إلى الدور الإيجابي الذي يوسع المجتمع الدولي ولا سيما فرنسا لعنه للتقريب بين الجانبين للبت في المشاكل بموجب الدستور، مؤكداً أن الحكومة: «لم تطلب شيئاً يتعارض مع الدستور العراقي، ونرفض أي شيء أقل من حقوقنا الدستورية».

وكان لودريان وصل صباح أول من أمس الخميس إلى العراق، واجتمع مع نظيره العراقي فؤاد حسين، ورئيس الجمهورية برهم صالح، ورئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وقال لودريان في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره العراقي فؤاد حسين، إن بلاده لن تتهاون في محاربة تنظيم داعش، ولا تقلل الخطر في سبادة العراق.

وتعد فرنسا جزءاً من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية، والذي يقدم الإسناد والتدريب للقوات العراقية لمحاربة تنظيم داعش. وتنتشر فرنسا نحو 200 عسكري، بينهم 160 يتولون تدريب الجيش العراقي، وفق بيان سابق لهيئة الأركان الفرنسية.

وحول دور الإقليم في مساعدة اللاجئين والنازحين، أشاد لودريان بهذا الدور الكبير، لافتاً إلى أن فرنسا قدمت مشاريع للنازحين في إقليم كردستان، كما أنها ستقدم مشروعاً للمياه في دهوك بمساعدة من ألمانيا.

كما اجتمع لودريان مع رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني، وذكر المكتب الإعلامي لرئيس وزراء الإقليم أن الاجتماع بحث آخر المستجدات في العراق والمنطقة عموماً، بالإضافة إلى مناقشة سبل تعزيز العلاقات التاريخية بين الإقليم وفرنسا. من جانبه أكد لودريان أن زيارته تأتي لتجديد دعم بلاده للإقليم لا سيما في ظل الظروف العصيبة الحالية. وأبدى لودريان بحسب البيان استعداد بلاده لدعم الإقليم بالخبراء الفرنسيين وخصوصاً في المجال الزراعي وكذلك لتخطي الأزمة الاقتصادية الراهنة.

كما قدم وزير الخارجية الفرنسي دعوة لرئيس حكومة إقليم كردستان لزيارة فرنسا في الوقت المناسب ولقاء الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون.

وخلال الاجتماع جرى التطرق إلى نتائج المحادثات بين حكومة الإقليم والحكومة

أربيل، «الشرق الأوسط».

استقبل رئيس إقليم كردستان العراق نججيرفان بارزاني أمس وزير الخارجية الفرنسي جان- إيف لودريان وأجرى مباحثات معه تناولت العلاقات بين الإقليم وفرنسا.

ونقلت شبكة «رودادو» الإعلامية عن بارزاني قوله في مؤتمر صحفي مشترك مع لودريان إن إقليم كردستان لن ينسى دعم فرنسا، وإن لودريان كان يوماً صديقاً مساهماً لتطوير العلاقات بين فرنسا وإقليم كردستان، واصفاً زيارة لودريان إلى الإقليم بالمهمة. وبشأن حقوق إقليم كردستان في الدستور العراقي، أكد بارزاني أن فرنسا داعمة لهذه الحقوق، كما أن لفرنسا دوراً مهماً في الحرب ضد تنظيم داعش، مشيراً إلى أنه بإمكان الشركات الفرنسية الاستثمار في إقليم كردستان.

وقال لودريان في المؤتمر الصحفي، إن بلاده أبدت السند والتعاطف لإقليم كردستان في الأوقات الصعبة، وإنها ستقدم مساعدات ومستلزمات طبية للإقليم في الأيام المقبلة، ومنها مساعدات إلى مستشفى حلجة.

تتعرض على طبيعة النتائج التي ستترتب عليها؛ خصوصاً إذا ما نظرنا إلى طبيعة الملفات التي تخلف من دولة إلى أخرى؛ موضحاً أن «الملف الأهم في واشنطن مثلاً هو اتفاقية الإطار الاستراتيجي، واستكمال الحوار بين بغداد وواشنطن ووجود القوات الأميركية، وإمكانية الدعم العراقي أو لا في التعامل مع جميع المجالات، وفيما يرتبط مع هذه العواصم الثلاث بان العراق الذي يربط رسائل إلى هذه العواصم الثلاث بان العراق يقف على مسافة واحدة، ويمتلك علاقات متوازنة معها». وأضاف أن «الكاظمي سيدفع حسب طبيعة نوع العلاقة مع هذه الدول بملفات مشتركة؛ لكن يبقى الملف الأبرز الذي يسيطر عراقياً هو أنه ينبغي أن يكون هناك تفهم لحساسية العراق ووضعها الداخلي، وإمكانية التأييد بالعراق عن ساحة الصراع الأميركي الإيراني». وبين الشمري أن «العراق يحاول فرض مزيد من الاستقرار الداخلي، ومحاولة تحديد هذا الصراع بين واشنطن والولايات المتحدة بتقديم كل أنواع الدعم لهذا المشروع».

كما ناقش الاجتماع الذي شهد مشاركة الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي ومسؤولين في عدد من القطاعات الحكومية الأميركية في إطار الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون والولايات المتحدة، سير العمل في التجهيزات التي تم تقديمها في المؤتمر الدولي لإعمار العراق، الذي عقد في دولة الكويت في عام 2018 والحاجة إلى تهيئة الظروف المناسبة لتنفيذها.

وقت تجري فيه التحضيرات في بغداد لزيارة بروم رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي القيام بها إلى المملكة العربية السعودية قريباً، ستقوده أيضاً إلى كل من إيران والولايات المتحدة، طقاً لما أعلنته نائب رئيس الوزراء العراقي وزير المالية علي عبد الأمير عاوي.

في الاتجاه نفسه، أعلن وزير النقل العراقي ناصر الشبلي سعي وزارته لتسريع في إعادة افتتاح منفذ عرعر الحدودي مع المملكة العربية السعودية، وزيادة التبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين. وقال بيان لوزارة النقل، على هامش تروؤس الوزير اجتماعاً للجنة النقل والمنافذ الحدودية والوحدات المنتفخة عن اللجنة التنسيقية العراقية -السعودية، إنه تمت مناقشة أهمية افتتاح العراق على العالم بصورة عامة، ودول الجوار بشكل خاص، لتمتين العلاقات وفتح آفاق التعاون في مجال النقل كافة، سواء النقل البري أو البحري أو الجوي، لتفعيل التجارة وتنشيط الجانب الاقتصادي العراقي. وتم التأكيد على «أهمية العمل الجاد والمتواصل خلال الفترة القادمة، واعتماد البية عمل جديدة لتسريع افتتاح منفذ عرعر الحدودي بين العراق والسعودية». كما أكد الوزير العراقي «ضرورة تهيئة المتطلبات الأساسية لعمل الموانئ والسكك الحديدية، والنقل البري عبر المنافذ الحدودية مع السعودية، والتي ستتمثل حلقة تواصل بمختلف المجالات، وتلقي بالفائدة الاقتصادية لكلا الجانبين».

وأشار وزير النقل إلى أن «الوزارة بتسكيلاتها ستأخذ دوراً مهماً في هذه اللجنة، باعتبارها الناقل الوطني العراقي». وفي سياق الزيارة التي يروم الكاظمي القيام بها إلى السعودية ودول أخرى من بينها إيران والولايات المتحدة، يقول عضو

واشنطن، معاذ العمري الرياض، بغداد، «الشرق الأوسط».

أعلنت الولايات المتحدة دعمها الكامل لمشروع ربط شبكات الكهرباء بين دول مجلس التعاون الخليجي والعراق. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان لها أمس، إنها «ملتزمة بتسهيل هذا المشروع وتقديم الدعم عند الحاجة».

وطبقاً للبيان، فإن هذا المشروع سيوفر «الطاقة الكهربائية للعراقيين الذين هم في أمس الحاجة إليها». وأضاف البيان أن «المشروع سيمنح من دفع العجلة الاقتصادية العراقية، ويدعم التنمية الاقتصادية؛ خصوصاً في المحافظات الجنوبية». وتابع البيان بان «حكومة العراق ومجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة، يتطلعون إلى زيادة التعاون الاقتصادي والطاقي الوثيق بينهم، كأساس للسلام والتنمية والازدهار في المنطقة».

بدوره، قال روبرت بريس، الباحث الأميركي في شؤون الطاقة والكهرباء، إن الربط الكهربائي -الخليجي للكهرباء، لظالمًا دعت إليه واشنطن من أجل وقف تدفق المال العراقي إلى إيران، بسبب اتفاقية الدعم الكهربائي الذي تقدمه طهران إلى العراق. وأوضح بريس في مقالة له نشرتها صحيفة «ذا هيل» الإلكترونية، أن سبب ضعف الكهرباء في العراق يعود إلى عام 1991 بعد عملية «عاصفة الصحراء»، إذ ضربت القوات الأميركية تلك الفترة شبكة الكهرباء العراقية، بسبب دخول نظام صدام حسين السابق إلى الكويت، ما دعا دول المنطقة إلى التحالف مع الولايات المتحدة في هزيمته وتحرير الكويت، إلا أن العهد السابق كافح من أجل إنتاج ما يكفي من الكهرباء لتلبية الطلب.

ويأتي البيان الأميركي في

عون يربط هذا الخيار بالتوافق الوطني اللبناني رجال دين شيعة يرفضون طرح الحياض... وقبلان يعتبره «خيانة»

يجوز العمل على إثارة الانقسام الداخلي، وتفكيك قواه التي حمت لبنان، الممتلئة بالشعب والجيش والمقاومة».

كذلك اعتبر المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان «أن الحياض في هذه المعركة حرام وخيانة؛ لأن الحياض في معركة خلق البلد هروب واستسلام، كما أن الحياض بحسابات مذهبية ودينية وثقافية وتمطية رغم فساد الفاسد وظلم الظالم امر كارثي، فلا حياض في حرب الوطن، ولا حياض في مصالح البلد، ولا حياض في معركة الحق، ولا حياض في معركة الاستقلال والسيادة، ولا حياض في مواجهة الظالم والفساد والمعتدي، كما أنه لا حياض في وجه الخصم المالي، ولا حياض في وجه تماشح اللعبة المالية النقديّة الداخلية والخارجية».

بحسب ما أعلن نائب أمين عام «حزب الله» الشيخ نجيم قاسم في الأسبوع الماضي، واصفاً العلاقة مع البطريركية ب«الجيدة».

وفي مقابل الصمت السياسي حيال دعوة الراعي، عبر رجال الدين الشيعة، من مختلف المؤسسات الدينية، عن رفض الحياض في الطرح السياسي القائم، واعتبر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب أمس «أن الحديث عن موقف حياض للخطوط من الظالم لا معنى له، وإن صدر عن حسن نية، وهو يأتي في الوقت الذي تشدد فيه الضغوط على لبنان»، داعياً «أصحاب هذه الدعوات (الطريرك) إلى عدم الوقوع في هذا الخف». وقال: «لا يجوز تحميل المقاومة مسؤولية تربي الوضع الاقتصادي والمعيشي»، كما «لا

موافقة جميع المكونات الوطنية».

وبينما تحت أطراف سياسية لبنانية، مثل «القوات اللبنانية» و«تيار المستقبل»، و«الكتائب اللبنانية»، على انتهاء الحياض لإنقاذ لبنان، يتجنب «حزب الله» و«حركة أمل» الخوض في النقاش حول فكرة الحياض، وسط تأكيد مصادر نيابية شيعية لـ«الشرق الأوسط» أن «لا حياض في الصراع مع إسرائيل، وهو أمر محسوم ولا نقاش فيه»، في وقت أكد فيه عضو كتلة «التمتية والتحرير» النائب قاسم هاشم أن «الحاجة اليوم إلى ما يجمع ويوحد اللبنانيين، بغية إيجاد مساحة مشتركة للتلاقح، ونحن بغنى عن أي طرح يزيد من حدة الأزمة الداخلية».

ولا تزال خطوط التواصل بين «حزب الله» والبطريركية المارونية قائمة عبر اللجنة المشتركة،

الواقع اللبناني الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، موضحاً في تصريحات لـ«الشرق الأوسط» أن هذه الموضوعات المرتبطة بمواد خلافية: «يفترض أن يكون عليها توافق بين الجميع، بالنظر إلى أنه لا يمكن أن تتفرد بها جهة دون أخرى».

وذكر المصدر أن الرئيس عون كان واضحاً خلال لقائه البطريرك الراعي في أن التوافق هو الأساس لأي خيار يتناول الواقع اللبناني، وهو الضمانة الأساسية لأي صيغة: «تجنبنا لتباينات مرتبطة بأي مادة خلافية في ظل هذه الظروف الاستثنائية في الداخل، لجهة الأزمات الاقتصادية والمالية والمعيشية، وفي المنطقة؛ مشيراً إلى أن عون «يصر على أن الوفاق الوطني ضماناً للوحدة، وأي ملف تتباين حوله الأطراف يحتاج

مع ازدياد الشكوك بشأن تصويت واشنطن على تمويلها ومهماتها السفيرة الأميركية تزور قوات «يونيفيل» في لبنان



السفيرة شيا تطلع على خريطة انتشار القوات الدولية في جنوب لبنان (السفارة الأميركية)

بيروت، «الشرق الأوسط».

قامت سفيرة الولايات المتحدة في لبنان دوروثي شيا، أمس، بزيارة تفقدية لقوات حفظ السلام العاملة في جنوب لبنان «يونيفيل»، وسط شكوك تتعلق بتصويت الولايات المتحدة في مطلع الشهر المقبل على تمديد ولاية البعثة الأممية أو الموافقة الأميركية على استمرار في تمويلها بموجب مهامها الحالية.

وقالت السفارة الأميركية في بيروت أمس، إن السفيرة «يونيفيل»، «للحصول على مهمة القوات الدولية على الخط في لبنان».

وجاءت الزيارة عادة إعلان مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر، أن تصويت الولايات المتحدة سيعتمد على شكل التفويض، مذكراً بتنامي النشاط العسكري لـ«حزب الله» في جنوب الليطاني «تحت

أعين يونيفيل»، و«الملكيات الخاصة» التي لا تدخلها قوات البعثة الأممية، وارتقاء عدد الحميات البيئية إلى 16 مصرية، وهي في الواقع مواقع عسكرية للحزب. وقال: «الولايات المتحدة تتطلع إما إلى تعزيز تفويض (يونيفيل)، وإما إلى جعل عدد القوات والقدرات أكثر توافقاً مع ما تقوم به (يونيفيل) على الأرض». وتشارك الولايات المتحدة مع حلفائها وشركائها في الأمم المتحدة في ذلك».

لاستعادة الثقة وردم الهوة بين القيادة والقاعدة الحريري يصالح جمهوره... ومؤتمر «المستقبل» سيمرجه صلاحيات استثنائية

انعكس في الآونة الأخيرة إلى حالة من الضباب السياسي، ويؤكدون أنه قرر أخيراً التدخل بخطوات ملموسة في الشأن الحزبي، تمهيداً لإعادة ترتيب الوضع الداخلي لـ«التيار الأزرق» في ظل تراجع حضوره السياسي من جهة، وتبدل مكتبته السياسي الذي كاد يغيب كلياً عن الساحة.

ويعتبر هؤلاء أن قرار الحريري بالتدخل المباشر هو اعتراف منه بأنه يتحمل مسؤولية الخلل الذي أصاب قاعدته، وأن المكتب السياسي والامانة العامة والمنسقيات ما هم إلا شركاء في التصغير الذي كان وراء عدم التفاتهم إلى السواد الأعظم الذي يشكل القوة الضاربة لـ«التيار الأزرق»، ويتعامل هؤلاء مع تدخل الحريري للتصالح مع جمهوره بأنه دليل على رغبته في التواصل مع قاعدته، وهذا ما لم يحصل من قبل، ربما لانشغاله لوجوده على رأس الحكومة، وعدم التصغير في التواصل معهم.

ويكتنف الماكرون أن المؤتمر يجب أن يدف باتجاه إعادة الاعتبار لحضور «التيار الأزرق»، وهذا ما

يسعى له الحريري الذي باشر منذ فترة طويلة اتخاذ مجموعة من الخطوات، أبرزها تفعيل عمل كتلة «المستقبل»، والإفادة من خبرات قدامى الحريريين، وبعضهم من كانوا في عداد معارضي التسوية التي أدت إلى انتخاب البعثة ميشال عون رئيساً للجمهورية. ويضيف هؤلاء أن مؤتمر «المستقبل» الذي يشرف عليه النائب السابق أحمد فختنت بمعاونة آخرين، سيمرّح الحريري صلاحيات دستورية تنتج له من صلاحيات كليا في إعادة ترتيب البيت الداخلي، على قاعدة الإجازة له بتعيين أعضاء هيئة الرئاسة الذين هم بمثابة نواب للرئيس، واستحداث مجلس مركزي أشبه ببرلمان يضم 200 شخص، على أن يحق له تعيين 50 منهم، ويؤكدون أن إقرار الهيكل التنظيمي بشكل الإطوار العام للخوض في تجربة التعيين، شرط ألا تكون معلية.

وقد يلقي مندوب الحريري صلاحيات واسعة تاييداً؛ خصوصاً في تعيين نوابه وأعضاء المجلس المركزي الذي يتشكل من النواب والوزراء الحاليين والسابقين

بيروت، محمد شقير

يعقد المؤتمر العام لتيار «المستقبل» في 25 الشهر الجاري، في ظل تدرج الوضع الداخلي نحو مزيد من التنازح الاقتصادي والمالي والاجتماعي، وهذا ما يدفع بالذين يواكبون التحضيرات لانعقادها إلى الرهان على أنه يشكل أول محاولة جدية للتأسيس لمرحلة جديدة.

ويؤكد هؤلاء لـ«الشرق الأوسط» أن رئيس الحكومة السابق سعد الحريري الذي سيعاد انتخابه رئيساً لـ«التيار الأزرق» بات على قناعة بان من مهامه الأولى إعادة ترتيب بيته الداخلي، بدءاً بالالتفات لردم الهوة بين القيادة والقاعدة الحزبية والجماهيرية التي تشكل من انقطاع التواصل واستحضارها عندما تدعو الحاجة، ويضيفون أن الحريري بدأ منذ فترة طويلة يستشعر الخطر الناجم عن القطيعة بين قاعدته الحزبية والجماهيرية بقيادة «المستقبل» التي لم تحسن التواصل معها لتبديد القلق الذي يساورها، والذي

المحاربين القدامى، إلى جانب مسؤولي المنسقيات الحاليين والسابقين؛ لكن أقرية الحضور تميل إلى تأييد طلب الحريري صلاحيات استثنائية، انطلاقاً من تحمله مسؤولية حيال إعادة الروح إلى «التيار الأزرق» وتفعيل السياسي والأمانة العامة ومنصب الأمين العام، ودمج الإعلام لجهة حصر مرجعيته للحريري.

وفي سياق التحضير للمؤتمر، علمت «الشرق الأوسط» أن الخطاب الذي سيلقيه الحريري فور انتخابه سيكون بمثابة وثيقة سياسية واقتصادية، تتضمن الرغبة في إعداد قانون انتخابي جديد، على أن تصدر عن المؤتمر وتشكل خريطة طريق لـ«التيار الأزرق» الذي سيحدد تحالفه مع الحزب «التقدمي الاشتراكي» وانفتاحه على التعاون مع حزب «القوات اللبنانية» على أساس القطعة في الملفات الداخلية، والتحالف الاستراتيجي على مستوى الثوابت المحلية. ويؤكد الماكرون أن النداءات المتكررة للبطيرك الماروني بشارة

الأممية أو الموافقة الأميركية على استمرار في تمويلها بموجب مهامها الحالية.

وقالت السفارة الأميركية في بيروت أمس، إن السفيرة «يونيفيل»، «للحصول على مهمة القوات الدولية على الخط في لبنان».

وجاءت الزيارة عادة إعلان مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر، أن تصويت الولايات المتحدة سيعتمد على شكل التفويض، مذكراً بتنامي النشاط العسكري لـ«حزب الله» في جنوب الليطاني «تحت

الأممية أو الموافقة الأميركية على استمرار في تمويلها بموجب مهامها الحالية.

وقالت السفارة الأميركية في بيروت أمس، إن السفيرة «يونيفيل»، «للحصول على مهمة القوات الدولية على الخط في لبنان».

وجاءت الزيارة عادة إعلان مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر، أن تصويت الولايات المتحدة سيعتمد على شكل التفويض، مذكراً بتنامي النشاط العسكري لـ«حزب الله» في جنوب الليطاني «تحت

مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت يصرف ألف موظف

بيروت، «الشرق الأوسط».

على وقع الأزمة الاقتصادية التي تعصف بلبنان، قررت إدارة مستشفى الجامعة الأميركية في بيروت صرف نحو ألف موظف من العاملين لديها بعد تسوية أوضاعهم وصرفت لهم التعويضات وفق سنوات خدمتهم. وطلب المستشفى دعم القوى

الأممية أو الموافقة الأميركية على استمرار في تمويلها بموجب مهامها الحالية.

وقالت السفارة الأميركية في بيروت أمس، إن السفيرة «يونيفيل»، «للحصول على مهمة القوات الدولية على الخط في لبنان».

وجاءت الزيارة عادة إعلان مساعد وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر، أن تصويت الولايات المتحدة سيعتمد على شكل التفويض، مذكراً بتنامي النشاط العسكري لـ«حزب الله» في جنوب الليطاني «تحت

الشرطة لرجأت لعنف المفرط لتفريقها خوفاً من تكرار احتجاجات نوفمبر

احتجاجات في خوزستان تطالب برحيل الملاي وتحسين الاقتصاد

استخدام الشبكة كان صعباً، وأنه تم تخفيضه أو قطعه لنحو ثلاث ساعات في خوزستان بالتزامن مع المظاهرة. وخوزستان منطقة منتجة للنفط لطالما اشنتت من إهمالها من قبل السلطات. وتعد المحافظة الحاذية للعراق واحدة من عدد قليل من المناطق التي يقطنها عرب سنة في إيران. ويأتي التجمع في بهبهان بعد أيام على تأييد محكمة إيرانية عقوبة الإعدام بحق ثلاثة أشخاص على صلة باحتجاجات نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي الدامية التي أثارها رفع أسعار الوقود. واندلعت مظاهرات نوفمبر بعدما رفعت السلطات أسعار الوقود بأكثر من الضعف بين ليلة وضحاها، ما فاقم الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها سكان البلد الذي يربح تحت وطأة العقوبات. ودعت مجموعة من خبراء الأمم المتحدة أول من أمس، طهران إلى إلغاء أحكام الإعدام في محافظة خوزستان. وأفاد موقع «نيتلوكس» الذي يراقب حركة الإنترنت حول العالم، بأن

احتشدا في أحد شوارع بهبهان في محافظة خوزستان. وأفاد موقع «نيتلوكس» الذي يراقب حركة الإنترنت حول العالم، بأن



إيرانيون في برلين يحتجون أمس ضد أحكام الإعدام الصادرة في إيران بحق معارضين للنظام (رويترز)

احتشدا في أحد شوارع بهبهان في محافظة خوزستان. وأفاد موقع «نيتلوكس» الذي يراقب حركة الإنترنت حول العالم، بأن

بينما أظهرت تسجيلات أخرى على موقع «تويتتر»، وجوداً كثيفاً لقوات الأمن في عدد من المدن. وقالت وكالة الصحافة

مصورة نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي من داخل إيران أظهرت محتجين يهتفون «لا تخافوا، لا تخافوا، نحن معا».

(إرسا) عن قائد شرطة المدينة محمد عزيزي قوله: «استجابة لإحدى الدعوات، تجمع عدد من أهالي مدينة بهبهان للاحتجاج وحاولت الشرطة في البداية التحدث إلى المحتجين، إلا أن المجموعة «لم تكف بالامتناع عن التفرق بل بدأت ترديد شعارات مخالفة للاعراف»، بحسب عزيزي الذي استخدم مصطلحاً عادة ما تلجأ إليه السلطات الإيرانية للإشارة إلى الشعارات المناهضة لنظام الحكم. وحض عزيزي الإيرانيين على «عدم التأثر ضربت إيران بشكل خاص من بين دول الشرق الأوسط. وتسبب الوفاء في إغلاق جزئي للاقتصاد وخفض الصادرات، ما أدى إلى تراجع قيمة العملة المحلية بشكل كبير وارتفاع معدلات التضخم. وقالت الشرطة الإيرانية إنها فرقت الحشد في مدينة بهبهان في محافظة خوزستان بحرب إيران، موضحة أن المشاركين فيه ردوا شعارات «مخالفة للاعراف»، من بينها المطالبة برحيل الملاي، وفق شهود عيان. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الشرطة الإيرانية أمس (الجمعة)، أنها فرقت «بحزم» مظاهرات في محافظة خوزستان بجنوب غربي البلاد، احتجاجاً على الأوضاع الاقتصادية التي تشهد انكماشاً كبيراً. ومنذ إعلان الرئيس الأميركي دونالد ترمب انسحاب بلاده بشكل أحادي من الاتفاق النووي وإعادة فرض العقوبات على إيران في 2018، تراجع الاقتصاد الإيراني بشكل كبير، ثم ازداد تدهوراً بسبب تبعات جائحة كورونا التي ضربت إيران بشكل خاص من بين دول الشرق الأوسط. وتسبب الوفاء في إغلاق جزئي للاقتصاد وخفض الصادرات، ما أدى إلى تراجع قيمة العملة المحلية بشكل كبير وارتفاع معدلات التضخم. وقالت الشرطة الإيرانية إنها فرقت الحشد في مدينة بهبهان في محافظة خوزستان بحرب إيران، موضحة أن المشاركين فيه ردوا شعارات «مخالفة للاعراف»، من بينها المطالبة برحيل الملاي، وفق شهود عيان. ونقلت وكالة الأنباء الرسمية

بكين وطهران تبحثان تعزيز التعاون العسكري وبرامج التدريب المشتركة

إيران تستبعد الهند لصالح الصين في مشروع استراتيجي

ومد خطوط السكك الحديدية فائقة السرعة، ونظارة الحرق، وإقامة مناطق التجارة الحرة بين البلدين. كما ستتحول إيران إلى طرف حاسم في مبادرة «الحزام والطريق» الصينية التي تربط الصين مع القارة الأوروبية. كما يبحث البلدان البعد العسكري الذي يتضمن تنفيذ المناورات العسكرية المشتركة، وبرامج التدريب المشتركة، وعمليات البحث والإنقاذ المشتركة، فضلاً عن التطوير المشترك لمختلف نظم الأسلحة بين البلدين. وبناء عليه، سوف تحصل الحكومة الصينية على إصدارات مضمونة من النفط والغاز الطبيعي، ومن المنتجات النفطية الإيرانية، وبأسعار منخفضة للغاية. وتزعم التقارير الإخبارية ذات الصلة أن الصفقة الصينية الإيرانية سوف تشتمل على حقوق ذات أولوية لصالح الحكومة الصينية في أي مشروع إيراني كبير، مع فرض تنازلات تقرب من 32 في المائة، فضلاً عن البعد العسكري المعلن الذي يستلزم النظر في إنشاء وحدة عسكرية صينية صغيرة في البلاد.

تلك المدينة الساحلية التي تطل على سواحل بحر عُمان، وتملك موقعاً استراتيجياً فريداً. كما تمكنت الحكومة الهندية أيضاً من الحصول على إعفاء للديناميت المذكور من قائمة العقوبات الاقتصادية الأميركية المفروضة على الحكومة الإيرانية. وقال الخبير الاستراتيجي الهندي كابير تانيجا معلقاً على الأمر: «منحت الحكومة الأميركية، في ديسمبر (كانون الأول) 2019 تأكيدات كتابية بأنها تعزز منح الحكومة الهندية إعفاءات خاصة؛ بغية تسهيل شراء المعدات المطلوبة لتطوير ميناء تشابهاير. ومع ذلك، كانت أغلب جهات التوريد أوروبية. ومن المفارقات أنها أصبحت الآن صينية، مما أثار المخاوف من أن تكون أسماؤها مدرجة على القوائم السوداء للعقوبات الاقتصادية الأميركية». وتسمح الاتفاقية الصينية الإيرانية لكبير بأن تستثمر 400 مليار دولار في قطاع النفط الإيراني، فضلاً عن تنفيذ مشروعات البنية التحتية الرئيسية مثل الخدمات المصرفية، وخدمات الاتصالات، وتشبيد الموانئ، وبناء المطارات،

كافة الأعمال الخاصة بخط السكك الحديدية، فضلاً عن تمويل كافة أعمال المشروع من البداية وحتى النهاية. وذلك قبل أن تتراجع عن التعاقد مع الهند. ولكن لا يحظن أن القرار الإيراني باستبعاد الطرف الهندي من المشروع تزامن مع وضع للمسات الأخيرة على صفقة شراكة إيرانية صينية ضخمة تبلغ قيمتها 400 مليار دولار، وتسري مدة 25 عاماً. وعلقت الصحافة الهندية على الأمر بقولها: «تأتي الصفقة الصينية مع الحكومة الإيرانية بقدرها الكبير من الأهمية والاعتبار؛ لا سيما في أثناء الفترات الراهنة الأكثر اشتعالاً بين الهند والصين، والتي بلغت أوج ذروتها إثر المواجهات العسكرية الدامية التي شهدتها المنطقة الحدودية بين البلدين عند إقليم لاداخ. وتعدو اليد الصينية واضحة وحليمة عبر مجريات الصفقة الأخيرة مع إيران؛ نيجة إقصاء الطرف الهندي من المشروع الاستراتيجي الكبير». وكانت الحكومة الهندية قد استثمرت بالفعل ما يقرب من 500 مليون دولار في ميناء تشابهاير،

طهران - لندن، «الشرق الأوسط» أقدمت الحكومة الإيرانية على استبعاد الهند من مشروع البنية التحتية الاستراتيجي، المعني بمد خط السكك الحديدية من ميناء تشابهاير وحتى مدينة زاهدان الواقعة على طول الحدود المشتركة مع أفغانستان، فيما يُعد ضربة كبيرة موجهة إلى نوادلي، وذلك بالتزامن مع توقيع عقد استراتيجي وسياسي وعسكري ضخم مع الصين مدة 25 عاماً. وقررت طهران المضي قدماً منفردة في بناء خط السكك الحديدية الذي يبلغ طوله 628 كيلومتراً. وشهدت الزيارة التاريخية التي قام بها رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي إلى طهران في عام 2016 - وكانت أول زيارة يقوم بها رئيس وزراء الهند إلى إيران منذ عام 2001 - مراسم التوقيع على اتفاقية «مر العبور» مع الرئيس الإيراني حسن روحاني، ورفقة الرئيس الأفغاني أشرف غني. ووفقاً لشروط المشروع، كان لزاماً على هيئة السكك الحديدية الإيرانية بالتعاون مع الهند تولى

انتقافية من إيران، إن لم يكن بصورة عمليات عسكرية مباشرة، فإنها ستكون بواسطة ضربات سيبرانية، مثل الهجوم الذي شنته على 6 منشآت مياه ومجار في إسرائيل بواسطة هاتكرز. وقالت تلك المصادر إن «إسرائيل ستكون فرحة إذا اكتفى الإيرانيون بهجوم إلكتروني كهذا، خصوصاً أن وحدة السايبر الإسرائيلية ردت بقوة على ذلك الهجوم في مايو (أيار) الماضي، وشلّت حواسيب الميناء المركزي في الموساد، بوسى كوهين». وكان الجنرال في الاحتياط الرئيس السابق لللائحة السياسية الأمنية في وزارة الدفاع الإسرائيلية، عاموس جلعاد، قد أكد في تصريحات إذاعية، أول من أمس، أن «إسرائيل اتخذت قراراً استراتيجياً بمواجهة التهديد الإيراني الذي يشكل الخطر، المتمثل في تطوير سلاحها النووي، بالإضافة إلى تطوير إسرائيل عسكرياً من خلال نشاط إيران الحربي في المنطقة للمتوضع في سوريا ولبنان، وإسناده بنشاطات في العراق من جهة، وفي قطاع غزة من جهة ثانية».

وزير الدفاع الإسرائيلي الأسبق، أفيدور ليرمان، فإن هذا المصدر الإسرائيلي الكبير هو رئيس الوزراء نفسه، بنيامين نتنياهو. وقالت الصحفية الأميركية يومها إن «هناك تنسيقاً أميركياً - إسرائيلياً، ضمن الاستراتيجية المشتركة الجديدة» لمواجهة إيران، وأشارت إلى العلاقة الوطيدة بين وزير الخارجية الأميركي، مايك بومبيو، الذي كان في السابق رئيساً لوكالة الاستخبارات المركزية (سي آي إيه)، ورئيس جهاز الموساد، بوسى كوهين. وأكدت الصحفية أن هذه استراتيجية هجومية، تتضمن توجيه سلسلة من الضربات السرية، بهدف إبعاد الضباط الأكثر قوة في الحرس الثوري (في إشارة إلى اعتقال قائد فيلق القدس، قاسم سليماني)، وإعاقة المنشآت النووية الإيرانية. يذكر أن إسرائيل لم تعلق رسمياً على تفجيرات إيران، لكن مسؤولين سائبين وجزئيات متقاعدين أكدوا في ثل أيبب أن واحدة على الأقل من تلك التفجيرات محسوبة على إسرائيل. ولهذا، فإنه على إسرائيل أن تستعد لضربات

على الفور، وبشكل مستقل، من قبل السكان المحليين؛ لم تسبب أي ضرر للخدمة، ولم يكن لها تأثير حقيقي». وذكرت مصادر مقربة من غانتس أنه طلب نقل تحذير إلى إيران مع تصعيد التوتر بين البلدين، مؤكداً أن «إسرائيل مصممة على منع إيران من تحقيق طموحاتها النووية»، وقال مكتب غانتس إنه شكر شويغو على التفهم الذي تجديده روسيا للمصالح الأمنية الإسرائيلية في المنطقة، وإن «الوزيرين ناقشا قضايا استراتيجة في الشرق الأوسط، وضرورة الحفاظ على الاستقرار في المنطقة». وربط المرابسون بين هذه الحادثة والتركيز الإسرائيلي على «منع طموحات إيران النووية، وبين التفجيرات المغال التي تضرب بعض المنشآت النووية ومنشآت الطاقة العادية المستخدمة في تطوير صواريخ باليستية، وأبرزها التفجير في المفاعل النووي في نطنز مطلع الشهر الحالي، الذي قال مسؤول إسرائيلي كبير لصحيفة «نيويورك تايمز» إن إسرائيل تقف وراءه، وحسب تصريحات

تل أبيب، «الشرق الأوسط» على أثر الكشف عن تعرض منشآت المياه الإسرائيلية إلى هجوم إلكتروني (سايبر) إيراني، والحديث عن توقع رد إسرائيلي قاس، أجرى وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو، ونظيره الإسرائيلي بني غانتس، مكالمة هاتفية وصفت بأنها «طويلة مهمة»، أمس (الجمعة). وكشفت مصادر إسرائيلية، أمس، أن هجوماً آخرين إيرانيين نفذاً مؤخراً، استهدف أحدهما مضخات المياه الزراعية في الجليل الأعلى، واستهدف الثاني البنية التحتية في وسط البلاد. ورفضت المصادر تحديد الجهة التي تقف وراء الهجومين، فيما أكدت سلطة المياه في إسرائيل المعلومات، وقالت إن الهجمات «لم تسبب في أضرار». وتعرضت إدارة سلطة المياه لانتقادات لاذعة إثر هذه الهجمات، عدتها «فاشلة في حماية نفسها من هجمات ساحات المشتعلة في العراق». وقالت سلطة المياه الإسرائيلية، في بيان، أمس: «كانت هذه مراكب صرف صيطرة محددة في القطاع الزراعي تم إصلاحها

غانس يناقش مع نظيره الروسي التوتر مع طهران

هجوم إلكتروني إيراني على منشآت مياه إسرائيلية

غانس يناقش مع نظيره الروسي التوتر مع طهران

هجوم إلكتروني إيراني على منشآت مياه إسرائيلية

هجوم إلكتروني إيراني على منشآت مياه إسرائيلية

هجوم إلكتروني إيراني على منشآت مياه إسرائيلية

بمثابة تعويض عن عدم القدرة على مراقبة ساحة المعركة من السماء

«البنتاغون»: فشل برنامج لإنتاج «درون» أفغانية للتغلب على «طالبان»

وترسل كاميرا «سكان إيغل» مقاطع مصورة إلى مختص موجود في قاعدة قريبة. كانت خطة التدريب الأولى لـ «سكان إيغل» تهدف في تعليم من 12 إلى 20 طالباً أفغانياً أسبوعاً بكيفية تشغيل لاحقاً ليصبح 28 طالباً في غضون عام تقريبا. وفقاً للتقرير، وتهدف دورة اللغة الإنجليزية لمدة ستة أشهر وتعليم مهارات الكمبيوتر الأساسية ضمن المناهج الدراسية. وذكر التقرير عام 2018 أن 31 في المائة من المدربين في البرنامج قد انقلعوا عن الحضور.

بمثابة تعويض عن عدم القدرة على مراقبة ساحة المعركة من السماء

بمثابة تعويض عن عدم القدرة على مراقبة ساحة المعركة من السماء

بمثابة تعويض عن عدم القدرة على مراقبة ساحة المعركة من السماء

بمثابة تعويض عن عدم القدرة على مراقبة ساحة المعركة من السماء

بمثابة تعويض عن عدم القدرة على مراقبة ساحة المعركة من السماء

بمثابة تعويض عن عدم القدرة على مراقبة ساحة المعركة من السماء

بمثابة تعويض عن عدم القدرة على مراقبة ساحة المعركة من السماء



طائرة درون «سكان إيغل» ذات جناحين بطول 10 أقدام يستخدمها الجيش الأمريكي في العراق وأفغانستان (نيويورك تايمز)

بمثابة تعويض عن عدم القدرة على مراقبة ساحة المعركة من السماء

بمثابة تعويض عن عدم القدرة على مراقبة ساحة المعركة من السماء

بمثابة تعويض عن عدم القدرة على مراقبة ساحة المعركة من السماء

بمثابة تعويض عن عدم القدرة على مراقبة ساحة المعركة من السماء

بمثابة تعويض عن عدم القدرة على مراقبة ساحة المعركة من السماء

بمثابة تعويض عن عدم القدرة على مراقبة ساحة المعركة من السماء

بمثابة تعويض عن عدم القدرة على مراقبة ساحة المعركة من السماء

بمثابة تعويض عن عدم القدرة على مراقبة ساحة المعركة من السماء

فشلت سياساته إلى حد كبير في إبطاء صعود الصين كقوة اقتصادية الغرب يبحث عن سبل للتعامل مع بكين



الرئيس الصيني مع نظيره الأمريكي خلال قمة العشرين في اليابان العام الماضي (أب)

إجراءات أكثر قوة ضد عملاق الاتصالات «هاواي» إلى مطالبة وسائل الإعلام الصينية الرسمية بتسجيل نفسها بصفتهم وكلاء أجنب، إلى فرض عقوبات على كبار المسؤولين الصينيين. ويشير تقرير لـ«بلومبرغ» إلى أن مسؤولين من دول متعددة يقولون إن الحل الوحيد للتعامل مع الصين هو التكاتف معاً بصورة أفضل، مع أميركا أو من دونها. وقد بدأوا يفعلون ذلك بطرق جديدة مهمة، التي طالما سعت للموازنة بين اعتمادها الاقتصادي على الصين ومخاوفها الاستراتيجية بالنسبة لتصرفاتها.

وحاولت الولايات المتحدة مؤخراً إصلاح بعض علاقاتها: وقال مسؤول كبير في إدارة ترμπ، وأنسان من كبار الدبلوماسيين الغربيين في الصين، إن الغربيين والدبلوماسيين يسعون لحشد حلفاء في آسيا وغيرها من المناطق. ويتمثل جزء من الدعوة الواضحة لذلك في الحد من الاعتماد الاقتصادي على الصين عن طريق فك الارتباط بسلسلة الإمدادات، مع زيادة الاستثمارات المحلية في التكنولوجيا المتقدمة والتصنيع. وتقول «بلومبرغ» إن الأمر لن يكون سهلاً. وقال مسؤول أمريكي إن بعض الصقور بالنسبة للصين، والحد من صعوبها».

ووقعت المتحدة باسم البيت الأبيض، كايلى ماكناني: «ليس هناك شيء مستبعد فيما يتعلق بالصين». وطوال مدة كبيرة من فترة رئاسته، تحبب ترμπ انتقاد الصين فيما يتعلق بانتهاكات حقوق الإنسان، وهو يتأرجح بين إعلان حرب تجارية والإعراج علانية عن إعجاب به بالرئيس الصيني تشي.

وقال تشارلز ليو، وهو دبلوماسي سابق مؤسس شركة «هاو كابتال» (وهي شركة أسهم خاصة)، إن دور الصين في التصنيع العالمي، ومصالح الحلفاء الغربيين المكتسبة، تجعل من الصعب على ترμπ أن يدعو بصورة مقنعة إلى انفصال كامل عن ثاني أكبر اقتصاد في العالم. وقال شين شيشون، وهو أحد كبار الباحثين بمعهد الصين للدراسات الدولية التابع لوزارة الخارجية الصينية: «إن الولايات المتحدة لم تُعد نفسها عقلياً لصعود نجم الصين، لذلك فإنها تبحث عن سبل لتخلق المشكلات بالنسبة للصين، والحد من صعوبها».

موجز

أوكرانيا ستجري تدريبات عسكرية بالتزامن مع مناورات روسية

كييف - «الشرق الأوسط» قالت أوكرانيا أمس (الجمعة)، إنها ستجري تدريبات عسكرية تامل في أن شركاءها في حلف شمال الأطلسي سينضمون لها رداً على مناورات تعترض روسيا إجراءها في منطقة القوقاز وضمان الاستعداد لأي إجراء محتمل على حدودها الشرقية. وقال وزير الدفاع الأوكراني أندري تاران للبرلمان، إن التدريبات العسكرية ستشتمل إطلاق قذائف مضادة للطائرات وستجري في نهاية سبتمبر (أيلول) في جنوب البلاد.

والعلاقات بين موسكو وكييف متوترة منذ ضم روسيا لشبه جزيرة القرم في 2014 من أوكرانيا، وتدعم منذ ذلك الحين انفصاليين في شرق البلاد. وقال تاران: «هذا الرد... سيظهر استعداد القوات المسلحة الأوكرانية لصد أي محاولات من روسيا لاستعادة السيطرة على المرفق أو بدء أعمال قتالية واسعة النطاق». وأضاف أن كليف ستدعو دولاً من حلف شمال الأطلسي للمشاركة في تلك التدريبات العسكرية. وأعلنت روسيا إجراء مناورات عسكرية بمشاركة 150 ألف جندي و400 طائرة و100 سفينة بحرية في اختبار مفاجئ للاستعداد القتالي بشكل خاص في منطقة القوقاز المضطربة. وذكرت وزارة الدفاع الروسية في بيان أن المناورات التي ستجري أيضاً في مناطق شمال وغرب والمحيط الهادي، تركز على القوات البرية في جنوب غربي روسيا، حيث «لا تزال هناك تهديدات خطيرة ذات طبيعة إرهابية».

ممثل تاوان لدى هونغ كونغ يعود لبلادها

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» عاد ممثل تاوان لدى هونغ كونغ إلى بلاده، طبقاً لما أكدته إدارة شؤون هونغ كونغ بمجلس شؤون البر الرئيسي في تاوان أمس (الجمعة). معللة ذلك بـ«عقبات سياسية غير ضرورية». وذكرت وسائل إعلام تاوانية أن كاو مينغ - تسون، غادر بعد أن طلبت منه السلطات أن يوقع على بيان يؤيد فيه مطالب سيادة الصين على تاوان. ويعد ما تردد من رفضه التوقيع على البيان نيابة عن تاوان لضمان حصوله على تأشيرة عمله، عاد كإلى تاوان. ومنذ 2008، توجّل هونغ كونغ الموافقة على إصدار تأشيرة عمل لممثل نائبه البارز لدى المدينة، وهو سيناريو غير مسبوق في تاريخ المكتب. وكان المكتب قد تأسس في عام 2011، خلال علاقات دافئة بين بكين وتايبيه، التي تحتفظ بسفارات فعلية متماثلة في البلاد التي لا تعترف رسمياً بتاوان، بسبب ضغوط من جانب بكين.

فنزويلا تتدّء بدخول مدمرة أميركية المنطقة المتاخمة لمياهها الإقليمية

كراكاس - «الشرق الأوسط» نذرت فنزويلا الخميس، بدخول مدمرة أميركية «خلسة» المنطقة المتاخمة لمياهها الإقليمية، معتبرة هذا الأمر «عملاً استفزازياً». وقالت وزارة الخارجية الفنزويلية في بيان إن المدمرة «يو إس إس بيكني» التابعة للبحرية الأميركية أنحرت في منطقتنا المتاخمة على بُعد 16.1 ميل بحري (نحو 30 كلم) من السواحل الفنزويلية». وأضافت أنّ هذا التوغّل هو «عمل استفزازي لا مبرر له» من جانب الولايات المتحدة التي تحاول رئيسها دونالد ترμπ بشنّى الطرق الإطاحة بنظيره الفنزويلي نيكولاس مادورو. والمنطقة المتاخمة تقع على تخوم المياه الإقليمية لدولة ما وتمتدّ إلى مسافة تصل إلى 24 ميلاً بحرياً (نحو 44 كلم) من سواحل هذه الدولة. ووفقاً للأمم المتحدة، فإنّ الدول تتمتع بامتيازات في منطقتها المتاخمة تتعلق بقضايا الجمارك والضرائب والهجرة. وكانت القيادة العسكرية الأميركية الجنوبية (ساوتكوم) المسؤولة عن العمليات العسكرية في منطقة البحر الكاريبي، أعلنت الأربعاء أنّها أرسلت المدمرة «يو إس إس بيكني» إلى البحر الكاريبي في مهمة لضمان «حرية الملاحة» في هذه المياه والتأكد على عدم قانونية ما تحاول كراكاس ممارسته من «سيادة في مياه دولية»،

ولايتي كارولينا الشمالية وفلوريدا، ليقصّر العدد على 2500 شخصاً في الأيام الثلاثة الأولى من المؤتمر، ويصل إلى 7500 شخص لدى إلقاء ترμπ بخطاب قبوله لترشيح حزبه الرسمي، في اليوم الأخير من المؤتمر في السابع والعشرين من أغسطس (أب).

وتأتي هذه التطورات في وقت تتزايد فيه المخاوف حول قرصنة الانتخابات، خاصة بعد اختراق حسابات سياسيين أمريكيين، وغيرهم من الشخصيات الأميركية البارزة، على «تويتر». فبعد أن تمكن القرصنة من اختراق حسابي بايدن وأوباما على «تويتر»، يتخوف بعضهم من أن يحصل الأمر نفسه يوم الانتخابات، وأن يؤدي ذلك إلى بليلة بين الناخبين تكلف أحد المرشحين منصب الرئاسة. ويتحدث هؤلاء عن احتمال لجوء القرصنة إلى اختراق هذه الحسابات يوم الانتخابات، في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، لإعلان مثلاً عن انسحاب بايدن من الرئاسة، أو عن إغلاق بعض مراكز الاقتراع، ما سيدفع الناخبين باتجاه عدم التصويت لاختيار مرشحهم. هذا وقد فتح مكتب التحقيقات الفيدرالية (إف بي آي) تحقيقاً في قضية القرصنة، لمحاولة تفادي سيناريو من هذا النوع في الانتخابات الرئاسية.

القادمي تعوق أيضاً تحقيق موقف موحد. ويضيف جيل: «إن الأسس الرئيسية لإرساء مثل هذه الأجهزة الحكومية، إنه بينما أدت أساس متعدد الأطراف، واحترام الحلفاء، والالتزام بمجموعة من السياسات المدروسة التي يمكن الاعتماد عليها والتخوّن بها، والتي توحد الوسائل والأهداف ليست جزءاً من برنامج هذه الإدارة (الأمريكية)».

ومع إعطاء الولايات المتحدة لبدء «أميركا أولاً» والأولية، وضع لدراسات أمن أسيا - الجاسفيكي بجامعة ساكواير في سيدني، الذي يقدم استشاراته للشركات الأوروبية كانت ذات هدف جيد ونفع متبادل، على أمل أن تنضم الصين إلى نظام العالم الحر، أو على الأقل تتعلم التوافق معه... ولكن في ظل قوة اقتصادية وقوة عسكرية متزايدة، أصبح من الواضح أن تشي يعتقد أن النظام في ظل الحزب الشيوعي الصيني أفضل». وقال بييتس جيل، وهو أستاذ

المفكوة الألمانية: «إن السياسات المتفوحة تجاه الصين من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كانت ذات هدف جيد ونفع متبادل، على أمل أن تنضم الصين إلى نظام العالم الحر، أو على الأقل تتعلم التوافق معه... ولكن في ظل قوة اقتصادية وقوة عسكرية متزايدة، أصبح من الواضح أن تشي يعتقد أن النظام في ظل الحزب الشيوعي الصيني أفضل».

وقال بييتس جيل، وهو أستاذ المفكوة الألمانية: «إن السياسات المتفوحة تجاه الصين من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كانت ذات هدف جيد ونفع متبادل، على أمل أن تنضم الصين إلى نظام العالم الحر، أو على الأقل تتعلم التوافق معه... ولكن في ظل قوة اقتصادية وقوة عسكرية متزايدة، أصبح من الواضح أن تشي يعتقد أن النظام في ظل الحزب الشيوعي الصيني أفضل».

وقال بييتس جيل، وهو أستاذ المفكوة الألمانية: «إن السياسات المتفوحة تجاه الصين من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كانت ذات هدف جيد ونفع متبادل، على أمل أن تنضم الصين إلى نظام العالم الحر، أو على الأقل تتعلم التوافق معه... ولكن في ظل قوة اقتصادية وقوة عسكرية متزايدة، أصبح من الواضح أن تشي يعتقد أن النظام في ظل الحزب الشيوعي الصيني أفضل».

وقال بييتس جيل، وهو أستاذ المفكوة الألمانية: «إن السياسات المتفوحة تجاه الصين من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كانت ذات هدف جيد ونفع متبادل، على أمل أن تنضم الصين إلى نظام العالم الحر، أو على الأقل تتعلم التوافق معه... ولكن في ظل قوة اقتصادية وقوة عسكرية متزايدة، أصبح من الواضح أن تشي يعتقد أن النظام في ظل الحزب الشيوعي الصيني أفضل».

وقال بييتس جيل، وهو أستاذ المفكوة الألمانية: «إن السياسات المتفوحة تجاه الصين من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كانت ذات هدف جيد ونفع متبادل، على أمل أن تنضم الصين إلى نظام العالم الحر، أو على الأقل تتعلم التوافق معه... ولكن في ظل قوة اقتصادية وقوة عسكرية متزايدة، أصبح من الواضح أن تشي يعتقد أن النظام في ظل الحزب الشيوعي الصيني أفضل».

وقال بييتس جيل، وهو أستاذ المفكوة الألمانية: «إن السياسات المتفوحة تجاه الصين من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كانت ذات هدف جيد ونفع متبادل، على أمل أن تنضم الصين إلى نظام العالم الحر، أو على الأقل تتعلم التوافق معه... ولكن في ظل قوة اقتصادية وقوة عسكرية متزايدة، أصبح من الواضح أن تشي يعتقد أن النظام في ظل الحزب الشيوعي الصيني أفضل».

وقال بييتس جيل، وهو أستاذ المفكوة الألمانية: «إن السياسات المتفوحة تجاه الصين من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كانت ذات هدف جيد ونفع متبادل، على أمل أن تنضم الصين إلى نظام العالم الحر، أو على الأقل تتعلم التوافق معه... ولكن في ظل قوة اقتصادية وقوة عسكرية متزايدة، أصبح من الواضح أن تشي يعتقد أن النظام في ظل الحزب الشيوعي الصيني أفضل».

وقال بييتس جيل، وهو أستاذ المفكوة الألمانية: «إن السياسات المتفوحة تجاه الصين من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كانت ذات هدف جيد ونفع متبادل، على أمل أن تنضم الصين إلى نظام العالم الحر، أو على الأقل تتعلم التوافق معه... ولكن في ظل قوة اقتصادية وقوة عسكرية متزايدة، أصبح من الواضح أن تشي يعتقد أن النظام في ظل الحزب الشيوعي الصيني أفضل».

وقال بييتس جيل، وهو أستاذ المفكوة الألمانية: «إن السياسات المتفوحة تجاه الصين من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كانت ذات هدف جيد ونفع متبادل، على أمل أن تنضم الصين إلى نظام العالم الحر، أو على الأقل تتعلم التوافق معه... ولكن في ظل قوة اقتصادية وقوة عسكرية متزايدة، أصبح من الواضح أن تشي يعتقد أن النظام في ظل الحزب الشيوعي الصيني أفضل».

وقال بييتس جيل، وهو أستاذ المفكوة الألمانية: «إن السياسات المتفوحة تجاه الصين من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كانت ذات هدف جيد ونفع متبادل، على أمل أن تنضم الصين إلى نظام العالم الحر، أو على الأقل تتعلم التوافق معه... ولكن في ظل قوة اقتصادية وقوة عسكرية متزايدة، أصبح من الواضح أن تشي يعتقد أن النظام في ظل الحزب الشيوعي الصيني أفضل».

وقال بييتس جيل، وهو أستاذ المفكوة الألمانية: «إن السياسات المتفوحة تجاه الصين من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كانت ذات هدف جيد ونفع متبادل، على أمل أن تنضم الصين إلى نظام العالم الحر، أو على الأقل تتعلم التوافق معه... ولكن في ظل قوة اقتصادية وقوة عسكرية متزايدة، أصبح من الواضح أن تشي يعتقد أن النظام في ظل الحزب الشيوعي الصيني أفضل».

وقال بييتس جيل، وهو أستاذ المفكوة الألمانية: «إن السياسات المتفوحة تجاه الصين من جانب الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي كانت ذات هدف جيد ونفع متبادل، على أمل أن تنضم الصين إلى نظام العالم الحر، أو على الأقل تتعلم التوافق معه... ولكن في ظل قوة اقتصادية وقوة عسكرية متزايدة، أصبح من الواضح أن تشي يعتقد أن النظام في ظل الحزب الشيوعي الصيني أفضل».

قلق من قرصنة الانتخابات الأميركية بعد اختراق «تويتر»

الجمهوريون يكتفون بتحقيقاتهم حول نجل بايدن



تعهد رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشيوخ بإصدار تقرير حول ممارسات نجل بايدن الشهر المقبل بعد استجواب الشهود (أبأ)

منها ترμπ. وتعهد الجمهوري ليندسي غراهام، رئيس اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ، بمتابعة هذه القضايا في لجنته، فقال: «سوف نعدّ جلسات استماع علنية هذا الشهر، هناك كثير من القضايا التي سنتناولها من الآن إلى شهر سبتمبر (أيلول) المقبل؛ سوف نحقق بالمحققين». وما يقصده غراهام هو التحقيق بخلفيات التحقيقات التي أجراها مكتب التحقيقات الفيدرالي

الانتخابية ومؤتمراته الصحافية، متسائلاً لماذا لم يتم التحقيق في علاقته باوكرانيا، على غرار التحقيق الذي أدى إلى محاولة عزله. وقال في أحد مؤتمراته الصحافية: «إن هو هنتر؟ أين هو؟ لم تكن لديه أي وظيفة، ثم أصبح ثرياً فجأة، لكن لا أحد يتحدث عن هذا الموضوع».

إلا أن جونسون المرب من ترμπ أكد أن لجنته تنظر في كل التفاصيل المتعلقة بالقرصنة، الأمر الذي دفع بالديمقراطيين لاتهامه باستغلال منصبه بصفته رئيساً للجنة لمارب سياسية. وتساءل المتحدث باسم بايدن، أندرو بايتز، عن توقيت التحقيقات في ظل تفشي فيروس كورونا، فقال: «إن جونسون يحاول تقديم خدمة سياسية لدونالد ترμπ من خلال هدر وقت لجنة الأمن القومي ومواردها بهدف إعادة إحياء حملة لتشويه سمعة نائب الرئيس بايدن في قضية سبق أن طرحت، ونجت عدم وجود شواهد فيها... جونسون يجب أن يعمل جاهداً لإثبات حياة الأميركيين، لكنه بدلاً من ذلك يعمل جاهداً لإثقاد وظيفة الرئيس».

إضافة إلى جونسون، توعد حلفاء الرئيس في الكونغرس بمتابعة ملفات عالقة أخرى، كالاتهامات التي واجهتها إدارة أوباما بالتصنت على حملة ترμπ الانتخابية، والتي غالباً ما يتدتمر

مع احتدام الموسم الانتخابي، كثف الجمهوريون في الكونغرس حملتهم المتعلّقة على نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، فصعدوا من تحقيقاتهم حول نجله هنتر، وعلاقته بشركة «باريزما» الأوكرانية للطاقة. وفي إطار هذه الجهود، تعهد رئيس لجنة الأمن القومي في مجلس الشيوخ، رون جونسون، باستدعاء عدد من الشهود المرفين من بايدن لمسائلهم، وأبرز هؤلاء أنتوني بلانكن نائب وزير الخارجية السابق مستشار المرشح الديمقراطي لشؤون السياسة الخارجية. كما تعهد جونسون بإصدار التقرير الذي تعدّه لجنته حول ممارسات هنتر بايدن في أوائل الشهر المقبل، بعد استجواب الشهود، وقال: «لدينا تاريخ محدد للغاية، وقد قلت لموظفين في اللجنة إنني أريد إصدار التقرير قبل السابع من أغسطس (أب) المقبل، ولكن هناك بعض الأسئلة التي تحتاج إلى جواب عنها من قبل الشهود».

وتحقق لجنة جونسون في احتمال وجود تضارب في المصالح بين بايدن ومعالجة إدارة أوباما ملف الفساد في أوكرانيا، عل خليفة تسلم هنتر لمنصب في مجلس إدارة شركة «باريزما» المهمة بالفساد. ويذكر الرئيس الأميركي دونالد ترμπ اسم هنتر بايدن باستمرار في حملاته

في السادس عشر من أغسطس (آب) المقبل تنتقل مقاليد الحكم في جمهورية الدومينيكان إلى الرئيس الجديد لويس أبي ناضر الذي انتخب في الخامس من هذا الشهر فاتحاً بذلك صفحة جديدة في سجلّ الرؤساء المتحدّرين من أصول عربية في أميركا اللاتينية، إذ تجدر الإشارة إلى أن والده يوسف أبي ناضر مولود في بلدة بسكنتا (قضاء المتن بלבنا)، مسقط رأس المفكر والكاتب اللبناني المعروف ميخائيل نعيمة.

رئيس الدومينيكان تعود أصوله إلى بلدة بسكنتا اللبنانية لويس أبي ناضر... فرصة جديدة لتعزيز العلاقات العربية - اللاتينية

بروفایل

بطاقة هوية

ولد لويس يوسف أبي ناضر عام 1967 في عائلة ميسورة تتعاطى التجارة منذ أن هاجرت من لبنان في أعقاب الحرب العالمية الأولى. وكان والده يوسف ناشطاً في المعترك السياسي، فتولى منصب نائب رئيس الحزب الثوري الذي كان من مؤسسيه ومنظره الأول قبل أن ينصرف إلى تأسيس جامعة معهد سانتو دومينغو للتكنولوجيا الذين نزلوا فيها بقيادة الإيطالي كريستوف كولومبوس عام 1492 بعد أشهر من سقوط مملكة غرناطة آخر الممالك العربية في الأندلس. ورغم أن اقتصاد الدومينيكان يسجل أعلى مستويات النمو في أميركا اللاتينية منذ خمس سنوات معتمداً بشكل أساسي على قطاع السياحة، ما زالت نسبة الفقر فيها تتجاوز 45 في المائة من مجموع السكان، ما يجعل منها واحدة من أكثر الدول تفاوتاً في مستوى الدخل بين مواطنيها.

من ناحية ثانية، لويس أبي ناضر ليس الرئيس الأول للمتحدّر من أصول لبنانية في جمهورية الدومينيكان التي كان للمتحدّرين من هذا البلد حضور بارز في تاريخها السياسي منذ أن نالت استقلالها عن التاج الإسباني في أواخر القرن الميلادي الـ19. ثم تحدرت من الاحتلال الأمريكي مطلع العقد الثالث من القرن الماضي.

66

وعد بإيجاد

600 ألف

فرصة عمل

جديدة

خلال ولايته

99

2016 حين نال 36 في المائة من الأصوات، معزّزاً موقعه وحظوظه استعداداً للانتخابات التالية. وبالفعل، في الانتخابات التي أجريت يوم 5 يوليو (تموز) الجاري نال أبي ناضر نسبة 52,2 في المائة من الأصوات ليصبح الرئيس الأول الذي يخرج من صفوف المعارضة منذ 16 سنة، والأول في زمن جائحة «كوفيد -19» التي أصيب بغيروسها هو وزوجته إسترير عرجي... المتحدّرة هي أيضاً من أصول لبنانية.

فوزه الانتخابي

من العوامل الرئيسية التي ساعدت على فوز أبي ناضر في الانتخابات الرئاسية ضد مرشح حزب التحرير الحاكم، الفساد الذي تراكم طوال 16 سنة احتفظ خلالها هذا الحزب بالحكم. وفي أول تصريح لأبي ناضر بعد انتخابه قال: «كان من الأسهل لو اقتصر الأمر على معالجة إرث الفساد الذي تراكم طوال سنوات في المؤسسات الضعيفة والقضاء، لكن جائحة (كوفيد - 19) تفرض علينا تحديات لها الأهمية المطلقة في برنامج عمل الحكومة الجديدة».

وللعلم، كان الرئيس الجديد قد وعد بإيجاد 600 ألف فرصة عمل جديدة خلال ولايته. عودة لمسألة أصل أبي ناضر، نشير إلى أنه في العام 1982 وصل متحدر آخر من أصول لبنانية إلى رئاسة جمهورية الدومينيكان هو يعقوب مخلوطة عازار، الذي كان رئيساً لمجلس الشيوخ، ثم صار نائباً لرئيس الجمهورية عندما توفي الرئيس أنطونيو غوزمان، وتولى مكانه لفترة 42 يوماً. وعاد ليرشح في العام 1986 لكن الحظ لم يحالفه بسبب «انقلاب» عليه داخل الحزب الثوري الذي كان قد انضم إليه بعيد اغتيال الديكتاتور رافاييل تروخيو



العام 1961. حتى أن العاصمة سانتو دومينغو عرفت لفترة باسم سيوداد تروخيو (أي مدينة تروخيو). هذا، وكان تروخيو جندياً في قوات مشاة البحرية الأميركية «المارينز» عندما اجتاحت الجزيرة عام 1916، ثم التحق بالكلية الحربية التي أسستها الولايات المتحدة في الجزيرة ليتخرج منها ويصبح قائداً للمشربة. ومن ثم، يتولى قيادة الجيش ويحكم بعد رحيل الأميركيين. ولقد اتسمت فترة حكم تروخيو الديكتاتور التي امتدت لخمس ولايات رئاسية ببطش موصوف، خلفه الكاتب والأديب البيروفي - الإسباني ماريو فارغاس يوسا في روايته الشهيرة «عبد الشمس». وبالمناصفة، كان الديكتاتور تروخيو هو الذي يختار الرؤساء في الفترات التي لم يكن يتولى فيها الرئاسة شخصياً. أما بالنسبة لظهور المتحدّرين من أصول عربية، وبالأذات اللبنانية، ومنذ بداية تلك الهجرة، كانت البرازيل الوجهة الرئيسية التي قصدها أبناء بلاد الشام الذين يقدر عدد المتحدّرين منهم هناك بما يزيد على 12 مليون نسمة، منهم حوالي تسعة ملايين من أصول لبنانية. وتأتي الأرجنتين في المرتبة الثانية حيث يشكّل المتحدّرون من أصول عربية ما يقارب 10 في المائة من مجموع سكانها، ثم تشيلي التي كانت الوجهة المفضلة للمهاجرين من فلسطين... وبالذات من رام الله وبيت لحم والقدس.

25 مليوناً يتحدرون من أصول عربية

يقدر عدد المهاجرين العرب أو المتحدّرين من أصول عربية في دول أميركا اللاتينية بحوالي 25 مليون نسمة، جاء معظمهم من لبنان وسوريا وفلسطين، ولقد نزحت عائلاتهم في نهايات القرن الـ19 الميلادي ومطلع القرن العشرين هرباً من الاضطهاد الذي كانوا يعانون منه تحت السيطرة العثمانية، وسعيًا وراء سبل الرزق التي كانت تضيق في بلادهم. وما زال هؤلاء إلى اليوم يعرفون بلقب «الأتراك» Turcos لكونهم وصلوا تلك البلاد حاملين وثائق سفر تركية إبان العهد العثماني. ومنذ بداية تلك الهجرة، كانت البرازيل الوجهة الرئيسية التي قصدها أبناء بلاد الشام الذين يقدر عدد المتحدّرين منهم هناك بما يزيد على 12 مليون نسمة، منهم حوالي تسعة ملايين من أصول لبنانية. وتأتي الأرجنتين في المرتبة الثانية حيث يشكّل المتحدّرون من أصول عربية ما يقارب 10 في المائة من مجموع سكانها، ثم تشيلي التي كانت الوجهة المفضلة للمهاجرين من فلسطين... وبالذات من رام الله وبيت لحم والقدس.

ورغم بروز العديد من أبناء الجاليات العربية في أميركا اللاتينية في عالم التجارة والاقتصاد، وتأثيرهم المباشر على نمو المبادلات التجارية بين بلدان المنطقة والعالم العربي التي بلغت في بعض الحالات مثل البرازيل 12 في المائة من إجمالي حركة الاستيراد والتصدير، فإنهم برزوا أيضاً في المعترك السياسي، حيث يشكل الآن انتخاب أبي ناضر رئيساً للدومينيكان فرصة جديدة لتعزيز العلاقات بين أميركا اللاتينية والعالم العربي.

وحقاً، لعب كثرة من اللاتينيين العرب أدواراً مؤثرة وتولوا مناصب سياسية ودبلوماسية ووصل عدد كبير منهم إلى سدة الرئاسة في أكثر من بلد على امتداد القارة من الدومينيكان إلى الأرجنتين جنوباً.



على لبناني اسمه

مذكرة 2020



معظمهم من سوريا ولبنان وفلسطين

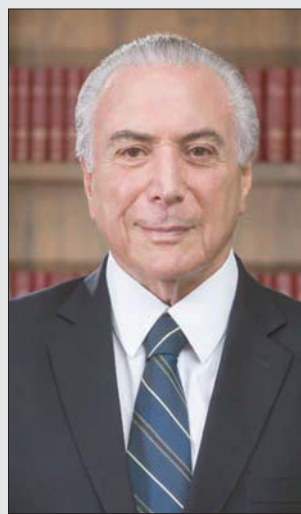
عرب أميركا اللاتينية ونجاحاتهم السياسية

من جهات استخباراتية بسبب اتجاه رولدوس إلى تأميم قطاع النفط، أو أنه صفي ضمن «خطة كوندور» التي كانت تهدف إلى احتواء تمدد اليسار والشيوعيين في أميركا اللاتينية. وفي عام 1996 انتخب عبد الله بوكرم رئيساً للجمهورية - وهو ابن شقيق أسعد ورئيس سابق للبلدية غواياكيل وشقيق مرثا زوجة خايمي رولدوس. إلا أن البرلمان قرّر عزله بعد سنة ونصف على انتخابه بحجة «اختلال وضعه النفسي» إذ كان يمضي وقته بإجلاء الحفلات الموسيقية والمهرجانات ويطلق على نفسه لقب «الجنون» El Loco. فعلاً، نُفي إلى بنما حيث عاش حتى عام 2017 قبل أن يعود إلى الإكوادور. خلال هذه الفترة، تحديداً عام 1988 ترشح متحدر آخر من أصل لبناني هو جميل معوض لرئاسة جمهورية الإكوادور لكنه حلّ في المرتبة الخامسة بين منافسيه، ثم ترشح مجدداً بعد عشر سنوات من الأصوات. وعلى عهده وقّعت الإكوادور معاهدة السلام التاريخية مع جارتها البيرو منهية بذلك عقود الحروب والنزاعات بين البلدين. ويجدر التذكير بأن الظهور الأول للمتحدّرين من أصل لبناني في صدارة المشهد السياسي لاكوادور كان في عام 1944 عندما تولى خوليو سالم منصب رئيس الجمهورية لثلاثة أيام فقط في نهاية شهر مايو (آيار) بعد خلع الرئيس كارلوس آزويو الذي كان نائباً له.

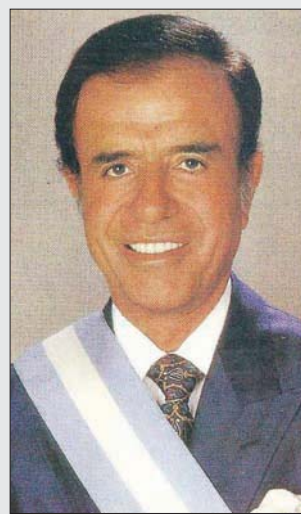
أطاحه انقلاب عسكري آخر. حالة بروز المتحدّرين من أصل لبناني في المشهد السياسي للإكوادور، أيضاً تستحق التوقف عندها. إذ من الظواهر الأساسية في هذا المشهد خلال العقود الخمسة الأخيرة عائلة المهاجر أسعد بوكرم، الذي كان يسيطر على مقاليد الحياة الاقتصادية والسياسية في مدينة غواياكيل. جرى مدن الإكوادور وعاصمتها الاقتصادية. ولقد جمع أسعد بوكرم ثروة طائلة من خلال أنشطته التجارية المتعددة في غواياكيل التي يعيش فيها أكثر من نصف مليون متحدر من أصول عربية، معظمهم من المهاجرين اللبنانيين. فكان رئيساً لفرقة التجارة والصناعة فيها، ثم رئيساً للبلدية قبل أن يصبح رئيساً للبرلمان الوطني ولأعباً رئيسياً في الحياة السياسية. وكان بوكرم موصوفاً ببلاغته الخطابية وجراته التي دفعته إلى الوقوف بوجه النظام العسكري ما اضطره لسلوك طريق المنفى إلى بنما بين 1970 و1972، وعندما قرّر الترشح لرئاسة الجمهورية عام 1978 منعه العسكر بحجة أن والديه ليسا من مواليد الإكوادور، فالتجّه إلى ترشيح زوج ابنة أخيه خايمي رولدوس الذي انتخب رئيساً في العام التالي. لكن بعد انتخابه بسنتين مات رولدوس في حادث طائرة مع زوجته مرثا بوكرم وعدد من معاونيه. وأشارت تحقيقات لاحقة أن الحادثة كانت مدبرة ربما



إلياس السقا



ميشال تامر



كارلوس منعم

لبنان الشمالي. وفي عام 2018 كان مرشح حزب العمال لرئاسة جمهورية البرازيل يتحدر هو الآخر من أصول لبنانية وهو فرناندو حداد، لكنه خسر أمام الرئيس الحالي اليميني جابر بولسونارو. هذا، وسبق لمتحدر آخر من أصول لبنانية أن ترشح لرئاسة البرازيل هو باولو معلوف الذي لم يحالفه الحظ في انتخابات عام 1985، وهو كان حاكماً لولاية ساو باولو التي سعى لنقل عاصمة البلاد إليها باعتبارها المدينة الأكبر وعاصمة الولاية الأغنى. في أميركا الوسطى، انتخبت السلفادور أول رئيس لها يتحدر من أصول عربية هو خوان حزبون،

المعقل الرئيسي لحزب العدالة الذي أسسه خوان دومينغو بيرون، ومنه الرئيس الحالي للأرجنتين. وكان منعم قد اعتقل لفترة قصيرة أطاح ببيرون قبل نهاية ولايته الرئاسية الثانية. إبان رئاسته تولى شقيقه إدواردو منعم رئاسة مجلس الشيوخ. وما يستحق الذكر أن كارلوس منعم، المولود في عائلة مسلمة، قد اعتنق المسيحية عندما قرّر خوض معركة رئاسة الجمهورية التي كان الدستور الأرجنتيني يشترط الانتماء إلى الديانة المسيحية لتوليها. غير أنه قبل أشهر من بحيث لم يعد ذلك شرطاً لتولي الرئاسة.

البرازيل حيث الجالية الأكبر في البرازيل، حيث تعيش الجالية المتحدرة من أصول عربية الأكثر عدداً، تولى ميشال تامر رئاسة الجمهورية في العام 2016 بعد عزل الرئيس دييلما روثيف سبب فضائح فساد مالي وتلاعب بموازنة الدولة. وكان تامر رئيساً لمجلس النواب الذي صوت لعزلها، وكان هو أيضاً ملاحقاً بتهم فساد ما زالت أمام المحاكم البرازيلية. وتامر متحدر من أسرة لبنانية هاجرت إلى البرازيل في عام 1925 من بلدة بتعجورة الصغيرة في ريف

مدريد، «الشرق الأوسط» من أوائل المتحدّرين من أصول عربية الذين تولّوا رئاسة الجمهورية في أميركا اللاتينية خوليو طربية، الذي هاجر مع أهله وهو في الثانية من العمر إلى كولومبيا من بلدة تّثورين (شمال لبنان) في عشرينات القرن الماضي. وبعدها جمع والده ثروة طائلة من التجارة وخسرهما خلال النزاعات الأهلية التي عرفت هناك بـ«حرب الألف يوم»، اضطر خوليو للعمل باكراً لمساعدة عائلته وترك الدراسة في المرحلة الثانوية، الأمر الذي كان خصومه السياسيون يعيدونه عليه دائماً. وبعدها تمكّنت العائلة من استعادة بحبوحتها انصرف طربية للعمل السياسي في صفوف الحزب الليبرالي. وعيّن وزيراً للخارجية بعد توليه منصب سفير في الأمم المتحدة ولدى بريطانيا والولايات المتحدة، ثم تولى رئاسة الجمهورية بشكل مؤقت في العام 1967 قبل أن يُنتخب رئيساً في العام 1978 وقبل وفاته بعامين زار طربية وعائلته مسقط رأسه في لبنان عام 2003. وفي الأرجنتين، وصل كارلوس منعم إلى الرئاسة في العام 1989 عن الحزب البيروني بعدما كان حاكماً لولاية لا ريوخا، التي تعيش فيها جالية كبيرة متحدرة من أصول عربية. وكانت أسرة منعم قد هاجرت من بلدة بيرو غرب سوريا أواخر القرن الـ19 واستقرت في تلك الولاية التي أصبحت لاحقاً

لم تنتج الانتخابات الرئاسية في بولندا خياراً مفاجئاً، وبين سكان المدن وأولئك الذي يقطنون في الريف، وبين مدة الفترة الرئاسية الجديدة لدودا. وكانت هذه المعركة قد بل أبتقت على الرئيس اليميني الحالي أندريه دودا في المحافظين والليبراليين. السلطة. إلا أن نتيجتها المتقاربة جداً أظهرت أن بولندا باتت منقسمة (بالتساوي تقريباً) بين مسنئها وشبابها، الاتحاد الأوروبي لخمس سنوات إضافية على الأقل، وهي قبل 5 سنوات.

نتيجة الانتخابات تشير إلى أن المعركة مستمرة مع الاتحاد الأوروبي لخمس سنوات إضافية

بقاء أندريه دودا في رئاسة بولندا يُكرّس الانقسام الداخلي

وفي حينه أزعجت تلك الزيارة الدول الأوروبية الأخرى التي كانت دخلت في مواجهة في بولندا بسبب أزمة اللاجئين. أيضاً، كان دودا الرئيس الأجنبي الأول الذي يزور البيت الأبيض في خضم أزمة جائحة «كوفيد - 19» في نهاية الشهر الماضي، قبل أسابيع قليلة من الانتخابات الرئاسية في بولندا. ولقد وُصفت هذه الخطوة كذلك بأنها دعم مباشر من ترمب لدودا الذي يتشارك معه في سياساته وقناعاته اليمينية. وبالفعل، هذه العلاقة بين الرجلين انعكست كذلك في تصريحات ترمب الأخيرة حول سحب جزء من القوات الأميركية المتمركزة في ألمانيا، وإعادة نشرها في بولندا، وهو ما لاقى ترحيباً كبيراً من دودا.

العداء لألمانيا

ثم إن الرئيسين يتفان على «حُر» ألمانيا. فترمب لا يوفر فرصة لانتقاد برلين حول كثير من القضايا: مثل إجحائها عن اتفاق 2 في المائة من ناتجها الإجمالي على الدفاع، وكذلك الفائض التجاري مع الولايات المتحدة، وخط أنابيب الغاز مع روسيا «نورد ستريم 2». ودودا كذلك لا يتردد في تكرار اتهاماته لألمانيا بمحاولة التدخل بشؤون بلاده، أو محاولة التأثير على الانتخابات فيها. كما حصل خلال الحملة الانتخابية الرئاسية الأخيرة عندما تهجّم دودا على صحفي ألماني واتهم برلين بأنها تريد التأثير على نتائج الانتخابات. وجاء كلام دودا بعد خبر نشرته الصحف الشعبية انتشاراً في البلاد (وتملك دار نشر ألمانية جزءاً منها) يتعلق بعفو الرئيس عن مجرم، ما أثار ردود فعل غاضبة ضده. ورد دودا بالسؤال: «هل يريد الألمان أن ينتخبوا رئيس بولندا؟...» هاجم مراسل صحيفة «دي فيلت» الألمانية المحترمة، الذي سمها بالاسم، واتهمه بالترويج لمنافسه.

بل حتى إن وزير العدل البولندي دخل على خط الجدول ملتصحاً إلى إمكانية إجراء «إصلاحات» تتعلق بالملكية



دودا محتفلاً بين أنصاره

رافال تجاشكوفسكي... العمدة الليبرالي الطموح

• رافال تجاشكوفسكي، المرشّح الخاسر في الانتخابات الرئاسية في بولندا، يبلغ من العمر 48 سنة. وهو العمدة الحالي للعاصمة وارسو منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2018. وهو حصل شهادة دكتوراه في العلوم السياسية من جامعة وارسو. عمل منذ عام 1995 مترجماً فورياً لفترة، لثقافته اللغوية الإنجليزية. وهو يتقن كذلك اللغات الفرنسية والإسبانية والإيطالية.

عام 2000 بدأ تجاشكوفسكي العمل في مؤسسات الاتحاد الأوروبي، بداية مع مكتب بولندا في لجنة الاندماج الأوروبي، ثم مستشاراً للحزب «المنصة المدنية» البولندي في البرلمان الأوروبي. وفي عام 2009، انتخب عضواً في البرلمان الأوروبي عن حزب «المنصة المدنية» التي هي جزء من كتلة «الحزب الشعب الأوروبي»، التي تضم الأحزاب الأوروبية الليبرالية اليمينية الوسطية. كذلك قبل أن يصبح عمدة وارسو، شغل تجاشكوفسكي منصباً وزارياً في حكومة الرئيس

كون وزير العدل هو نفسه المدعي العام. كتب كريستوف بويينسكي، من جمعية الصحافيين في وارسو، أن التلفزيون الرسمي في بولندا يدعم بشكل مستمر مرشحي حزب «القانون والعدالة» منذ وصول هذا الحزب اليميني إلى السلطة عام 2015. وأضاف أن هذا «يتعارض مع قانون الإعلام في بولندا الذي يحرص على ضرورة أن يكون الإعلام الرسمي منصة حيادية مهمتها تغطية الأخبار للمواطنين».

وفي العام الماضي، نقلت مجلة «فورين بوليسي» عن صحافيين يعملون في الإعلام الرسمي البولندي قولهم إنه قبل عام 2015 «ما كان للسانة المحكمة الأوروبية العليا أن بولندا، إضافة إلى الحجر والتشكيك، خرقت القوانين الأوروبية عندما رفضت استقبال لاجئين، معظمهم من سوريا والعراق. وراهناً تواجه بولندا و«جارتها» عقوبات أوروبية محتملة لرفضها الالتزام

وحقاً، خلال العام الماضي لفت بولندا فضيحة كبرى، بعد كشف صحافية في موقع محلي عن تزوّط وزيرة العدل بحمالات لتسوية سمعة القضاة. وكتبت الصحافية الأميركية أنا ألبلاوم المتزوجة من سياسي بولندي معارض، في موقع «اتلانتيك»، أن الحكومة البولندية تشن حملات تشويه سمعة ضد القضاة. وأردفت الكاتبة أنها التقت أحد هؤلاء في «محكمة العدل الأوروبية» بستراسبورغ كان يخضع لتدقيق مالي منذ 18 شهراً، ويواجه خمسة إجراءات تاديبية بحقه، وتقول ألبلاوم إن محاولات حزب دودا تصوير القضاة على أنهم من مخلفات العهد السوفياتي أمر غير منطقي «لأن معدل عمر القاضي 42 سنة، بينما سقط إحدار برلين) قبل 30 سنة، ما يعني أن الغالبية العظمى من القضاة ما كانوا في سن يسمح لهم بأن يكونوا شيوعيين».

المعركة ضد الإعلام

لم يكف دودا بشن معركته ضد القضاء، بل فتح أيضاً معركة أخرى مع الإعلام. وفي مطلع العام 2016، أي بعد أشهر قليلة على وصوله للرئاسة - وقّع دودا على قانون يعطي الحكومة الحق بإشراف المباشر على المؤسسات الإعلامية التابعة للدولة. وفي الانتخابات الرئاسية الأخيرة،

66

لم يكف دودا

بشن معركته ضد

القضاء، بل فتح

أيضاً معركة أخرى

مع الإعلام

99

أندريه دودا... الرئيس وحامل راية اليمين المتشدد

• بدأ الرئيس البولندي أندريه دودا (48 سنة) فترته الرئاسية الثانية التي تنتهي في عام 2025، ومن المفترض أن تكون الأخيرة بحسب الدستور البولندي. وكان قد انتخب للمنصب في المرة الأولى في أغسطس (آب) 2015، وهو ينتمي لحزب «القانون والعدالة» اليميني المتشدد.

وُلد دودا ونشأ في مدينة كراكوف، عاصمة بولندا الثقافية في جنوب البلاد. ودرس المحاماة في الجامعة، وحاز على شهادة دكتوراه في القانون من الجامعة البيابيلونية العربية عام 2005. وكان قد دخل الحياة السياسية في عام 2000 مع حزب الحرية الذي حُل لاحقاً. وبعد عام 2005، بات عضواً في حزب «القانون والعدالة»، وشغل عدة مناصب في الحكومة منذ عام 2006، من بينها نائب وزير العدل، ثم

مساعدة للرئيس اليميني ليخ كاجينسكي الذي قتل في حادث طائرة في أبريل (نيسان) 2010.

بعدها، نجح بدخول البرلمان البولندي في عام 2011، ثم البرلمان الأوروبي عام 2014. ورغم تنقله في كثير من المناصب بسرعة كبيرة، ما كان دودا معروفًا كثيراً داخل حزب «القانون والعدالة». وفي عام 2014، تسبب إعلان أمين عام الحزب باروسلاف كاجينسكي، وهو الشقيق التوأم للرئيس الراحل، بأن دودا سيقترن مع الحزب في الانتخابات الرئاسية بمفاجأة لكثيرين. وأعلن حينها دودا بأنه يريد أن يترشح كـ«الوريث الروحي» للشيخ كاجينسكي. وللعلم، كان الأخوان كاجينسكي مؤسسا حزب «القانون والعدالة» عام 2001. ويصور الحزب نفسه منذ البداية على أنه الحزب الذي يحافظ

على قيم بولندا»، انطلاقاً من 3 مبادئ هي العائلة والوظائف والأمن. دودا متزوج من أغاتا التي تدرس اللغة الألمانية، ولديهما ابنة تدعى «كينغا» تبلغ من العمر 25 سنة. تلعب أحياناً دوراً شبيهاً بالبورير لتعبية إيفانكا ترمب، ابنة الرئيس الأميركي، لجهة تلطيف صورة والدها؛ فبعد فوز والدها بالانتخابات، خرجت كينغا لتقول إنه «يجب ألا يشعر أحد في بلدنا بالخوف من مغادرة منزله، لأنه بغض النظر عما نؤمن به، وما هو لونا، وما هي الأفكار التي نحملها، وأي مرشح مؤيد، فنحن كلنا متساوون ونستحق الاحترام». وقال البعض إن كلماتها جاءت لطماننة فئات كثيرة تهجّم عليها والدها خلال الحملة الانتخابية، خاصة المثليين الذين وصفهم بأنهم «اليسوا بشراً».

برلين: راغدة بهنام

نجح الرئيس أندريه دودا بانتقال فوز بفارق ضئيل في الجولة الثانية من الانتخابات، متقدماً بفارق بسيط جداً على منافسه عمدة مدينة وارسو الليبرالي رافال تجاشكوفسكي، إذ حصل على 50,2 في المائة من الأصوات مقابل 48,8 في المائة

نالها تجاشكوفسكي. والملاحظ أنه بينما حصل تجاشكوفسكي على 65 في المائة من أصوات من هم دون سن الثلاثين، كسب دودا أصوات نحو الـ62 في المائة من أصوات من هم فوق سن الستين. كذلك حصل المرشح الليبرالي الخاسر على غالبية أصوات سكان المدن مثل وارسو التي صوتت 67 في المائة من الناخبين فيها لصالحه، وغدانسك - ميناء البلاد الرئيسي - حيث حصل على 70 في المائة من الأصوات. وفي المقابل، في النهاية نجح دودا بفضل الأرياف وكبار السن في السباق الذي شهد أعلى نسبة مشاركة في أي انتخابات رئاسية أجرت في بولندا حتى اليوم، إذ زادت على الـ68 في المائة.

وبينما احتفل مؤيدو دودا، الذين صوتوا له بالأساس لنجاحه في تقليص نسبة الفقر خلال السنوات الخمس الماضية - لا سيما في المناطق الريفية - وكذلك لأجندته الانتخابية المحافظة التي بناها على مهاجمة المثليين، فقد بدأت المخاوف تتزايد ليس فقط لدى معارضيه، بل أيضاً لدى المنظمات الحقوقية والاتحاد الأوروبي، حول مستقبل حكم القانون في البلاد.

قلق أوروبي من تشدد اليمين

منذ عام 2015، أي منذ أن أصبح دودا رئيساً، وسيطر حزبه ذلك على البرلمان منذ ذلك الحين،

تسارع تقويض الديمقراطية في بولندا، خصوصاً لجهة محاولة السيطرة على الإعلام والقضاء، أهم أعمدة الدول الديمقراطية. وخلال أشهر قليلة من تسلمه منصبه، بدأ دودا العمل على «تغييرات» تستهدف النظام القضائي، تحوّل إلى معركة مع الاتحاد الأوروبي... وتسببت بخروج مظاهرات كبيرة ضد الحزب الحاكم.

دودا، هذا الزعيم اليميني الشعبوي - ومن خلفه رعايته من قادة اليمين المتشدد - برى منذ وصوله إلى السلطة في أغسطس (آب) 2005، السلك القضائي ثم إلى معركة مع الاتحاد الأوروبي... وتسببت بخروج مظاهرات كبيرة ضد الحزب الحاكم.

دودا، هذا الزعيم اليميني الشعبوي - ومن خلفه رعايته من قادة اليمين المتشدد - برى منذ وصوله إلى السلطة في أغسطس (آب) 2005، السلك القضائي ثم إلى معركة مع الاتحاد الأوروبي... وتسببت بخروج مظاهرات كبيرة ضد الحزب الحاكم.

دودا، هذا الزعيم اليميني الشعبوي - ومن خلفه رعايته من قادة اليمين المتشدد - برى منذ وصوله إلى السلطة في أغسطس (آب) 2005، السلك القضائي ثم إلى معركة مع الاتحاد الأوروبي... وتسببت بخروج مظاهرات كبيرة ضد الحزب الحاكم.

ليبيا... معركة سرت والعلمين الجديدة



أميل أمين

«الناو» الجيوسياسية. ومن جانب آخر، فإن واشنطن لا تريد أبداً أن تترك تركيا التي لعبت دوراً مهماً في زمن الحرب الباردة، لقمة سائغة في فم الروس، أو صيداً سهلاً لثمنين للصينيين، والمتابع لردوغان يرى كيف أنه يغزل على المنافضات بين موسكو وبين، وكيف أنه في كل نقلة على مربع الشطرنج الإداري الأممي من سوريا إلى العراق، ومن اليمن إلى ليبيا، يبعث باكثر من إشارة إلى الرئيس الأمريكي، عله يعض الطرف عن قطعه البحرية والجوية، ومرترقته وإرهابيه الساعين إلى ليبيا.

يتحدث وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو بالقول، إن تركيا أقدمت نفسها في ليبيا، وإنها تعد الآن للدخول إلى سرت، وإن سياسة بلاده هي رفض التدخلات الخارجية، ومن هنا بحق التساؤل «ماذا بعد؟ هل هذا أقصى ما يمكن لواشنطن التي تجوب أساطيلها البحار طوال أوضاعه وخاصة ساعة كل يوم أن تفعله؟»

الرهان على الذات اللببية هو الحل، ولعل مواقف الأشقاء واضحة وخاصة كما تبين في المشهد المصري نهار الخميس، مصر التي اعتبرت ولا تزال أن

الموقف الليبي هو أمن قومي لها، وقد أشار الرئيس السيسي إلى أن مصر لن تدخل ليبيا إلا بطلب من الليبيين، وستخرج الأمر منهم، وأن هدفها هو السلم الليبي عبر قطع الطريق على الميليشيات الإرهابية، ووقف تهديدها وتقديمها مواقف الأعداء غير المحسومة هي المزجة في الأمر، فما هو الموقف البريطاني، وماذا عن ألمانيا، وإيطاليا؟

ربما تكون فرنسا هي الأكثر وضوحاً انطلاقاً من سعيها للحفاظ على مبرعات نفوذها ووجودها ما بين دول الساحل والصحراء، وسوف تثبت الأيام لبقية الأطراف الأوروبية أن الصمت على الضعف المتوسط؛ ما يجعل من مهارم قلقاً، من ليهم أرقاً.

هل نحن مقبلون على معركة علمين جديدة تحسم كثيراً من المشاهد الدولية كما فعلت الموقعة القديمة بين دول المحور والحلفاء؟

وقد نجت الاستراتيجية الإيرانية كما يبدو في إبقاء اللاعبين السياسيين ضمن دافرتها. ذكرت كوندوليزا رايس في مذكراتها أنها أخبرت نوري المالكي بامتعض العرب السنة من استبعاده أبناءهم من الانخراط في الجيش والمؤسسات الأمنية، فأجابها «أنا لا أطيق العرب ولا أثق بهم». هذه العقلية تكشف وبامتياز عن حقيقة الخلل في بنيتها. المسألة ليست استهدافاً شخصياً بقدر ما أن استغلال المالكي لمنصبه آنذاك أضر بمصالح العراق وأزم علاقاته بدول الجوار.

الأمال معقودة على حكومة الكاظمي وبالعامل المؤسستي في أن يصار إلى عدم السماح لإيران من الهيمنة على القرار السياسي وترسيخ نظام سياسي غير طائفي، وإلغاء الميليشيات، وتشكيل الجيش على أساس عقيدة وطنية جامعة.

هذه نقاط رسوخ لمستقبل دولة تملك من الموقمات ما يجعلها في الصدارة، فدقة المرحلة تقتضي من العراقيين أن يُغلبوا مصلحة العراق على المصالح الفئوية، وأن يكون قراره مستقلاً وليس مرهوناً لأحد.

السعودية لن تالو جهداً في المساهمة بأي دور وبناء وإيجابي يدفع باتجاه تعزيز أمن العراق واستقراره، وتفهم كل التعقيدات من التركيبة العراقية، ومع ذلك نقول إنه من حق بغداد أن تكون لها علاقات جيدة مع أي دولة، وهو حق مشروع وسيادي، لكن يجب ألا يتم على حساب العلاقة مع دول الخليج، ليس مهماً البحث عن خلفيات وأسباب تأثر العلاقة ما بين البلدين في مراحل سابقة بقدر ما أن المهم هو كيفية الاستفادة من هذا الأثر واستخدامه لصالح البلدين والشعبين. الزيارة هي خطوة للأمام وتطور إيجابي على الصعيد العلاقات لتجاوز إخفاقات الماضي، ورغم أن هناك أطرافاً وأشخاصاً داخل العراق لا يميلون للتقارب السعودي - العراقي؛ لأنه في اعتقادهم يمثل تهديداً للمصالح الإيرانية في العراق، إلا أن مصلحة بغداد والرياض أهم وأبقى؛ لأنها تعزز حماية الأمن القومي العربي.

ليس سرا أن العراق عانى ما بعد الانسحاب الأمريكي، حيث لم تضع واشنطن أبعاداً روية لعراق ما بعد صدام، حيث استغلت بعض القوى ذلك الفراغ من فتح الباب لتدخل قوى إقليمية لصالح أحزاب مدعومة منها والتي ساهمت بإخراج العراق عنوة من محيطه العربي. هناك أربعة مستويات للتدخل الإيراني، تتمثل في التواصل مع القادة الدينيين والعلمايين، ومع المسؤولين الحكوميين واختراقها المؤسسات الحكومية، فضلاً عن اختراقها الجيش والأجهزة الأمنية، وذلك بإنشاء خلايا مخبرانية، وناهيك عن تقديم معونات وإقامة مشاريع في المناطق الشيعية.

ليس سرا أن العراق عانى ما بعد الانسحاب الأمريكي، حيث لم تضع واشنطن أبعاداً روية لعراق ما بعد صدام، حيث استغلت بعض القوى ذلك الفراغ من فتح الباب لتدخل قوى إقليمية لصالح أحزاب مدعومة منها والتي ساهمت بإخراج العراق عنوة من محيطه العربي. هناك أربعة مستويات للتدخل الإيراني، تتمثل في التواصل مع القادة الدينيين والعلمايين، ومع المسؤولين الحكوميين واختراقها المؤسسات الحكومية، فضلاً عن اختراقها الجيش والأجهزة الأمنية، وذلك بإنشاء خلايا مخبرانية، وناهيك عن تقديم معونات وإقامة مشاريع في المناطق الشيعية.

لم نعد نعرف في حقيقة الحال هل واشنطن عاجزة عن ردع الأعداء العثمانيين عن إرهابهم المستمر والمستقر، القائم والقادم أمام أعين الكل؟ في أكتوبر (تشرين الأول) المنصرم، وفي رسالة من الرئيس الأمريكي إلى حاكم إسطنبول، قرعه بكلمات من نوعية «لا تكن أحمق»، وهدده بـ«سحق الاقتصاد التركي». وهذا هو جري ذلك كله لسبب واحد وهو احتجاز الاتراك القس الأمريكي برونسون، الذي قبض عليه بتهمة التجسس في تركيا، والآن يسعى السلطان الخوهم إلى اختطاف دولة برمتها، وتهديد السلم

الملاحظ أن وسائل إعلام أميركية تحوز حملة نفهها تتبع حركة السؤال التي نفهها بشارة الراعي ومسؤولون لبنانيون وتقدر بنحو 800 مليار دولار. وعندما يدعو بومبيو إلى الانخراط في الإصلاح للحصول على مساعدات صندوق النقد، فهذا يعني ضمناً قياساً بسياسة العقوبات، إن واشنطن تراهن على أن الإصلاح يفترض أن يدخل من الباب السياسي العريض، وربما يعني السعي لرفع هيمنة «حزب الله» على القرار اللبناني، وعدم السماح له بربط لبنان بقرار إيران والمناعة.

قيل إنهم يدعون بومبيو إلى الانخراط في الإصلاح للحصول على مساعدات صندوق النقد، فهذا يعني ضمناً قياساً بسياسة العقوبات، إن واشنطن تراهن على أن الإصلاح يفترض أن يدخل من الباب السياسي العريض، وربما يعني السعي لرفع هيمنة «حزب الله» على القرار اللبناني، وعدم السماح له بربط لبنان بقرار إيران والمناعة.

قيل إنهم يدعون بومبيو إلى الانخراط في الإصلاح للحصول على مساعدات صندوق النقد، فهذا يعني ضمناً قياساً بسياسة العقوبات، إن واشنطن تراهن على أن الإصلاح يفترض أن يدخل من الباب السياسي العريض، وربما يعني السعي لرفع هيمنة «حزب الله» على القرار اللبناني، وعدم السماح له بربط لبنان بقرار إيران والمناعة.

قيل إنهم يدعون بومبيو إلى الانخراط في الإصلاح للحصول على مساعدات صندوق النقد، فهذا يعني ضمناً قياساً بسياسة العقوبات، إن واشنطن تراهن على أن الإصلاح يفترض أن يدخل من الباب السياسي العريض، وربما يعني السعي لرفع هيمنة «حزب الله» على القرار اللبناني، وعدم السماح له بربط لبنان بقرار إيران والمناعة.

لبنان: الإصلاح والحياد أو الجحيم؟



راجح الخوري

المنطقة، أو من خلال التلويح بتنفيذ «قانون ماغنيتسكي» للمساءلة حول حقوق الإنسان، وهو ما يوحي بأن سيف العقوبات بدأ يقرب من سياسيين في لبنان، فالقانون المذكور يستهدف الجهات الفاعلة الأكثر فساداً في لبنان.

صار نصف اللبنانيين تحت خط الفقر وتزايدت عمليات الانتحار بسبب العوز... ويتجه لبنان إلى الغرق في العتمة بسبب انقطاع الكهرباء وأزمة استيراد الفيول وهذا القطع كلف 60 في المائة من الدين العام

ومن المعروف أن ديفيد شنكر، مساعد بومبيو لشؤون الشرق الأدنى، كان قد حذر في يونيو (حزيران) الماضي من أن هناك عقوبات ستطبق في لبنان تتعلق بمكافحة أنشطة «حزب الله»، وكذلك محاربة الفساد، وتؤكد مصادر مطلعة في واشنطن أن لبنان من أكثر الدول التي سيطبق فيه «قانون ماغنيتسكي» نتيجة حجم الفساد الذي يختره، ومن

وترشيح القطاع العام والكهرباء! قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في اتصال هاتفى مع نظيره اللبناني ناصيف حني: إننا نسمع كلاماً كثيراً حول خطة الحكومة اللبنانية الجديدة عن الإصلاح، ولكننا لا نرى شيئاً يتقدم وينفذ، بل نعلم أن هذا يعني أنكم بالتالي لن تحصلوا على أي مساعدات، وكان جواب حني فاجعاً عندما كشف تكرار استحالة الإصلاح في لبنان الذي يقول الرئيس السابق حسين الحسيني عنه «إن عصابة من السياسيين تحكمه وتسوقه وتقاومه»، فقد قال حتى «إن الوضع معقد جداً، وخصوصاً أن هناك تحدياً قوياً جداً ومعارضة داخلية للإصلاح. يوم الأربعاء الماضي قال وزير

الكهرباء وأزمة استيراد الفيول، وهذا القطاع كلف 60 في المائة من الدين العام إلى ما يصل إلى 53 ملياراً من الدولارات. وقامت جهات دبلوماسية أوروبية بلفت المسؤولين في بيروت إلى أن لبنان ينزلق إلى مرحلة حرجية، في وقت صار من الواضح تماماً، أنه لن يتمكن من الحصول على دولار واحد، قبل الانخراط في عملية إصلاح عميقة وجادة، ولكن بات من الواضح أن المستوى السياسي اللبناني الذي نهج البلد وأوغل في الفساد إلى درجة وضع لبنان على حافة الجحيم، لن يقوم بأي عملية إصلاح؛ لأن الإصلاح الحقيقي يفترض أن يطوي صفحة الفساد المتوحش، وأن يبدأ لبنان مرحلة نهوض، يفترض أن تضع الحلقة الفاسد جانباً أو في السجون، وهو ما لن يحصل؛ كان الأمر واضحاً تماماً منذ 13 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2018 عندما أنهى سفر مؤتم سيدر بيار دوكين، سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين اللبنانيين بهدف المباشرة بتنفيذ مقررات سيدر، التي وعدت لبنان بقروض وبنيات تصل إلى 11 مليار دولار، ولكنها مشروطة بعملية إصلاح تبدأ بوقف الهدر وخفض الإنفاق وترشيح القطاع العام ومعالجة قطاع الكهرباء، ولكن دوكين خرج مفجوعاً ليقول «إن لبنان بلد غير قابل للإصلاح، إن أحداً لم يلزم اللبنانيين بالتوقيع على قرارات سيدر إلا كانوا عاجزين عن المباشرة بالإصلاح لتنفيذها، والغريب أنهم ينعتوننا بالجنون إذا كنا مقتنعين بإمكان تنفيذ الإصلاحات وخفض العجز

قبل أيام نرسية، «هل ينزلق الصحافة الفرنسية لبنان إلى الجحيم إذا فشلت المفاوضات مع صندوق النقد الدولي؟».. كان السؤال طبعياً بعد 17 جلسة فاشلة من النقاشات بين الوفد اللبناني والخبراء الدوليين، الذين سربوا معلومات فاجعة تماماً، أولاً عندما وصفوا المخاوف من الجانب اللبناني بالهواة، وخصوصاً أنهم لم يتمكنوا من تقديم أرقام صحيحة عن الخسائر اللبنانية، وثانياً بعدما انفجر النزاع بين الحكومة والمصرف المركزي وجمعية المصارف على الأرقام المقترحة للتفاوض.

وقد وصل الأمر إلى تكليف لجنة المال والموازنة في البرلمان القيام بمحاولة لتوحيد هذه الأرقام، لكنها انتهت يوم الثلاثاء الماضي، بموقف عاصف جداً، أنهم الحكومة بالكذب على الناس، معتبراً أن خطتها الإنقاذية المقترحة ستلتهم ما بقى من ودائع الناس في المصارف!

وثالثاً، وربما هو الأهم، عندما قال خبراء في صندوق النقد إنهم بعد هذه السلسلة من المفاوضات وصلوا إلى اقتناع بأن «لا أحد يريد الإصلاح، فكل جهة في لبنان تصارع من أجل مصلحتها الخاصة بينما تترك البلد يحترق، وأنهم يفاوضوننا كحمتلين لمصالح القوى السياسية لا الشعب». طبعاً لم يكن في ذلك أي مبالغت، فالبلد ينهار تماماً بعد صار نصف الشعب تحت خط الفقر وتزايدت عمليات الانتحار بسبب العوز، وفي وقت يتجه لبنان إلى الغرق في العتمة بسبب انقطاع

بعد غدٍ (الاثنين) يحل السيد مصطفى الكاظمي رئيس وزراء العراق ضيفاً على السعودية، وهي أول زيارة رسمية له منذ توليه منصبه. اختيار السيد الكاظمي السعودية أول محطة خارجية له في جولته لها دلالة ورمزية واضحة، تتمثل في أهمية العلاقة الاستراتيجية مع الرياض، وتكريس فكرة العودة للحضن العربي. المتابع يلمس الحفاوة والترحيب والتفاؤل بزيارة السيد الكاظمي المهمة التي تأتي تقديراً لسور السعودية ووقوفها بجانب العراق، ورسالة تأكيد بأن العراق متمسك بهويته وعروبته، وأن الرياض وبغداد ترفضان سياسة المحاور، وأي تدخلات خارجية في الشأن العربي بديل أن العلاقة التاريخية ما بين البلدين لطالما وقفت في وجه المترصين ومن حاولوا الاضطهاد في الماء العكر لأسباب حزبية وسياسية وايدولوجية.

ما يمكن قوله هنا أنه انطلاقاً من السياسات التي ينتهجها السيد الكاظمي فضلاً عن تصريحاته ومواقفه المعلنة فإنها خلقت بلا أدنى شك مناخاً مواتياً؛ فزيارة كهذه تُعد إضافة مهمة ودافعاً لمستقبل مشرق كونها تبني على ما سبق من تفاهات وترتيبات مع القيادات السابقة كالعبادي وعبد المهدي، حيث سيتم توقيع الكثير من الاتفاقيات الاقتصادية وفتح المنافذ الحدودية للتبادل التجاري؛ ما يؤكد أن المملكة ليست لها مصلحة في العراق سوى استقراره وتحقيق طلعته شعبة.

السعودية والعراق يرتبطان بحدود طويلة تصل إلى 900 كلم، وهما موطنان للإرهاب عدو مشترك للبلدين؛ ما يتطلب التعاون والتنسيق وتبادل المعلومات. هناك حاجة أيضاً إلى التعاون والمراقبة الدائمة لمنع أي تهديدات إجرامية، كعصابات وشبكات تهريب الأسلحة والمخدرات؛ ولذا فالتعاون ما بين الرياض وبغداد في تقديره هو مطلب حتمي، فامن العراق من أمن السعودية والعكس صحيح، وتعافي العراق بات ضرورة استراتيجية لاستقرار الإقليم.

تقارب فرنسي أميركي في النظرة إلى الوضع في لبنان ومعالجته. وتشارك في الخلية المذكورة كل من أميركا وفرنسا والسعودية والمغرب، وتعمل على بحث مكثف في سبل إنقاذ الوضع وكيفية الحل والنأي بلبنان عن تداعيات الانحرافات السياسية التي تعققت من أزمته المصرية، ويتركز النقاش على موضوع الإصلاح، وضرورة استجابة مطالب المجتمع الدولي التي سبق أن أعلنتها مجموعة من الدعم الدولي للبنان، وسبق أن أبلغتها تكراراً إلى الرئيس عون (وهي تدعو إلى التزام عملي بمبدأ «النفس» وتنفيذ القرارات الدولية، وخصوصاً القرارات 1559 و1701، وتركز الرباعية على أن لبنان يحتاج بالدرجة الأولى إلى الإصلاحات السياسية التي يفترض أن تنقله من «ثقافة المافيا والطائفة»، إلى «ثقافة الدولة والمواطنة».

السؤال الأساسي الآن: هل تلتقي المساعي الداخلية وبلورة مشروع الحياد الذي سيجمله البطريرك إلى الفاتيكان، مع المساعي الرباعية التي تعكس السعي الدولي الأخير لحل الأزمة اللبنانية، بعدما صار السؤال مبرراً وملمحاً: هل ينحدر لبنان إلى الجحيم، بعدما فشلت كل محاولات المسؤولين اللبنانيين للحل وحتى التقاهم مع صندوق النقد الدولي، وهو ما دعا باريس إلى أن تفقد ثقتها بالاوليغارشية الحاكمة في لبنان، وبكل أحاديثها عن الإصلاح؛ ما دعا صحيفة «الموندي» الفرنسية مثلاً إلى تشبيه الوضع بأنه «مجرد صراخ داخل الطنجرة الفارغة»؟

تطويرين مهمين جداً؛ الأول هو مشروع حياد لبنان الذي سيجمله البطريرك الماروني بشارة الراعي إلى الفاتيكان، والذي لاقى تأييداً واسعاً من كل القوى السياسية اللبنانية، باستثناء معارضة الثنائية الشيعية وتحفظ الرئيس ميشال عون، الذي قال للبطيرك إن الحياد يجب أن يحصل على إجماع اللبنانيين، وبدا وكأنه بهذا يرد على عظة الراعي الأحد الماضي، التي كانت قد دعت إلى تحرير الشريعة اللبنانية والقرار اللباني، وأكدت أن حياد لبنان ضمانته لوحدته واستقلاله وسيادته، وشكلت المدخل للعبور إلى مشروع توسيع الدعوة إلى إعلان حياد لبنان ليشكل كبلد عربي، جسراً بين الشرق والغرب ملتزماً بتوجهات القضية الفلسطينية.

وقد شهدت بركي استقطاباً واسعاً سنياً ومسيحياً ودرزياً؛ ولهذا حرص الراعي على القول بعد زيارته بعدد، إن الحياد يعني دولة قوية وحجشاً قوياً، وإن الحياد يعني أن تلخزم اللبنانية العربية المشتركة من دون الدخول في صراعات سياسية أو عسكرية أو في أحلاف. إن مشاكلنا في الوقت الراهن كثيرة مع الأسف والتدخلات الخارجية كثيرة، وفي هذا تذكير واضح بمحتوى عظته السابقة التي دعت صراحة إلى إنهاء هيمنة «حزب الله» على الشريعة والقرار اللباني؛ عشية زيارة لودريان إلى لبنان تحدثت الأوساط الدبلوماسية عن «خلية أزمة رباعية لإنقاذ لبنان»، بدأت منذ شهر، سلسلة من الاجتماعات في باريس بعد حصول

الملاحظ أن وسائل إعلام أميركية تحوز حملة نفهها تتبع حركة السؤال التي نفهها بشارة الراعي ومسؤولون لبنانيون وتقدر بنحو 800 مليار دولار. وعندما يدعو بومبيو إلى الانخراط في الإصلاح للحصول على مساعدات صندوق النقد، فهذا يعني ضمناً قياساً بسياسة العقوبات، إن واشنطن تراهن على أن الإصلاح يفترض أن يدخل من الباب السياسي العريض، وربما يعني السعي لرفع هيمنة «حزب الله» على القرار اللبناني، وعدم السماح له بربط لبنان بقرار إيران والمناعة.

صار نصف اللبنانيين تحت خط الفقر وتزايدت عمليات الانتحار بسبب العوز... ويتجه لبنان إلى الغرق في العتمة بسبب انقطاع الكهرباء وأزمة استيراد الفيول وهذا القطع كلف 60 في المائة من الدين العام

ومن المعروف أن ديفيد شنكر، مساعد بومبيو لشؤون الشرق الأدنى، كان قد حذر في يونيو (حزيران) الماضي من أن هناك عقوبات ستطبق في لبنان تتعلق بمكافحة أنشطة «حزب الله»، وكذلك محاربة الفساد، وتؤكد مصادر مطلعة في واشنطن أن لبنان من أكثر الدول التي سيطبق فيه «قانون ماغنيتسكي» نتيجة حجم الفساد الذي يختره، ومن

وترشيح القطاع العام والكهرباء! قال وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان في اتصال هاتفى مع نظيره اللبناني ناصيف حني: إننا نسمع كلاماً كثيراً حول خطة الحكومة اللبنانية الجديدة عن الإصلاح، ولكننا لا نرى شيئاً يتقدم وينفذ، بل نعلم أن هذا يعني أنكم بالتالي لن تحصلوا على أي مساعدات، وكان جواب حني فاجعاً عندما كشف تكرار استحالة الإصلاح في لبنان الذي يقول الرئيس السابق حسين الحسيني عنه «إن عصابة من السياسيين تحكمه وتسوقه وتقاومه»، فقد قال حتى «إن الوضع معقد جداً، وخصوصاً أن هناك تحدياً قوياً جداً ومعارضة داخلية للإصلاح. يوم الأربعاء الماضي قال وزير

الكهرباء وأزمة استيراد الفيول، وهذا القطاع كلف 60 في المائة من الدين العام إلى ما يصل إلى 53 ملياراً من الدولارات. وقامت جهات دبلوماسية أوروبية بلفت المسؤولين في بيروت إلى أن لبنان ينزلق إلى مرحلة حرجية، في وقت صار من الواضح تماماً، أنه لن يتمكن من الحصول على دولار واحد، قبل الانخراط في عملية إصلاح عميقة وجادة، ولكن بات من الواضح أن المستوى السياسي اللبناني الذي نهج البلد وأوغل في الفساد إلى درجة وضع لبنان على حافة الجحيم، لن يقوم بأي عملية إصلاح؛ لأن الإصلاح الحقيقي يفترض أن يطوي صفحة الفساد المتوحش، وأن يبدأ لبنان مرحلة نهوض، يفترض أن تضع الحلقة الفاسد جانباً أو في السجون، وهو ما لن يحصل؛ كان الأمر واضحاً تماماً منذ 13 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2018 عندما أنهى سفر مؤتم سيدر بيار دوكين، سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين اللبنانيين بهدف المباشرة بتنفيذ مقررات سيدر، التي وعدت لبنان بقروض وبنيات تصل إلى 11 مليار دولار، ولكنها مشروطة بعملية إصلاح تبدأ بوقف الهدر وخفض الإنفاق وترشيح القطاع العام ومعالجة قطاع الكهرباء، ولكن دوكين خرج مفجوعاً ليقول «إن لبنان بلد غير قابل للإصلاح، إن أحداً لم يلزم اللبنانيين بالتوقيع على قرارات سيدر إلا كانوا عاجزين عن المباشرة بالإصلاح لتنفيذها، والغريب أنهم ينعتوننا بالجنون إذا كنا مقتنعين بإمكان تنفيذ الإصلاحات وخفض العجز

المقر الرئيسي	المكاتب	الوكيل الاعلاني	وكيل التوزيع
<p>الرياض Riyadh 966112128000 966114401440</p>	<p>الكويت Kuwait 965 2997799 965 2997800</p>	<p>الرباط Rabat 212 37262616 212 37260300</p>	<p>الدمشق Damascus 963 2272734 963 2272736</p>
<p>جدة Jeddah 966126511333 966126576159</p>	<p>دبي Dubai 971 4 3916500 971 4 3918353</p>	<p>المنطقة Washington DC 1 202 6628825 1 202 6628823</p>	<p>البيروت Beirut 961 549002 961 549001</p>
<p>المنامة Manama 966126511333 966126576159</p>	<p>القاهرة Cairo 2023 7492996 2023 7492855</p>	<p>عمان Amman 9626 5539409 9626 5537103</p>	<p>الدمشق Damascus 963 2272734 963 2272736</p>

www.alkhaleejiah.com

جريدة العرب الدولية

10th Floor Building 7
Chiswick Business Park
566 Chiswick High Road
London W4 5YG
United Kingdom
Tel: +4420 7831 8181
Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com
editorial@asharqalawsat.com



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجموعة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



العرب بين العراك والوحدة العنقاء

في المصائب فوائد وكثيراً ما يكون العكس صحيحاً. أيام الإقامة الجبرية التي فرضها علينا الطاغية «كورونا»، أعلتنا مساحة من الوقت والعزلة والهدهد لقراءة كتب الفلسفة والتاريخ.

من أيدع ما قدمته لنا التقنية، نحن كبار السن، الذين أزهقوا نظهرم سنين، وهم يطوفون به من كتاب إلى آخر، قدمت لنا التقنية الكتاب المقروء حيث تستلقي هادئاً منفرداً، لتتحل مستمعاً لما تحتويه أمهات الكتب وأباؤها، وتصير الأذن هي العين. مؤرخ عراقي سجل مئات الساعات المرئية مع شخصيات سياسية وعسكرية ومفكرين مؤرخين ومنتقنين، عبروا الحقب العراقية من الملكية إلى عهد عبد الكريم قاسم والعارفين عبد السلام وعبد الرحمن، إلى زمن البيعت العربي الاشتراكي بين أحمد حسن البكر وصادق حسين.

قرات أغلب مذكرات أعضاء مجلس قيادة الثورة لاصريين، وشاهدت تسجيلات طويلة مع رجال عهد عبد الناصر: أعضاء مجلس قيادة الثورة والضباط الأحرار والسياسيين ورجال أمن ودبلوماسيين، وتاريخ القيادات السياسية العربية من المشرق إلى المغرب. الفلسفة تشحن العقل الإنساني منذ اليونان إلى النهضة والتنوير وعقول العصر الحديث، وبخاصة الأوروبيين. للأسف الحضور العربي في هذا الخضم الفلسفي الإنساني يكاد يكون غائباً.

بعد تراجع الهيمنة الأجنبية على الأقطار العربية بانهايار الإمبراطورية العثمانية وتأسيس المملكة العراقية برعاية بريطانية، توالى الاستقلالات وقامت نظم ملكية وجمهورية، ثم توالى الانقلابات العسكرية في عدد من البلدان العربية. ارتفعت في بعض البلدان أصوات وشعارات تطالب بالوحدة العربية تقدمها حزب البيعت العربي الاشتراكي الذي وُلد في الجمهورية السورية.

الوحدة المصرية السورية كانت التجسيد الأول لذلك الشعار، وكانت نهايتها السريعة المطرقة التي هشمته ويطريقة أقرب ما تكون إلى الهزلية. عندما نستعيد الدوافع التي حركت إقامة تلك الوحدة، والطريقة التي تمت بها، ومن بعد كيف أدبرت دولة الوحدة، لا نستغرب المال الذي انتهت إليه. مجموعة من ضباط سوريين يتسامرون ليلاً ويركبون طائرة إلى القاهرة يعرضون الوحدة على الرئيس

عربي الاشتراكي بجناحيه السوري والعراقي من الوصول إلى السلطة في البلدين، بسرعة اشتعل وهج العداة بينهما، وعندما جرى القفز المقتعل بين الطرفين، وشرع نظام حافظ الأسد وأحمد حسن البكر في التقارب والترتيب للوحدة، شعر صدام حسين، نائب الرئيس العراقي، بأنه سيكون الخاسر الأكبر في المشروع الوحدوي، فقام بإزاحة البكر وتصفيته

المصري جمال عبد الناصر، من دون علم رئيس الجمهورية السوري ورئيس حكومته ووزير خارجيته. تم تكون المفارقة عندما يقود مدير مكتب المشير عبد الحكيم عامر الموجود بدمشق ويتولى مقاليد الأمور بها، يقوم مدير مكتبه الضابط السوري عبد الكريم الحناوي بانقلاب الانقلاب.

انهارت الوحدة الأولى، لكن صوت الشعار ظل يخفت ويرتفع من حين لآخر. الامتحان الآخر الكبير عندما تمكن حزب البيعت

العربي الاشتراكي بجناحيه السوري والعراقي من الوصول إلى السلطة في البلدين، بسرعة اشتعل وهج العداة بينهما، وعندما جرى القفز المقتعل بين الطرفين، وشرع نظام حافظ الأسد وأحمد حسن البكر في التقارب والترتيب للوحدة، شعر صدام حسين، نائب الرئيس العراقي، بأنه سيكون الخاسر الأكبر في المشروع الوحدوي، فقام بإزاحة البكر وتصفيته

العربي الاشتراكي بجناحيه السوري والعراقي من الوصول إلى السلطة في البلدين، بسرعة اشتعل وهج العداة بينهما، وعندما جرى القفز المقتعل بين الطرفين، وشرع نظام حافظ الأسد وأحمد حسن البكر في التقارب والترتيب للوحدة، شعر صدام حسين، نائب الرئيس العراقي، بأنه سيكون الخاسر الأكبر في المشروع الوحدوي، فقام بإزاحة البكر وتصفيته

العربي الاشتراكي بجناحيه السوري والعراقي من الوصول إلى السلطة في البلدين، بسرعة اشتعل وهج العداة بينهما، وعندما جرى القفز المقتعل بين الطرفين، وشرع نظام حافظ الأسد وأحمد حسن البكر في التقارب والترتيب للوحدة، شعر صدام حسين، نائب الرئيس العراقي، بأنه سيكون الخاسر الأكبر في المشروع الوحدوي، فقام بإزاحة البكر وتصفيته

العربي الاشتراكي بجناحيه السوري والعراقي من الوصول إلى السلطة في البلدين، بسرعة اشتعل وهج العداة بينهما، وعندما جرى القفز المقتعل بين الطرفين، وشرع نظام حافظ الأسد وأحمد حسن البكر في التقارب والترتيب للوحدة، شعر صدام حسين، نائب الرئيس العراقي، بأنه سيكون الخاسر الأكبر في المشروع الوحدوي، فقام بإزاحة البكر وتصفيته

العربي الاشتراكي بجناحيه السوري والعراقي من الوصول إلى السلطة في البلدين، بسرعة اشتعل وهج العداة بينهما، وعندما جرى القفز المقتعل بين الطرفين، وشرع نظام حافظ الأسد وأحمد حسن البكر في التقارب والترتيب للوحدة، شعر صدام حسين، نائب الرئيس العراقي، بأنه سيكون الخاسر الأكبر في المشروع الوحدوي، فقام بإزاحة البكر وتصفيته

عبد الرحمن شلقم



الخلاف المزمّن بين الجزائر والمغرب، واختلاف طبيعة أنظمة البلدين في دوله. الاتحاد العربي الذي ضمّ مصر والعراق واليمن والأردن، لم يعش إلا أياماً على أوراق الوهم التي مرّتها صدام حسين بعدوانه على الكويت. الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة، كان مدرسة سياسية أسسها العلم والنضال والوطنية، كان سابقاً لعصره، واعتبره الكثيرون صوتاً نشأوا رجعيًا، بل عميلًا. سنة 1972 ذهب الراحل معمر القذافي إلى تونس واللقى خطاباً بقاعة البارديوم في العاصمة، دعا فيه إلى قيام وحدة اندماجية بين البلدين. نهض بورقيبة المريض من فراشه، وتوجه إلى القاعة واللقى خطاباً طويلاً وشاملاً، تحدث فيه عن الوضع التونسي والليبي والعربي والدولي... الخالصة كما راها بورقيبة هي تكوين العقول (الأممجة) بلغته، بالتعليم والتخنية، وليس بإضاعة مليون ونصف المليون لبيبي أربعة ملايين تونسي. التعاون والتكامل بين الشعوب والدول قضية لم تغب عن البشر يوماً في كل أنحاء العالم، وكل يدفع بمبرراته. العرب يجمعهم أكثر من عامل وأهمها التاريخ

على المرتزة بدهور الليرة التركية، وإسكات المعارضين وزجهم في السجون يفاقم عدم الرضا في الداخل، والملم بإعادة بناء الإمبراطورية العثمانية يعني أن البقعة بعيدة عن مسار اتخاذ القرار. في أبريل (نيسان) 2015، صرح حيدر مصلح وزير الاستخبارات الإيراني السابق قائلاً: «نحن الآن نسيطر على 4 عواصم عربية» وبالنظر الآن إلى الأوضاع الاقتصادية وأسعار العملات لهذه العواصم، منظمة «أوكس فام» الدولية تعلن قرب «المجاعة الشاملة» في كل من سوريا واليمن، لبنان يتدهور اقتصاده إلى درجة دفع المواطنين إلى الانتحار، يكفي تلك الجملة المعيبة بالمرارة والألم الإنساني العميق التي تركت في شارع الحمراء «نأ» مش كافر الجوع كافر» أما في العراق فإن الميليشيات التابعة لإيران لا تعرف غير لغة واحدة، الرصاص في رأس من يعارضها، سواء أكان الرصاص له صوت أم بلا صوت: وتحاول تلك الميليشيات بإصرار تحويل العراق من دولة إلى عصابات! كما يكفي النظر إلى مجمل الاقتصاد الإيراني المتدهور، يشتجون في مواجهة شرسة وعنيدة. هل هناك أكثر من هذا المعامل على فراق الواقع فليقرأ تصريح السيد علي خامنئي حول وباء كورونا حيث قال ما

عنا: «فيروس كورونا مصنع في أميركا... وينعوان الأعداء مع الجن لنشره في إيران...» والعجز الاقتصادي والسياسي حتى لو صنعت الصواريخ، وإرسلت الطائرات المسيرة إلى اليمن أو شرق المملكة العربية السعودية ما بقي هو الشعارات التي تملأ الفضاء ضجيجاً وتحرم الناس من الخبز والحرية معاً.

أمام هذا المشهد كيف يمكن أن نبرر الالتصاق الحميمي أو التحاق بعض العرب بتلك النماذج المستندة إلى بيع الناس «الإسلام السياسي» الذي يشيع الاستبداد ويتساقط في أشكال حكمه كما حدث في السودان أخيراً بسبب اصطدام بالواقع، كيف يراد مثل ذلك النموذج أن يعم ويستقبل في أرجاء أخرى من وطننا العربي، هل هو وعي كاذب أم مزيف أم شقي ذو بعد آخر الكلام.

من ضمن تغيب العقل في هذه المنطقة «شدّ العصب الطائفي» البغيض، كما في قول نوري المالكي علناً: «إن الذين قتلوا الحسين لم ينهزموا بعد، وأنصاره وأنصار يزيد يشتجون في مواجهة شرسة وعنيدة» هل هناك أكثر من هذا المعامل على فراق الواقع فليقرأ تصريح السيد علي خامنئي حول وباء كورونا حيث قال ما



عبد الرحمن الراتند

alrashed@aawsat.com

غسيل التاريخ ومعارك التلفزيون

في عام 2013 شاهد جمهور التلفزيون العربي «سقوط الخلافة»، لم تكن القصة محل جدل أو اعتراض، لأننا اعتبرناها مجرد عمل أدبي درامي تلفزيوني، وإن تراكبت مع صعود «الإخوان» في مصر وغيرها. المسلسل كان يروي ما عداها دساتن هي التي أسقطت السلطان عبد الحميد، ويقوم بالدور هنا الممثل السوري القدير عباس النوري. الحقيقة أن السلطان والسلطة سقطوا نتيجة طبيعة لاضمحلال الإمبراطورية التركية، وفشلها الإداري والفساد المستشري، وتقاسمت أراضيها قوى استعمارية منافسة لها. هزيمة الحرب العالمية الأولى جعلت تركيا عرضة للاحتلال، لولا كمال أتاتورك الذي قاتل المستعمرين، وحررها، ورفض «ثقافة لوزان» المذلة التي وقّعها السلطان العثماني، لهذا فإن للرجل قيمة كبيرة عند الشعب التركي اليوم أكثر من عبد الحميد وبقية أرقابها.

سريعاً ما امتلأت الشاشات بمسلسلات تاريخية تمخّذ الدولة العثمانية، موجهة إلى المشاهدين العرب: «القرن العظيم» عن سليمان القانوني، عاشر سلاطين الدولة العثمانية. «كوت العمارة» مسلسل يدور لهزيمة الجيش العثماني في العراق في الحرب العالمية الأولى، ويتهم العراقيين بالخيانة، ويتناسى أنهم كانوا محتلين من الأتراك الذين يجنون الضرائب العالية ويسومون الناس العذاب. ويخترع المؤلف شخصية عراقية اسمها «محمد» يخدم الجيش العثماني، ويقاتل في صفوفه بالعراق في معركة كوت العمارة. ولم يكتف المؤلف بهذا العمل، فكتب مسلسلًا طويلاً سماه «قيامة أرطغرل»، يحاول فيه المقاربة بين صورة مؤسس السلطنة العثمانية بصورة الرئيس الحالي إردوغان، عمل ضخم من خمسمائة حلقة مبدجة باللغة العربية، وكان هذا الماران التلفزيوني لا يكفي، فانتج الأتراك فيلمًا دعائياً تاريخياً جديداً اسمه «المؤسس عثمان»، أيضاً، عن حياة أرطغرل بن

سليمان شاه في القرن الثالث عشر، وفيلمًا آخر اسمه «العاصمة» يحاول فيه عبد الحميد إقاز السلطنة العثمانية. ومن يشاهد «تقليكس»، سيجد فيلمًا دعائياً اسمه «الإمبراطورية العثمانية» يتحدث عن محمد الثاني ومعركة القسطنطينية.

أين المشكلة ما دام أنه من حق كل من شاء في الفضاء أن يُنتج ويبت ويصدر ما يشاء من قصص بلده؟ الأعمال الفنية تنتج للإمتاع والترفيه أو للتثقيف، وإن كان كذباً، أو للتمجيد القومي. الإشكال الخطير في الأعمال التركية أنها تريد شرعنة الأعمال العسكرية، والطموحات السياسية للرئيس الحالي وحزبه. هو نفس اعتراضنا على الأعمال الدينية والأدبية للنظام الإيراني التي حاولت التسلل في الماضي وفشلت.

الأتراك يستحضرون التاريخ لمخ نشاطهم المتزايد شرعية، وهذا ما يصرح به إردوغان ورجاله، مدعين أن وجودهم في ليبيا عن حق تاريخي، وأنهم يدافعون عن مليون لبيبي من أصول تركية يزعمون أنهم هناك. وهذا ما يفعلونه في شمال العراق وشمال سوريا، وحديتاً في طرابلس في لبنان، وكذلك الحديث عن جودهم التاريخي في قطر، وبالفعل كان لهم فصل تاريخي قصير في أواخر القرن التاسع عشر، وطرودوا من هناك بعد معركة عسكرية مثله.

السلطنة العثمانية ولّت إلى غير رجعة، لكن هناك من الجماعات الموالية لها، مثل «الإخوان المسلمون»، من تعمل على تسويق التاريخ العثماني في العالم العربي لإعطاء شرعية لاندخالات إردوغان، وإعلان نفسها -حركة- امتداداً لها في المنطقة.

في الماضي، الحركات الوطنية العربية من كراهيتها للعثمانيين كانت مستعدة للتعاون مع القوى الاستعمارية الجديدة وتغلّت على سلاطين الأتراك، وكذلك في تركيا نفسها الشعب التركي انتفض ضدهم وانتصر من خلال الحركة القومية الكمالية. ربما يظن «الإخوان المسلمون» مع حزب إردوغان، أن تنظيمهم الأممي يستطيع استنساخ التجربة العثمانية، من خلال تزيين صورتها بإعادة روايتها على التلفزيونات العربية، وتبرير الحروب التي يخوضونها في المنطقة. وهي مقامرة له تقضي على الأتراك الجدد في المنطقة بل على «الإخوان» أنفسهم الذين أصبحوا يشكلون خطراً قريباً وحركياً على كل الدول، والذين خطر حزبهم أخيراً في الأردن.



محمد الرمهي

عنا: «فيروس كورونا مصنع في أميركا... وينعوان الأعداء مع الجن لنشره في إيران...» والعجز الاقتصادي والسياسي حتى لو صنعت الصواريخ، وإرسلت الطائرات المسيرة إلى اليمن أو شرق المملكة العربية السعودية ما بقي هو الشعارات التي تملأ الفضاء ضجيجاً وتحرم الناس من الخبز والحرية معاً.

أمام هذا المشهد كيف يمكن أن نبرر الالتصاق الحميمي أو التحاق بعض العرب بتلك النماذج المستندة إلى بيع الناس «الإسلام السياسي» الذي يشيع الاستبداد ويتساقط في أشكال حكمه كما حدث في السودان أخيراً بسبب اصطدام بالواقع، كيف يراد مثل ذلك النموذج أن يعم ويستقبل في أرجاء أخرى من وطننا العربي، هل هو وعي كاذب أم مزيف أم شقي ذو بعد آخر الكلام.

من ضمن تغيب العقل في هذه المنطقة «شدّ العصب الطائفي» البغيض، كما في قول نوري المالكي علناً: «إن الذين قتلوا الحسين لم ينهزموا بعد، وأنصاره وأنصار يزيد يشتجون في مواجهة شرسة وعنيدة» هل هناك أكثر من هذا المعامل على فراق الواقع فليقرأ تصريح السيد علي خامنئي حول وباء كورونا حيث قال ما

التويجري يكشف منظوره المستقبلي لدراسة جذور التحديات ووضع سيناريوهات متعددة للحلول

مرشح السعودية لرئاسة «التجارة العالمية» يؤكد أن الإصلاح ليس خياراً بل ضرورة ملحة

قال التويجري: «أعتقد أن وظيفة المدير العام تكمن في قدرته على تنفيذ أفضل الوظائف التي صممت من أجلها منظمة التجارة العالمية»، مشيراً إلى أن الحاجة ماسة لتكثيف المنظمة مع الواقع الجديد في العالم، موضحاً أهمية إعادة التفكير في تقديم أفكار جديدة، وتقديم نوع من الإصلاح الجديد، والنظر إلى الأشياء من زوايا مختلفة للوصول إلى حلول جديدة حيا لآداء المنظمة.

التوازن

من جانب آخر، قال مرشح بريطانيا، ليام فوكس، أمس، إنه لن ينحاز إلى جانب في النزاعات التجارية بين الأعضاء.

عروض الترشح

ويأتي حديث التويجري وفوكس في وقت يتعين على الرئيس الجديد لمنظمة التجارة العالمية إحياء المحادثات التجارية المتعثرة، وللتمتع لعام 2021، وحل النزاع بين الولايات المتحدة والصين، في الوقت الذي يأتي فيه التفاوض بين المرشحين بعد إعلان البرازيلي روبرتو أزيديو ترك منصبه بصورة مفاجئة في منتصف مايو الماضي، والتخلي عن مهامه رسمياً في نهاية أغسطس (آب) المقبل، قبل عام من انتهاء ولايته.

ويوم أمس، أنهى 8 مرشحين (ثلاثة أفارقة، وآسيويين، وأوروبيين، وأميركي لاتيني) طرح برنامجهم الانتخابي لتولي المنصب الدولي، وسيكون لدى المرشحين بضعة أسابيع، حتى السابع من سبتمبر (أيلول) المقبل، لإقناع الوزار المعصم، قبل أن تتوافق الدول على اختيار الرئيس المقبل، خلال اجتماع خاص في جنيف، بينما تجري التصفية بين المرشحين تباعاً، بدءاً من 8 سبتمبر (أيلول) المقبل، وفق آلية توافق قد تستغرق شهرين.



محمد التويجري خلال مشاركته في المؤتمر الصحافي لمنظمة التجارة العالمية (إ.ب.أ)

لا بد من طرحه على مسار أسرع، متابعياً: «يجب ألا نركز على الخلافات؛ المهم هو التركيز على النجاحات، وباستمرار».

وأضاف التويجري أن دور المدير العام للمنظمة هو أن يكون حلقة وصل بين الأعضاء للوصول إلى تفاهم موحد، وأن المؤتمر الوزاري المقبل لا بد أن يتبنى منهجية تباحث أكثر حيوية وفاعلية، مستطرداً: «كيف يمكن إصلاح المنظمة؟ اعتقد أن المطلوب

أن يكون على رأس أولويات المدير العام القادم.

أمام المجلس

وفي كلمته أمام المجلس العمومي لمنظمة التجارة العالمية بجنيف، أمس، أشار التويجري إلى أنه «من المهم العمل المستمر المكثف مع الأعضاء جميعاً على جميع الملفات الحالية والمستقبلية، والتجارة الإلكترونية ملف حيوي

الدعم؛ مساعد الزياتي

شدد مرشح السعودية لمنصب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية، محمد التويجري، على أن منظمة التجارة العالمية في حالة ركود، وأن الإصلاح ليس خياراً، بل هو ضروري جداً أكثر من أي وقت سبق، مشيراً إلى أن العالم يمر بتغيرات كبيرة أثرت على أسباب التجارة العالمية.

وأضاف التويجري، في مؤتمر صحافي عقد البارحة في مقر المنظمة في جنيف لمناقشة رؤيته لمستقبل المنظمة، أنه يجب ألا نركز على الخلافات، ومن المهم التركيز على النجاحات بشكل مستمر. وتابع: «أنتقل إلى قيادة المنظمة وتنفيذ إصلاحات تتوافق جميع الأعضاء»، موضحاً أن دور المدير العام لمنظمة التجارة هو «أن يكون حلقة وصل فاعلة بين الأعضاء للتوصل إلى تفاهات بينهم، ولتفعيل مسارات المفاوضات، مع الاعتماد على آلية للحوكمة، ومتابعة الأداء من خلال مؤشرات قياس واضحة».

وأكد وجود حاجة ماسة إلى دراسة الوضع الحالي بشكل دقيق لمعرفة جذور التحديات، ووضع سيناريوهات متعددة للحلول، و«إن إعادة الثقة في المنظمة يجب أن يكون على رأس أولويات المدير العام الجديد، إضافة إلى القدرة على الاستجابة للمتغيرات، حيث سيكون ذلك أهم معايير النجاح للمنظمة مستقبلاً، مشيراً إلى أن إعادة الثقة بالمنظمة يجب تفاصيل أكثر في هذا التقرير:

تحديات المنظمة

قال التويجري، في معرض رده على سؤال حول التحديات الحالية: «إن من أبرز التحديات التي تواجهها المنظمة غياب القيادة والإدارة الفعالة»، موضحاً أهمية العمل المستمر المكثف مع الأعضاء جميعاً في جميع الملفات الحالية والمستقبلية. وأشار إلى أنه من المهم الاستفادة من انعقاد المؤتمر

وزراء سعوديون: ترشح التويجري امتداد لدور المملكة في تفعيل التعاون الدولي

واستشعاراً لمسؤولياتها، في ظل رئاستها الحالية لقمة العشرين.

وأضاف الجديعان أن المملكة تدعم الجهود الدولية للنهوض بالمنظمة، وصياغة رؤية استراتيجية للدول الأعضاء بمجموعة العشرين، لتعزيز دور التجارة في دفع النمو الاقتصادي، وتحقيق التنمية المستدامة، مشدداً على أن السعودية تؤمن بالنظام التجاري متعدد الأطراف، ودور المنظمة الحيوي فيه، شريطة أن يكون النظام

الرياض: «الشرق الأوسط»

بادر وزراء سعوديون إلى مؤازرة المرشح السعودي في رحلة التنافس على مقعد تولى زمام قيادة منظمة التجارة العالمية، إذ أكد وزير المالية وزير الاقتصاد والتخطيط محمد الجديعان أن ترشيح المملكة لمحمد التويجري لتولي منصب المدير العام لمنظمة التجارة العالمية يأتي امتداداً لدور السعودية في تفعيل التعاون الدولي،

«تسخين» تجاري جديد بين الولايات المتحدة والصين

من اتفاق التجارة مع الصين»، مشيراً إلى أن العلاقات مع الصين «تضررت بشدة».

ورغم أن وزير العدل الأمريكي ويليام بار، الشركات التي لها صلة مع الصين بالكشف عن هذه الصلات، محذراً من أنها تجد نفسها متهمه بمخالفة قواعد جماعات الضغط في الولايات

بالاتحاد الكامل للتعاون مع بكين.

وأفتتحت عملاق التكنولوجيا الأميركية (أبل) في بكين، أمس، ما وصفته الصحافة المحلية بأكبر متجر تملكه العلامة التجارية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وذلك في وقت تزايد فيه التوترات بين الولايات المتحدة والصين يوماً بعد يوم، ويتجاهل واضح لهذه التوترات التجارية والديبلوماسية والتكنولوجية بين القوتين، فإن متجر (أبل) الجديد في حي سانليتون الرافعي يضاعف حجم المقر القديم، الذي أغلق

المتحدة. وقال بار في خطاب قوي يمثل تصعيداً ضد الصين إن «أقادة الشركات الأميركية قد لا يعنون أنفسهم جماعات ضغط، لكن عليهم الحذر من أن يتم استخدامكم».

واستغل بار خطابه لمهاجمة شركات السينما وشركات التكنولوجيا ومراكز الأبحاث الأميركية، متهماً إياها بالتقارب الشديد مع الحزب الشيوعي الحاكم في الصين، واتهم هوليوود بانها «الآن تتحارب مع الرقابة بانتظام على أفلامها «استرضاء للحزب الصيني الحاكم».

قفزة قياسية للدين العالمي في الربع الأول من 2020

بقليل فقط، لكنها تظل تشكل تهديداً كبيراً للاستقرار.

من جهة أخرى، أظهرت إحصاءات أسبوعية لتدفقات الصادرات من بنك أوف أميركا الجمعة أن المستثمرين ضخوا المال في صناديق السندات والأسهم عالية المخاطر، إذ تسجلت ديون الأسواق الناشئة دخول تدفقات بقيمة 1,9 مليار دولار، وهي أكبر قيمة في خمسة أسابيع، بينما سجلت صناديق

اللاتينية، بما في ذلك نيجيريا والكونغو الديمقراطية وإثيوبيا وفنزويلا وبيرو.

والكونغو وإثيوبيا، وكذلك روسيا والبيضاء وبلغاريا وصربيا في أوروبا، من بين الدول التي هزتها احتجاجات في الأيام القليلة الماضية إذ زادت حالة عدم الرضا إزاء الحكومات، ويأتي ذلك بعد تراجع الاضطرابات في الأسواق الناشئة والمبتدئة في مارس (آذار) بحسب مشروع بيانات موقع النزاع المسلح وأحداثها، بعد تطبيق واسع النطاق لإجراءات العزل العام.

المخاوف بشأن إمكانية خدمة الدين، فإن أكثر من 92 في المائة من الدين الحكومي عند التصنيف الاستثماري».

وفي سياق ذي صلة، أفاد بحث جديد بأن عشرات الأسواق الناشئة والمبتدئة ستواجه على الأرجح اضطرابات شديدة في الأشهر المقبلة، في الوقت الذي يجري فيه تخفيف إجراءات العزل العام التي فرضت للسيطرة على جائحة فيروس كورونا وتضرب فيه الآثار الاقتصادية الوخيمة داخل البلاد.

واشنطن - «الشرق الأوسط»

قال معهد التمويل الدولي إن الدين العالمي شهد ارتفاعاً حاداً إلى مستوى قياسي عند 258 تريليون دولار في الربع الأول من 2020، في ظل توقف الأنشطة الاقتصادية في أنحاء العالم لاحتواء جائحة فيروس كورونا المستجد، مضيفاً أن معدلات الدين في صعود.

وقال المعهد، الذي يمثل البنوك والمؤسسات المالية العالمية، في تقرير مساء الخميس، إن معدل الدين للنااتج الإجمالي في الربع الأول قفز بما يزيد على عشر نقاط مئوية، في أكبر زيادة فصلية على الإطلاق، ليصل إلى 331 في المائة وهو

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,96	9,58	1508	2,81
ج. استرليني £		4,71	4,57	0,48	4,61	0,47	0,39	0,89	20,04	12,03	1893	3,53
يورو €		4,29	4,16	0,44	4,20	0,43	0,35	0,81	18,25	10,96	1724	3,21

أرباح تقدر بنسبة 700% أوروبا تبحث دعم اقتصادها بـ «كزن الفضاء»

برلين: اعتدال سلامة

ضاق الخنق على دول الاتحاد الأوروبي، لا سيما بعد نتائج اقتصادية مالية ضعيفة منذ منتصف عام 2019 وحتى الوقت الحالي من هذا العام، وانتعاش شبه غائب وتخوف من وصول موجة جديدة من فيروس كورونا في الخريف القادم. لذا، ونظراً للصدمة العالمية التي تسببت بها جائحة «كوفيد-19»، بدأ الأوروبيون يراهنون على اقتصاد جديد هو الاقتصاد الفضائي الذي سيكون بمثابة الدرع الداعم للعديد من الشركات الألمانية والأوروبية صغيرة ومتوسطة الحجم.

تقول الخبيرة الألمانية ناديا التمان لدى المفوضية الأوروبية في بروكسل، إن المفوضية ستسمح للشركات الأوروبية، في الشهرين الـ18 القادمين، باختيار عدد من التطبيقات الرقمية التي تعتمد على تحديد الموقع الجغرافي. بمعنى آخر، ستتم تجربة مجموعة من البرمجيات مباشرة في الفضاء الواعد، تجارياً واقتصادياً.

وتضيف أن الرهان على التجارة الفضائية أضحي الشغل الشاغل للرؤساء الأوروبيين. وحسبما يؤمن به الخبراء الأوروبيون، فإن هذه التجارة ستدعم الاقتصاد الأوروبي، الذي يربح اليوم تحت سلاسل وعقوبات ذات جذور عميقة وصعبة الحلحلة، ما إجماليه 325 مليار يورو في الأعوام العشرة القادمة.

علماً بأن الاتحاد الأوروبي يأتي في المرتبة الثانية، عالمياً، كقوة فضائية، ويتقدم على الصين والهند وروسيا. ما يعطي أوروبا هامشاً كبيراً من الاستقلالية والأمان لأن الفضاء سيكون له، مستقبلاً، دور قيادي في السياسة الصناعية الأوروبية، سواء على صعيد الاقتصاد الصديق للبيئة أو على مستوى الجيل القادم من الثورة الرقمية. وتختتم: «في موازاة تخصيص ما إجماليه 15 مليار يورو لدعم شركات الاقتصاد الفضائي ستتحرك المفوضية الأوروبية لتحسين وتحديث نظام «غاليليو» الأوروبي لتحديد المواقع، وهو نظام ملاحة بالأقمار الصناعية، المعروف بدقة أعلى مقارنة مع نظيره الأميركي (جي بي إس). ولغاية عام 2030، سيكون

مجموعة الأعمال في «العشرين» تحذّر من تدهور الناتج الاقتصادي العالمي 7,6% توصية بتجنب إغلاق الاقتصاد عند حصول موجة ثانية من «كورونا»

خطة عمل منسقة تشمل مختلف الدول حول العالم، مستطرداً «النظام المالي العالمي يواصل انكماشه، بيد أنه لا بد لنا من ضمان قدرته على الصمود أمام موجة ثانية محتملة لتحسن أداؤه بعد الوفاء. فالنظام العالمي القائم على التمويل والتجارة والاستثمار والتكنولوجيا والحكومة مترابط إلى حد كبير وتعتمد مختلف أطرافه أحدها على الآخر وبالتالي، يجب أن يتم احتواء هذه الأزمة من خلال تطبيق تدابير منسقة عالمياً».

من جهتها، أفادت دايان وانغ، المؤسّسة والرئيسة التنفيذية لشركة «دي إتش غايت» والرئيسة المشاركة لفريق التحول الرقمي في مجموعة الأعمال السعودية بالقول «لقد فاقم فيروس كورونا المسجد الفجوة والنساء والشركات متناهية الصغر والصغيرة ومتوسطة الحجم».

وأظهر رواد الأعمال في جميع أنحاء العالم سرعة استجابة ومرونة وبالتالي إطلاق مبادرات حماية حيث داروا إلى تعديل طرق عملهم لضمان استمرارية الأعمال، فيما دعا المشاركون إلى دفع العمل بشكل شمولي وتعاوني أكثر من أي وقت مضى.



ورشة نقاش بمشاركة 500 من قادة الأعمال في «مجموعة العشرين» حول موجة جديدة محتملة من الوباء (الشرق الأوسط)

في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية بمعدل يفوق ضعف ما كان عليه قبل تفشي المرض بدون إمكانية انتعاش الاقتصاد بشكل كبير في المرحلة الانتعاش الاقتصادي ستستمر خاصة إذا تفشت موجة ثانية من الفيروس، مشيرة إلى ضرورة الخفي في تكاملية الجهود وإعادة تخصيص الموارد، كما سيتعين على السياسات التي وضعت مراعاة احتمال موجة ثانية من الوباء وبالتالي إطلاق مبادرات حماية حيث داروا إلى تعديل طرق عملهم لضمان استمرارية الأعمال، فيما دعا المشاركون إلى دفع العمل بشكل شمولي وتعاوني أكثر من أي وقت مضى.

مجموعة الأعمال السعودية في بيان صدر باليالي: «نعني خطورة الفيروس وضغطه المستمر على الأعمال في جميع أنحاء العالم، حتى مع تجاوز بعض الاقتصادات الموجة الأولى من الوباء... يجب أن نحكي مستقبل الأعمال معاً من خلال اعتماد نهج العمل التعاوني والاستعداد للملازم لدعم فنات المجتمع الأكثر تعرضاً للاضطراب الذي يسببه الوباء، مثل النساء في القوى العاملة والشركات متناهية الصغر والصغيرة ومتوسطة الحجم».

وتعد مجموعة الأعمال السعودية التي تتناول قضايا الأعمال والسياسة المنصبة الأمتل لدفع وقيادة المحادثات حول كيفية تأثير القضايا العالمية مثل جائحة كورونا على رفاهية العالم الاقتصادية.

وحسب منظمة التعاون الاقتصادي يُتوقع أن ينخفض الناتج الاقتصادي العالمي في حال تفشي موجة ثانية بنسبة 7,6 في المائة العام الجاري قبل أن يرتفع من جديد إلى 2,8 في المائة العام 2021. وهنا تؤكد مجموعة الأعمال في العشرين أن ذلك النهاوي سيزيد البطالة مع استئناف عمليات الإغلاق

مجموعة الأعمال السعودية في بيان صدر باليالي: «نعني خطورة الفيروس وضغطه المستمر على الأعمال في جميع أنحاء العالم، حتى مع تجاوز بعض الاقتصادات الموجة الأولى من الوباء... يجب أن نحكي مستقبل الأعمال معاً من خلال اعتماد نهج العمل التعاوني والاستعداد للملازم لدعم فنات المجتمع الأكثر تعرضاً للاضطراب الذي يسببه الوباء، مثل النساء في القوى العاملة والشركات متناهية الصغر والصغيرة ومتوسطة الحجم».

وتعد مجموعة الأعمال السعودية التي تتناول قضايا الأعمال والسياسة المنصبة الأمتل لدفع وقيادة المحادثات حول كيفية تأثير القضايا العالمية مثل جائحة كورونا على رفاهية العالم الاقتصادية.

وحسب منظمة التعاون الاقتصادي يُتوقع أن ينخفض الناتج الاقتصادي العالمي في حال تفشي موجة ثانية بنسبة 7,6 في المائة العام الجاري قبل أن يرتفع من جديد إلى 2,8 في المائة العام 2021. وهنا تؤكد مجموعة الأعمال في العشرين أن ذلك النهاوي سيزيد البطالة مع استئناف عمليات الإغلاق

«غاز بروم» تأمل في انتعاش السوق نهاية العام

صادرات الذهب تحقق إيرادات أعلى من الغاز للمرة الأولى في تاريخ روسيا

موسكو: طه عبد الواحد

حققت صادرات الذهب الروسي إيرادات زادت لأول مرة في تاريخ روسيا عن إيرادات صادرات الغاز، وذلك نتيجة تأثير جملة عوامل متشابكة على صادرات السلعتين، بينها سياسة المركزي الروسي في مجال شراء الذهب، وتراجع الطلب بالنسبة للغاز، بما في ذلك بسبب «جائحة كورونا»، تزامناً مع انخفاض سعر الأخير الماضية، وسط توقعات بانتعاش أسواقه مجدداً مع الفصل الرابع من العام الحالي.

وجاء في بيانات نشرتها مديرية الجمارك الفيدرالية الروسية عن الصادرات في شهر أبريل (نيسان)، أن الشركات الروسية قامت خلال أبريل ومايو (أيار) فقط، بتصدير 65,4 طن من الذهب بقيمة 3,58 مليار دولار. في الوقت ذاته وبناء على بيانات مديرية الجمارك أيضاً، تمكنت

شركة «غاز بروم» التي تحتكر صادرات الغاز الروسي عبر شبكات الأنابيب، من تصدير غاز بقيمة 2,4 مليار دولار فقط، خلال الفترة ذاتها. ووفق توقعات أولية عن المركزي الروسي، قد تصل قيمة تلك الصادرات خلال الفصل الثاني من العام حتى 3,5 مليار دولار. وبالتالي يتضح أن قيمة صادرات الذهب خلال شهرين فقط تزيد على قيمة صادرات الغاز خلال شهرين، وخلال الفصل الثاني بشكل عام. وجاءت زيادة إيرادات صادرات الذهب، بعد أن اتخذ المركزي الروسي قرارات في مطلع أبريل، ساهمت في توفير كميات إضافية للتصدير لدى الشركات، مع منحها تسهيلات للبيع في الأسواق الخارجية. إذ أعلن «المركزي» مطلع أبريل عن تعديلات على قواعد تصدير الذهب، اشتملت على تسهيلات تمنح شركات الإنتاج الحق في بيعه في الأسواق الخارجية، على أسس متساوية مع البنوك الروسية، التي كانت قبل ذلك تملك حقوقاً أوسع من حقوق شركات الإنتاج في عمليات البيع الخارجي. في موازاة ذلك قرر «المركزي» التوقف اعتباراً من مطلع أبريل عن شراء الذهب من السوق المحلية. وجاء ذلك القرار على خلفية تراجع سعر النفط في السوق العالمية أدنى من سعر الميزانية الروسية، ما أدى بالتالي إلى حرمان المركزي من سيولة ضخمة وفرها «فائض العائدات النفطية»، ويبدو أنه حشد الحفاظ على حجم أقصى للسائلة في الاحتياطيات، للاستفادة منها في دعم الاقتصاد، مع استثمار المخازن في مجالات أخرى غير شراء الذهب، لا سيما أن حصته بلغت مستويات قياسية حينها، حتى 21 في المائة من إجمالي الاحتياطيات الدولية لروسيا.

وفي الوقت الذي تراكمت فيه جملة عوامل ساهمت في زيادة دخل صادرات الذهب، انضمت «جائحة كورونا» إلى تأثيرها القوي على الاقتصاد العالمي، إلى

جملة عوامل سلبية تراكمت خلال الفترة الماضية، وادت إلى تراجع صادرات الغاز الروسي، وانخفاض عائداتها بالقيمة المالية. إذ تراجع الطلب على الغاز الروسي منذ الربع الأخير من العام الماضي، نتيجة فصل الشتاء الدافئ في السوق الأوروبية بصورة خاصة. وتزامن ذلك مع امتلاء خزانات الغاز في الدول الأوروبية، التي سارعت منذ بداية النصف الثاني من العام الماضي لشراء كميات كبيرة من الغاز الروسي وتخزينها، خشية من أن تؤدي الخلافات بين روسيا وأوكرانيا حول صادرات الغاز، إلى توقف الإمدادات في الشتاء من روسيا عبر الشبكة الأوكرانية. وأخيراً جاءت «جائحة كورونا» وتداعياتها الاقتصادية، وساهمت مع العوامل السابقة في تراجع حاد على الطلب وانهايار سعر تصدير الغاز الروسي.

وحسب تقديرات «المركزي» الروسي،

كانت قبل ذلك تملك حقوقاً أوسع من حقوق شركات الإنتاج في عمليات البيع الخارجي. في موازاة ذلك قرر «المركزي» التوقف اعتباراً من مطلع أبريل عن شراء الذهب من السوق المحلية. وجاء ذلك القرار على خلفية تراجع سعر النفط في السوق العالمية أدنى من سعر الميزانية الروسية، ما أدى بالتالي إلى حرمان المركزي من سيولة ضخمة وفرها «فائض العائدات النفطية»، ويبدو أنه حشد الحفاظ على حجم أقصى للسائلة في الاحتياطيات، للاستفادة منها في دعم الاقتصاد، مع استثمار المخازن في مجالات أخرى غير شراء الذهب، لا سيما أن حصته بلغت مستويات قياسية حينها، حتى 21 في المائة من إجمالي الاحتياطيات الدولية لروسيا.

وفي الوقت الذي تراكمت فيه جملة عوامل ساهمت في زيادة دخل صادرات الذهب، انضمت «جائحة كورونا» إلى تأثيرها القوي على الاقتصاد العالمي، إلى

صناعة الطيران المريضة تتربق للتحاق

«بريتيش إيرويز» تحيل «ملكة السماء» للتقاعد المبكر

تعافي أعداد الركاب يستغرق سنوات. وأعلنت مجموعة «أي إيه جي» عن خسائر تشغيلية، قبل البنود الاستثنائية، للربع الأول قدرها 535 مليون يورو (580 مليون دولار)، مقارنة مع ربح بلغ 135 مليون يورو قبل عام. وهبطت الإيرادات 13 في المائة إلى 4,6 مليار يورو.

وفي بيان يحدد أيضاً خطأ إعادة هيكلة شاملة لـ «بريتيش إيرويز»، حذرت المجموعة أيضاً من أنها تتوقع أن تتدهور النتائج، وقالت شركة الطيران البريطانية إن الأمر سيستغرق بضع سنوات حتى يعود طلب الركاب إلى مستويات 2019. وفي سياق متصل، ذكرت مؤسسة «موديز» إنفستور سيرفيس» للابحاث الاقتصادية أن عدد ركاب الرحلات الجوية لن ينتعش إلى معدلاته قبل تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد حتى أواخر 2023. ولن يتحقق ذلك إلا إذا ما توافرت اللقاحات والأدوية اللازمة لعلاج هذا المرض.

وأفادت «بلومبرغ» بأن جوناثان روت، المحلل الاقتصادي بمؤسسة

وكان من المقرر أن يتم التخلص التدريجي من معظم طائرات 747 الخاصة بالشركة البريطانية بشكل تدريجي بحلول أوائل عام 2024. وقد تم تجديد الأجزاء الداخلية لتلك الطائرات التابعة لـ «بريتيش إيرويز» مؤخراً، في جزء من برنامج بقيمة مليار إسترليني للمساعدة في إطالة عمر الأسطول. ومع ذلك، أجبرتها أزمة فيروس «كورونا» على الإحالة للتقاعد.

وتعرضت لشركة الخطوط الجوية البريطانية لضغوط شديدة لخفض التكاليف، وتسريع الألاف من العمال، وتقليص أسطولها، في محاولة لتجنب الانهيار بعد تأخير أزمة «كوفيد-19» على السفر الجوي.

وأوضحت الخطوط الجوية البريطانية التي استخدمت طائرة «بوينغ 747» لعدة عقود، أنها ستسير رحلات مستقبلية «على متن الطائرات الحديثة الموفرة للوقود، مثل طائرات (إيرباص إيه-350) وطائرات (بوينغ 787) الجديدة، لمساعدتنا على خفض الانبعاثات



أعلنت «بريتيش إيرويز» أمس إحالة أسطولها من طائرات «بوينغ 747» إلى التقاعد المبكر إثر التأثيرات المالية للوباء (أ.ب.أ)

المجموعة المانكة لـ «بريتيش إيرويز» إن الشركة تخطط للاستغناء عما يصل إلى 12 ألف وظيفة، في إطار إجراءات للرد على أزمة فيروس كورونا التي تعني أن

الكرتونية إلى مستوى الصفر بحلول عام 2050». وأفادت وكالة «بلومبرغ» للأنباء، وفي وقت سابق من هذا الشهر، بأن شركة

تسعى إلى بيعها في الأسواق الخارجية، على أسس متساوية مع البنوك الروسية، التي كانت قبل ذلك تملك حقوقاً أوسع من حقوق شركات الإنتاج في عمليات البيع الخارجي. في موازاة ذلك قرر «المركزي» التوقف اعتباراً من مطلع أبريل عن شراء الذهب من السوق المحلية. وجاء ذلك القرار على خلفية تراجع سعر النفط في السوق العالمية أدنى من سعر الميزانية الروسية، ما أدى بالتالي إلى حرمان المركزي من سيولة ضخمة وفرها «فائض العائدات النفطية»، ويبدو أنه حشد الحفاظ على حجم أقصى للسائلة في الاحتياطيات، للاستفادة منها في دعم الاقتصاد، مع استثمار المخازن في مجالات أخرى غير شراء الذهب، لا سيما أن حصته بلغت مستويات قياسية حينها، حتى 21 في المائة من إجمالي الاحتياطيات الدولية لروسيا.

وفي الوقت الذي تراكمت فيه جملة عوامل ساهمت في زيادة دخل صادرات الذهب، انضمت «جائحة كورونا» إلى تأثيرها القوي على الاقتصاد العالمي، إلى

تسعى إلى بيعها في الأسواق الخارجية، على أسس متساوية مع البنوك الروسية، التي كانت قبل ذلك تملك حقوقاً أوسع من حقوق شركات الإنتاج في عمليات البيع الخارجي. في موازاة ذلك قرر «المركزي» التوقف اعتباراً من مطلع أبريل عن شراء الذهب من السوق المحلية. وجاء ذلك القرار على خلفية تراجع سعر النفط في السوق العالمية أدنى من سعر الميزانية الروسية، ما أدى بالتالي إلى حرمان المركزي من سيولة ضخمة وفرها «فائض العائدات النفطية»، ويبدو أنه حشد الحفاظ على حجم أقصى للسائلة في الاحتياطيات، للاستفادة منها في دعم الاقتصاد، مع استثمار المخازن في مجالات أخرى غير شراء الذهب، لا سيما أن حصته بلغت مستويات قياسية حينها، حتى 21 في المائة من إجمالي الاحتياطيات الدولية لروسيا.

وفي الوقت الذي تراكمت فيه جملة عوامل ساهمت في زيادة دخل صادرات الذهب، انضمت «جائحة كورونا» إلى تأثيرها القوي على الاقتصاد العالمي، إلى

جدل في البيت الأبيض حول سبل تحفيز الاقتصاد الأميركي

واشنطن: عاطف عبد الطيف

تتحدث حالة الجدل داخل الإدارة الأميركية، حول السبيل الأفضل لتحفيز أكبر اقتصاد في العالم. ويدور الخلاف بين مسؤولين بارزين داخل البيت الأبيض حول أهمية تقديم حزمة مساعدات مالية أخرى للمواطنين كوسيلة لتسريع تعافي الاقتصاد الأميركي من جائحة كورونا. وتنتقس الإدارة بين فريقين، أحدهما

وهو مدير تنفيذي سابق في بورصة وول ستريت، أن الكونغرس لن يوافق على تخفيض ضرائب الرواتب، أجل تخفيض الضرائب على الرواتب كجزء أساسي من خطة تحفيز النمو الاقتصادي وسط الركود الذي استمر أربعة أشهر. ويسعى هذا الفريق إلى تطبيق إعفاء ضريبي على الرواتب، أو إلغاء ضريبة الرواتب بشكل كلي لفترة مؤقتة.

في المقابل، يرى وزير الخزانة،

وهو مدير تنفيذي سابق في بورصة وول ستريت، أن الكونغرس لن يوافق على تخفيض ضرائب الرواتب، أجل تخفيض الضرائب على الرواتب كجزء أساسي من خطة تحفيز النمو الاقتصادي وسط الركود الذي استمر أربعة أشهر. ويسعى هذا الفريق إلى تطبيق إعفاء ضريبي على الرواتب، أو إلغاء ضريبة الرواتب بشكل كلي لفترة مؤقتة.

في المقابل، يرى وزير الخزانة،

وهو مدير تنفيذي سابق في بورصة وول ستريت، أن الكونغرس لن يوافق على تخفيض ضرائب الرواتب، أجل تخفيض الضرائب على الرواتب كجزء أساسي من خطة تحفيز النمو الاقتصادي وسط الركود الذي استمر أربعة أشهر. ويسعى هذا الفريق إلى تطبيق إعفاء ضريبي على الرواتب، أو إلغاء ضريبة الرواتب بشكل كلي لفترة مؤقتة.

في المقابل، يرى وزير الخزانة،

وهو مدير تنفيذي سابق في بورصة وول ستريت، أن الكونغرس لن يوافق على تخفيض ضرائب الرواتب، أجل تخفيض الضرائب على الرواتب كجزء أساسي من خطة تحفيز النمو الاقتصادي وسط الركود الذي استمر أربعة أشهر. ويسعى هذا الفريق إلى تطبيق إعفاء ضريبي على الرواتب، أو إلغاء ضريبة الرواتب بشكل كلي لفترة مؤقتة.

في المقابل، يرى وزير الخزانة،

وهو مدير تنفيذي سابق في بورصة وول ستريت، أن الكونغرس لن يوافق على تخفيض ضرائب الرواتب، أجل تخفيض الضرائب على الرواتب كجزء أساسي من خطة تحفيز النمو الاقتصادي وسط الركود الذي استمر أربعة أشهر. ويسعى هذا الفريق إلى تطبيق إعفاء ضريبي على الرواتب، أو إلغاء ضريبة الرواتب بشكل كلي لفترة مؤقتة.

في المقابل، يرى وزير الخزانة،

وهو مدير تنفيذي سابق في بورصة وول ستريت، أن الكونغرس لن يوافق على تخفيض ضرائب الرواتب، أجل تخفيض الضرائب على الرواتب كجزء أساسي من خطة تحفيز النمو الاقتصادي وسط الركود الذي استمر أربعة أشهر. ويسعى هذا الفريق إلى تطبيق إعفاء ضريبي على الرواتب، أو إلغاء ضريبة الرواتب بشكل كلي لفترة مؤقتة.

في المقابل، يرى وزير الخزانة،

وهو مدير تنفيذي سابق في بورصة وول ستريت، أن الكونغرس لن يوافق على تخفيض ضرائب الرواتب، أجل تخفيض الضرائب على الرواتب كجزء أساسي من خطة تحفيز النمو الاقتصادي وسط الركود الذي استمر أربعة أشهر. ويسعى هذا الفريق إلى تطبيق إعفاء ضريبي على الرواتب، أو إلغاء ضريبة الرواتب بشكل كلي لفترة مؤقتة.

في المقابل، يرى وزير الخزانة،

عبد العزيز الفيصل يهنئ... وباخ يعلن الترشح لولاية ثانية

بعد 6 أعوام... ريماء بنت بندر تعيد للسعودية مقعدها الأولي

وطبقاً لقواعد اللجنة الأولمبية الدولية، تستمر الولاية الأولى للرئيس ثمانية أعوام ويمكنه الترشح لولاية ثانية مدتها أربعة أعوام.

ويستمر باخ للترشح للولاية الثانية خلال مؤتمر اللجنة الأولمبية المقرر في عام 2021 قبل أولمبياد طوكيو، التي تأجلت من العام الحالي إلى العام المقبل بسبب جائحة كورونا.

ووصف باخ إقامته لأولمبياد طوكيو بأنها «مهمة ضخمة» وأكد مجدداً على أنه سيبذل قصارى جهده للجنة المنظمة وكذلك اللجنة المنظمة للأولمبياد في طوكيو، تخططان «السيناريوهات متعددة»، مع وضع سلامة الجميع على رأس الأولويات.

وقال باخ: «لأحد يعرف اليوم كيف سيبدو العالم في يوليو (تموز) وأغسطس (آب) من العام المقبل. ولذلك علينا الاستعداد لمختلف السيناريوهات فيما يتعلق بتلك الدورة الأولمبية».

وأضاف: «اتفقنا مع شركائنا وأصدقائنا في اليابان على أنه يجب أن نهيئ الخطط طبقاً لمخططات اللجنة العالمية، مع الإبقاء على الروح والرسالة الاستثنائية لمهنتنا».

وأضاف: «يمكننا مع اللجنة المنظمة، تحويل هذه الدورة الأولمبية المؤجلة طوكيو 2020 إلى احتفالية غير مسبوقة وبوجهة وتضامن البشرية، ونحن سعداء منها رمزاً للمرونة والأمل».



الأميرة ريماء بنت بندر تتابع الجلسة يوم أمس (الشرق الأوسط)



الأمير عبد العزيز الفيصل لدى مشاركته في أعمال الجلسة 136 للأولمبية الدولية (الشرق الأوسط)

وخدمة الحركة الأولمبية التي نعشقها جميعاً، وذلك لأربعة أعوام أخرى».

وقبول إعلان باخ بترحيب من عشرات الأعضاء باللجنة الأولمبية الدولية، من سيرجي بوبكا عضو المجلس التنفيذي المنتهية ولايته وحتى جون كوتس رئيس لجنة التنسيق لأولمبياد طوكيو.

وكان باخ، المتوج بالذهبية الأولمبية في المبارزة عام 1976، انتخب رئيساً للجنة الأولمبية الدولية في عام 2013 ليتولى المنصب خلفاً للبلجيكي جاك روج.

في فترات صعبة، لكنه تلقى أنباء سارة عندما أعلنت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية المقررة في العاصمة اليابانية طوكيو أن جميع المواقع التي كانت مجهزة لاستضافة فعاليات الدورة هذا العام، جاهزة لاستضافة الفعاليات العام المقبل، بعد تأجيل الأولمبياد بسبب جائحة كورونا.

وقال باخ في بداية الجلسة الافتراضية الأولى للجنة الأولمبية الدولية: «إذا أردتكم، أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية، فأنا مستعد للترشح لولاية ثانية في رئاسة اللجنة ومواصله خدمتكم».

السعودية، وإقامة الفعاليات والمناسبات للفتيات على مدى 3 أعوام ماضية.

ورغم عملها سفيرة لخادم الحرمين الشريفين في الولايات المتحدة الأميركية إلا أنها تقوم بمساهمات للرياضة السعودية النسائية.

من جانب آخر، قال الألماني توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، إنه سيرشع لولاية ثانية وأخيرة في المنصب، وسيساعد في قيادة الحركة الأولمبية لتجاوز أزمة جائحة فيروس كورونا المستجد.

الدولية أكثر من 100 عضو أولمبي دولي نافذ، أبرزهم أمير موناكو البيير، والمغربية نوال المتوكل، والكويتية الشيخة أحمد الفهد، والسويسرية جيانى انفانتينو، والألماني توماس باخ، ونجوم كبار في الرياضة الأولمبية والإدارة الرياضية على مستوى العالم.

وشغلت الأميرة ريماء منصب وكيل في وزارة الرياضة أيام مسمى «هيئة الرياضة» وعينت رئيساً للاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية، وكان لها دور رياضي بارز في رسم مسيرة الرياضة النسائية في

يفعل الأمير نواف بن فيصل، معلماً بأن الأمير نواف حل مكان والده الراحل الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، الذي أصبح عضواً في اللجنة الأولمبية الدولية منذ عام 1984 حتى وفاته عام 1999 قبل أن يتم انتخاب الأمير نواف بن فيصل في السنة التالية ليستمر في منصبه حتى عام 2014.

وستكون الأميرة ريماء بنت بندر حاضرة إلى جانب زملاء ورؤساء دول وأعضاء من أمير موناكو ورؤساء لجان وطنية على مستوى العالم. وتضم اللجنة الأولمبية

ويغوز الأميرة ريماء بنت بندر في الانتخابات، وستستعيد السعودية موقعها الأولمبي العالمي بعد غياب منذ عام 2014 حينما ترك الأمير نواف بن فيصل بن فهد العضوية الدولية باستقالته في تلك الفترة وعدم ترشيح رؤساء الرياضة السعودية للمنتخب ذاته في السنوات اللاحقة.

وستصطلح الأميرة ريماء بنت بندر بمسؤوليات مهمة جداً وكبيرة بعد انتخابها لعضوية اللجنة الأولمبية الدولية التي ستتيح لها الصويت على ملفات استضافة أي أولمبياد في أي مدينة كما كان

الرياض: فهد العيسى

فازت الأميرة ريماء بنت بندر بين سلطان بعضوية اللجنة الأولمبية الدولية وذلك بعد انتخابها خلال الجلسة الأولمبية الدولية التي عقدت يوم أمس الجمعة عن طريق الفيديو.

وشارك الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة ورئيس اللجنة الأولمبية السعودية في انطلاق أعمال الجلسة 136 للأولمبية الدولية من لوزان بسويسرا، برئاسة الدكتور توماس باخ رئيس اللجنة الأولمبية الدولية.

ومن جهته بارك الأمير عبد العزيز الفيصل وزير الرياضة السعودي للأمير ريماء بنت بندر اختيارها عضواً في اللجنة الأولمبية الدولية متمنياً لها التوفيق في مسيرتها.

وانتخب رئيس الاتحاد الدولي للألعاب الريمانية سيباستيان كوجالمة عضواً في اللجنة الأولمبية الدولية بعد نجاحه مرات عدة.

كما صادقت اللجنة الأولمبية الدولية على عضوية أربعة أشخاص آخرين هم الأميرة ريماء بنت بندر وكوليفندا غراباكتاروفيتش، ورئيسة كرواتيا سابقاً (الفترة بين 2015 و2020)، والكوبية ماريا دي لا كاريداد كولون روبيس، المصلحة الأولمبية في مسابقة رمي الرمح عام 1980، وباتوشيف ياتوليد رئيس اللجنة الأولمبية المنغولية.

يجيد اتخاذ الخطوة المناسبة في عالم الاحتراف الشائك

عبد الفتاح عسيري... موهبة طامحة وصولات جدلية بين الكبار



عسيري متوسطاً السويك والحلافي بعد توقيع العقد (الشرق الأوسط)

في أحد فنادق مكة المكرمة بحضور صفوان السويك رئيس نادي النصر وعبد الرحمن الحلافي المشرف العام على الفريق الأصفر بعقد لمدة ثلاث سنوات بدعم من قبل الشرفي النصراني الأمير خالد بن فهد.

وبدأ السويك رئيس النادي العاصمة الذي أتم عامه الأول في كرسي الرئاسة سعيداً بعد إتمام الصفقة وتدعيم صفوف النادي الأصفر بواحد من أميز لاعبي خط الوسط في السعودية.

وقدم صفوان السويك شكره وتقديره للأمير خالد بن فهد على تكفله القائم بهذه الصفقة موضحاً عبر حسابه في «تويتر»: «حروف اللغه لا تكفي لشكر صاحب الفضل الرمز النصراني والداعم الأزلي الأمير خالد بن فهد والذي تكفل بصفقة النجم عبد الفتاح عسيري فمرحبا بك يا عبد الفتاح ضمن كوكبة العالين».

ورغم الضغوطات الهائلة التي تعرض لها عسيري من أنصار ناديه السابق إلا أنه اتخذ الخطوة التي يرى أنها تناسب عصر الاحتراف بعيداً عن العواطف وهو الشعار الذي دائماً ما يردده في تصريحاته الإعلامية.

الذي يضم كوكبة من الأسماء المميزة في خط منتصف الميدان. نجوم النادي التاريخيين، لكن الظروف الأرحم عسيري ميسي رغم ميوله لنادي ريال مدريد الإسباني يفكر بصورة مختلفة عن أقرانه من اللاعبين، ويؤمن أن لاعب كرة القدم يجب أن يدرك أن مستقبله مهرون بسنوات قليلة يجب أن يستثمرها ليستطيع أن يوفر حياة كريمة له بعد الاعتزال.

بعد ساعات قليلة من دخوله الفترة الحرة مع النادي الأهلي أرم والده كثيراً وحاول قيده في صفوفه منذ سنوات.

عبد الفتاح عسيري الذي يقرب من عامه السابع والعشرين آمن بأنه «لا عشق في زمن الاحتراف» وهي الحقيقة التي تجلت في السنوات الأخيرة بعالم كرة القدم، هو عاشق محب للانتماء للنادي الأهلي وهو محاط بكاميرات المصورين وأسئلة الإعلاميين، حضر نجماً لأمعاصوف النادي الذي عشقه والده كثيراً وحاول قيده في صفوفه منذ سنوات.

عبد الفتاح عسيري الذي يقرب من عامه السابع والعشرين آمن بأنه «لا عشق في زمن الاحتراف» وهي الحقيقة التي تجلت في السنوات الأخيرة بعالم كرة القدم، هو عاشق محب للانتماء للنادي الأهلي وهو محاط بكاميرات المصورين وأسئلة الإعلاميين، حضر نجماً لأمعاصوف النادي الذي عشقه والده كثيراً وحاول قيده في صفوفه منذ سنوات.

طلب حضوره لمقر النادي في العاصمة وأخضعه لتجربة قصيرة لم يكتب لها النجاح.

زرعت هذه التجارب غير الناجحة تحدياً خاصاً في قلب الطفل الصغير «عبد الفتاح» الذي أصر على والده لقيده في صفوف نادي حطين رغم ابتعاد المسافة لقرابة 100 كيلو عن منزله الذي يقع في مدينة صبيا عن مقر النادي بمحافظة ضامطة بمنطقة جازان.

وبدأ عسيري الذي عُرف بين أقرانه بلقب «ميسي جازان» في لفت الأنظار من خلال مباريات الفئات السنوية لنادي حطين حتى تم استدعاؤه للمنتخب السعودي ومنه بدأ الحديث حول انتقاله لأحد الأندية الكبيرة كما هو الحال لنجوم أندية الظل عند بزوغهم مع المنتخبات السعودية، وفي العام 2012 أبرم الاتحاد عقداً مع اللاعب الصغير «عسيري» لمدة ثلاث سنوات في مؤتمر صحافي كبير حضره رئيس نادي حطين ورئيس نادي الاتحاد ووالد اللاعب.

«كان شعار الاتحاد خلماً» تلك هي الكلمات التي صرح بها عسيري لوسائل الإعلام فور توقيعها لنادي

الذي يضم كوكبة من الأسماء المميزة في خط منتصف الميدان. نجوم النادي التاريخيين، لكن الظروف الأرحم عسيري ميسي رغم ميوله لنادي ريال مدريد الإسباني يفكر بصورة مختلفة عن أقرانه من اللاعبين، ويؤمن أن لاعب كرة القدم يجب أن يدرك أن مستقبله مهرون بسنوات قليلة يجب أن يستثمرها ليستطيع أن يوفر حياة كريمة له بعد الاعتزال.

بعد ساعات قليلة من دخوله الفترة الحرة مع النادي الأهلي أرم والده كثيراً وحاول قيده في صفوفه منذ سنوات.

عبد الفتاح عسيري الذي يقرب من عامه السابع والعشرين آمن بأنه «لا عشق في زمن الاحتراف» وهي الحقيقة التي تجلت في السنوات الأخيرة بعالم كرة القدم، هو عاشق محب للانتماء للنادي الأهلي وهو محاط بكاميرات المصورين وأسئلة الإعلاميين، حضر نجماً لأمعاصوف النادي الذي عشقه والده كثيراً وحاول قيده في صفوفه منذ سنوات.

عبد الفتاح عسيري الذي يقرب من عامه السابع والعشرين آمن بأنه «لا عشق في زمن الاحتراف» وهي الحقيقة التي تجلت في السنوات الأخيرة بعالم كرة القدم، هو عاشق محب للانتماء للنادي الأهلي وهو محاط بكاميرات المصورين وأسئلة الإعلاميين، حضر نجماً لأمعاصوف النادي الذي عشقه والده كثيراً وحاول قيده في صفوفه منذ سنوات.

الرياض: فهد العيسى

بتوقيعه عقداً احترافياً مع نادي النصر، يكون عبد الفتاح عسيري من اللاعبين القلائل الذين خطوا بفرصة التجربة مع ثلاثة من الأندية الكبار في الدوري السعودي «الاتحاد ثم الأهلي وأخيراً النصر» إلا أن أحلام النجم الموهوب قد تقوده أيضاً إلى نادٍ آخر لا يقل قيمة ومكانة عن الأندية أنفة الذكر في حال رغب المزيد من التجارب في مسيرته الرياضية بعد نهاية عقده مع النصر بعد ثلاث سنوات من الآن». ومن جازان جنوب السعودية بعت موهبة عبد الفتاح عسيري مع نادي حطين الذي عُرف بنصير الأسماء المميزة في ملاعب كرة القدم السعودية ومختلف الأندية، حتى وصفه فيصل مدخلي رئيس النادي الجنوبي بأنه «منيع النجوم».

قبل عشر سنوات أو أكثر يقليل بدأ والده توفيق عسيري المدرب الوطني بفكرة تسجيل ابنه في نادي الأهلي الذي ينتهي له «كمشج» وبعد تجربة امتدت لأشهر الثلاثة لم ينجح ذلك الحلم، بعدها كانت هناك محاولة أخرى لتسجيل اللاعب في نادي الهلال الذي

المدير التنفيذي للاتفاق أكد عدم تمييزهم بين النجوم في الفريق

الأهلي المصري يتمسك بأزارو... وباخشوين يقول إن «نادينا لا يتوقف على أحد»

عودة نجمي الفريق الأول لكرة القدم التونسي نعيم السليتي والحارس الجزائري رايس ميولحي إلى المملكة والانتظام في تدريبات الفريق التي تقام على فترتين صباحية ومسائية في مدينة الدمام.

وبانضمام السليتي وامبولحي على التوالي، يكون فريق الاتفاق شبه مكتمل الصفوف قبل نحو 20 يوماً من استئناف بطولة دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، حيث سيخوض الفريق أولى مبارياته ضد العدالة في الأحساء في الخامس من أغسطس (آب) المقبل.

لبقعة مباريات الموسم، خاض الفريق ثاني ودياته أمام الخليف وكسب المباراة بثلاثة أهداف نظيفة، كان نصيب اللاعب العائد نعيم السليتي الهدف الثاني، فيما سجل سليمان دوكارا الهدف الأول واختتم الأهداف اللاعب عبد الله السالم.

ومن المقرر أن يخوض الفريق اليوم (السبت) ثالث ودياته ضد النقلة على أن يختتمها الأربعاء المقبل بمواجهة جاره القادسية.

محمد الكويكبي وجهاز فني وإداري جديد، وكل هذا يحتاج إلى توليفة تحصل مع الوقت، وهذا ما أوقف التدرب في نهاية الدور الأول وجعل النتائج بشكل أفضل في المباريات الأخيرة، مشيراً إلى أن تحقيق الفريق أفضل النتائج والمستويات في بقية المشوار يعني أنه سيكون بشكل مميز في الموسم المقبل وقادر على تحقيق أهدافه.

وأبدى باخشوين تفهمه لغضب شريحة من الجماهير الانتقائية من وضع الفريق، مبيناً أنه لا يلومهم، مؤكداً أن العمل مستمر من أجل تقديم الأفضل دائماً وما يليق بالنادي.

والناصر أمين المجلس التنفيذي ومدير المركز الإعلامي إن حالة الصمت التي عليها الإدارة ومسؤولو النادي كانت بهدف حل الأمور والإشكاليات بدهوء بما لا يؤثر على الوضع العام، مشدداً على أن إدارة النادي برئاسة خالد الدبل تعمل على مدار اليوم لمصلحة الاتفاق.

من جهة ثانية، تنفس الاتفاقيون الصعداء بعد

بالمالك، إلا أن هذا الجانب تحديداً لا تزال تتحفظ عليه إدارة الاتفاق وكل المسؤولين في الفريق الأول تحديداً، حيث اكتفى باخشوين بالإشارة إلى أن الجميع تفهموا الوضع وعادوا لمكانهم.

ونفى باخشوين بشدة أن يكون هناك أي تمييز بين اللاعبين في نادي الاتفاق، سواء محلياً أو أجنبياً في كل الإجراءات بما في ذلك الخصومات التي تمت.

كما شدد على عدم وجود أي شكوى في النادي حالياً، معتبراً أن حصول ذلك في حال تم فعلاً يمثل أمراً طبيعياً سواء من جانب النادي أو من جانب المتعاقدين، لأن الجميع يبحث عن مستحقاته.

وحول أهداف الفريق هذا الموسم، قال باخشوين إن هناك أهدافاً توضع قبل كل عمل أو في بدايته، لكن قد يمر المعنى لتحقيق الأهداف بعواقب عديدة ومختلفة، مشيراً إلى أن هناك توليفة جديدة تمت سواء من خلال اللاعبين الأجانب الجدد عدا الحارس ميولحي ولاعب الوسط فيليب كيش، أو حتى العناصر المحلية الأساسية عدا اللاعب

الذي يضم كوكبة من الأسماء المميزة في خط منتصف الميدان. نجوم النادي التاريخيين، لكن الظروف الأرحم عسيري ميسي رغم ميوله لنادي ريال مدريد الإسباني يفكر بصورة مختلفة عن أقرانه من اللاعبين، ويؤمن أن لاعب كرة القدم يجب أن يدرك أن مستقبله مهرون بسنوات قليلة يجب أن يستثمرها ليستطيع أن يوفر حياة كريمة له بعد الاعتزال.

بعد ساعات قليلة من دخوله الفترة الحرة مع النادي الأهلي أرم والده كثيراً وحاول قيده في صفوفه منذ سنوات.

عبد الفتاح عسيري الذي يقرب من عامه السابع والعشرين آمن بأنه «لا عشق في زمن الاحتراف» وهي الحقيقة التي تجلت في السنوات الأخيرة بعالم كرة القدم، هو عاشق محب للانتماء للنادي الأهلي وهو محاط بكاميرات المصورين وأسئلة الإعلاميين، حضر نجماً لأمعاصوف النادي الذي عشقه والده كثيراً وحاول قيده في صفوفه منذ سنوات.

عبد الفتاح عسيري الذي يقرب من عامه السابع والعشرين آمن بأنه «لا عشق في زمن الاحتراف» وهي الحقيقة التي تجلت في السنوات الأخيرة بعالم كرة القدم، هو عاشق محب للانتماء للنادي الأهلي وهو محاط بكاميرات المصورين وأسئلة الإعلاميين، حضر نجماً لأمعاصوف النادي الذي عشقه والده كثيراً وحاول قيده في صفوفه منذ سنوات.

عبد الفتاح عسيري الذي يقرب من عامه السابع والعشرين آمن بأنه «لا عشق في زمن الاحتراف» وهي الحقيقة التي تجلت في السنوات الأخيرة بعالم كرة القدم، هو عاشق محب للانتماء للنادي الأهلي وهو محاط بكاميرات المصورين وأسئلة الإعلاميين، حضر نجماً لأمعاصوف النادي الذي عشقه والده كثيراً وحاول قيده في صفوفه منذ سنوات.

الذي يضم كوكبة من الأسماء المميزة في خط منتصف الميدان. نجوم النادي التاريخيين، لكن الظروف الأرحم عسيري ميسي رغم ميوله لنادي ريال مدريد الإسباني يفكر بصورة مختلفة عن أقرانه من اللاعبين، ويؤمن أن لاعب كرة القدم يجب أن يدرك أن مستقبله مهرون بسنوات قليلة يجب أن يستثمرها ليستطيع أن يوفر حياة كريمة له بعد الاعتزال.

بعد ساعات قليلة من دخوله الفترة الحرة مع النادي الأهلي أرم والده كثيراً وحاول قيده في صفوفه منذ سنوات.

عبد الفتاح عسيري الذي يقرب من عامه السابع والعشرين آمن بأنه «لا عشق في زمن الاحتراف» وهي الحقيقة التي تجلت في السنوات الأخيرة بعالم كرة القدم، هو عاشق محب للانتماء للنادي الأهلي وهو محاط بكاميرات المصورين وأسئلة الإعلاميين، حضر نجماً لأمعاصوف النادي الذي عشقه والده كثيراً وحاول قيده في صفوفه منذ سنوات.

الذي يضم كوكبة من الأسماء المميزة في خط منتصف الميدان. نجوم النادي التاريخيين، لكن الظروف الأرحم عسيري ميسي رغم ميوله لنادي ريال مدريد الإسباني يفكر بصورة مختلفة عن أقرانه من اللاعبين، ويؤمن أن لاعب كرة القدم يجب أن يدرك أن مستقبله مهرون بسنوات قليلة يجب أن يستثمرها ليستطيع أن يوفر حياة كريمة له بعد الاعتزال.

بعد ساعات قليلة من دخوله الفترة الحرة مع النادي الأهلي أرم والده كثيراً وحاول قيده في صفوفه منذ سنوات.

عبد الفتاح عسيري الذي يقرب من عامه السابع والعشرين آمن بأنه «لا عشق في زمن الاحتراف» وهي الحقيقة التي تجلت في السنوات الأخيرة بعالم كرة القدم، هو عاشق محب للانتماء للنادي الأهلي وهو محاط بكاميرات المصورين وأسئلة الإعلاميين، حضر نجماً لأمعاصوف النادي الذي عشقه والده كثيراً وحاول قيده في صفوفه منذ سنوات.

الدمام: علي القطان

أكدت إدارة النادي الأهلي المصري لكرة القدم تمسكها بعودة المغربي وليد أزارو مهاجم الفريق الأول لكرة بالنادي في نهاية الموسم بعد انتهاء إعارته مع الاتفاق السعودي.

وكان الأهلي أعار أزارو إلى الاتفاق السعودي حتى نهاية الموسم، ووافق على مد الإعارة حتى انتهاء المناقشات الكروية بالسعودية بعد أن توقفت بسبب تفشي وباء فيروس كورونا في الفترة الماضية. وقال مصدر بالنادي إن وليد أزارو يرتبط بعقد يمتد لموسم آخر بخلاف الموسم الحالي.

وأضاف أن الأهلي المصري يتمسك بعودة اللاعب لصفوف الفريق بداية من الموسم المقبل، مشيراً إلى أنه سيتم البدء في إجراء مفاوضات معه لتجديد تعاقده. وأوضح أن المغربي أزارو مهاجم جيد ولا يملك قدرات فنية وبدينية رائعة ولا يند داخل الأهلي المصري للتحلي عنه.

ومن جهته، أكد المدير التنفيذي لنادي الاتفاق عمر



لاعبو الاتفاق بعد أحد أهدافهم في مرمى الخليج خلال الودية الأخيرة (الشرق الأوسط)

من اللاعبين كان بالاتفاق بين رابطة دوري المحترفين والأندية نتيجة الأضرار المالية لكورونا، ليس على مستوى المملكة فحسب، بل على مستوى العالم، مبيناً أن الخصم الذي كان في حالة «استثنائية» تفاوت ما بين 50 بالمائة أو أكثر أو أقل، حسب التوافق مع اللاعبين، خصوصاً

المدرّب خالد العطوي إلى تقديم فريق متمكن ليحلم به الخطوات الإيجابية الأخيرة التي حصلت للفريق من نتائج مرضية جداً قبل فترة التوقف الإجباري، ممتدداً العمل الذي يقوم به العطوي والجهاز المساعد له، مبيناً أنه يوتي ثماره.

وأبان أن آلية خصم الرواتب

مواجهتان من العيار الثقيل في المربع الذهبي لكأس الاتحاد الإنجليزي

مانشستر سيتي يصطدم بأرسنال اليوم... وتشيلسي يواجه مانشستر يونايتد غداً



مارسيل موهج مع مانشستر يونايتد (أ.ب.)

وتشدد سولسكاير: «من الناحية العقلية ربما يكون من المهم أكثر أن نتعافى». وأشار مدرب يونايتد: «في بعض المباريات التي ترغب في حصد بعض النقاط منها يجب أن يكون تركيزك قوياً، وضد ساوثهامبتون خلقنا بعض الفرص الرائعة وسجلنا بعض الأهداف الجيدة، ولعبنا كرة قدم رائعة في بعض الأحيان، ثم حدثت انتكاسة في النهاية». واستدرك سولسكاير قائلاً: «لكن يتعين عليك التفكير فيما هوات، المباريات القادمة ستكون صعبة ومرهقة لكننا في حالة بدنية جيدة ومستعدون لما ينتظرنا».

ويتعلق في صفوف مانشستر المهاجمون ماركوس راشفورد، والفرنسي أنتوني مارسيال والشباب مايسون غرينوود، خصوصاً في الكرات المرعدة، ويتنافس الفريقان بضراوة على إحدى بطاقتين مؤهلتين إلى دوري أبطال أوروبا، إذ يحتل تشيلسي المركز الثالث (63 نقطة) قبل جولتين على نهاية الدوري، بفارق نقطة عن كل من ليدستر سيتي ويوناييتد.



جيررو المتألق مع تشيلسي (وسط) يهز شبك نوريتش (رويترز)

كريستيان الذي مرر عرضية متقنة من الناحية اليسرى أحرز منها جيررو هدف المباراة الوحيد. وتابع: «لم نقم بهذا خلال المراحل الأولى من المباراة، وإذا واصلنا السير على هذا النهج سيكون جيررو مستعداً دائماً داخل منطقة الجزاء انتظاراً لخلل هذه الأنواع من الكرات». وأكد لامبارد: «إذا كنت تلعب مع أوليفيه جيررو، فانت تريد الحصول على الكرات داخل منطقة الجزاء. ينبغي عليك أن تستغل نقاط قوته وتنهضة الفرصة أمامه لهز الشباك». وظهر مانشستر يونايتد بشكل جيد للغاية منذ استئناف الموسم، لكن مدربه النرويجي أولي غونار سولسكاير، يعتقد أن لاعبيه يمكنهم أيضاً التعلم من التعادل مع ساوثهامبتون.

أن لدينا الكثير من الصفات، إننا فريق كبير ونمتلك لاعبين كبار لكننا لا نعلم أبداً ما الذي سيحدث حتى موعد المباراة». ويلتقي تشيلسي مع مانشستر يونايتد في نصف النهائي الآخر، غداً، ولا يزال الفريقان يتطلعان للوجود ضمن المركز الأربعة الأولى بترتيب بطولة الدوري المؤهلة لدوري الأبطال في الموسم القادم. ومن المرجح أن يستعين فرانك لامبارد مدرب تشيلسي، بالمهاجم الفرنسي أوليفيه جيررو، أمام لاعب خط الوسط كريستيان بوليسيتش، بعد أن أشاد بانسجامهما في منتصف الموسم.

وقال لامبارد: «لقد رأينا ذلك بوضوح خلال الهدف الذي سجلناه ضد نوريتش بالدوري». وسعدت بحركة

خلال الإغلاق بسبب فيروس «كورونا» وسوف يقوم بذلك مرة أخرى، حيث من المقرر أن يعود كيفندي برونين ورحيم ستيرلينغ وإيمريك لابورت للقائمة الأساسية للفريق أمام أرسنال. ويخوض سيتي مواجهة بعد الغاء محكمة التحكيم الرياضية قرار إيقافه القاري لموسمين بسبب مخالفته قواعد اللعب المالي النظيف، ما أثار ارتياحاً في كواليس النادي الأزرق. وقال غوارديولا الذي يفكر كثيراً بإياب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا أمام ريال مدريد المتوج الخميس بلقب الدوري الإسباني (2 - 1 لسيتي ذهاباً في مدريد): «أعرف أنه بالنسبة لأندية النخبة مثل ليفربول ومانشستر يونايتد وخصوصاً أرسنال، لا يريهم أن توجد هنا لكن عليهم أن يفهموا

غوارديولا يقول إنه لا يزال جزءاً لا يتجزأ من الفريق. وتحدث غوارديولا عن رحيل سيلفا قائلاً: «لقد كان في حالة رائعة منذ فترة الإغلاق». وأضاف غوارديولا: «لقد قدم غوارديولا مباراة استثنائية أخرى (في منتصف الأسبوع ضد بورنموث) وسجل هدفاً رائعاً». وقسم غوارديولا بتدوير فريقه بشكل متكرر منذ استئناف فعاليات البطولة التي توقفت

ويعمل ارتبنا مدرباً مساعداً لسيتي تحت قيادة غوارديولا، غير أن الفريق السماوي يمتلك الكثير من الأوراق الرابحة والتي من بينها لاعب وسط اللعب المخضرم ديفيد سيلفا، الذي يبدو مصمماً على إضمار مسيرته مع سيتي على أفضل وجه. ويستعد سيلفا للرحيل عن مانشستر سيتي في نهاية الموسم الحالي بعد عشرة مواسم قضاهما داخل جدران ملعب (الاتحاد)، لكن

تلدن، «الشرق الأوسط»

يشهد الدور قبل النهائي لبطولة كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم مواجهتين من العيار الثقيل، حيث يلتقي مانشستر سيتي (حامل اللقب) مع أرسنال، الفريق الأكثر نجاحاً في البطولة اليوم (السبت)، في حين يواجه مانشستر يونايتد فريق تشيلسي غداً (الأحد)، وما يزيد من حدة المنافسة ونديتها أن الفرق المشاركة في المربع الذهبي في النسخة الحالية للبطولة قد توجت باخر أربعة القاب للمسابقة.

ورغم تنويع ليفربول ببطولة الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، فإن الفرصة ما زالت مواتية أمام مانشستر سيتي للفوز بثلاثة القاب في الموسم الحالي. ومع فوز مانشستر سيتي ببطولة كأس رابطة المحترفين الإنجليزية في وقت سابق من الموسم الحالي، واستمرار وجوده ببطولة دوري أبطال أوروبا فإن فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا، يواجه أرسنال الذي يمر بمرحلة انتقالية تحت قيادة مدربه الإسباني ميكل أرنتا.

وعمل ارتبنا مدرباً مساعداً لسيتي تحت قيادة غوارديولا، غير أن الفريق السماوي يمتلك الكثير من الأوراق الرابحة والتي من بينها لاعب وسط اللعب المخضرم ديفيد سيلفا، الذي يبدو مصمماً على إضمار مسيرته مع سيتي على أفضل وجه. ويستعد سيلفا للرحيل عن مانشستر سيتي في نهاية الموسم الحالي بعد عشرة مواسم قضاهما داخل جدران ملعب (الاتحاد)، لكن

ديفيد سيلفا في قمة عطائه في الفترة الأخيرة (أ.ب.)

تصريحات ميسي تشعل الخلافات في برشلونة بعد الهزيمة أمام أوساسونا

فرحة عارمة تجتاح ريال مدريد بعد التتويج بلقب الدوري الإسباني

16 مباراة، لكن بنزيمة استطاع تحمل المسؤولية، مستفيداً من دعم خط الوسط الذي يضم لوكا مودريتش (34 عاماً) وتوني كروس وكاسيميرو، ولم يتأثر الفريق بتواضع عروض هازارد في أول موسم له مع الفريق الملكي. وسيخوض ريال مدريد الموسم المقبل بتشكيلة اللاعبين نفسها، حيث قال بيريز عقب مباراة الخميس: «لن تكون هناك صفقات كبيرة. فالوضع (في ظل وباء كورونا) سيئ للغاية، ولا يمكن توقع تخفيض رواتب اللاعبين، وبالتالي لا يفترض توقع صفقات كبيرة».



ميسي بعد الهزيمة أمام أوساسونا (رويترز)

مدير، وقد أبدى سعادة بالغة عقب المباراة، بعدما توج بلقب الدوري الخامسة مع ريال مدريد. كما أبدى ثقة كبيرة بشأن الاستمرار مع الفريق، قائلاً إنه يرغب في البقاء مع ريال حتى نهاية مشواره بصفتة لاعباً، وأوضح: «أنا واثق من أنه لن تكون هناك مشكلة (بشأن تجديد العقد). أرغب في أن أعزل في هذا النادي، وسأستمر ما دام أن رئيس النادي يرغب في استمراري هنا».

وأشار بيريز، عقب المباراة، إلى إمكانية استمرار راموس ضمن صفوف الملكي حتى نهاية مسيرته، وصرح قائلاً: «يجب أن يستمر هنا حتى الاعتزال». ولا شك في أن الخميس سيكون يوماً لا ينسى مع مرور 20 عاماً على اليوم الأول له في منصب رئيس النادي.

وتجدد الإشارة إلى أن زيدان حقق إنجازاً مع ريال دون كثير من المساعدة من جانب النجم إيديني هازارد الذي شكل أعلى صفقة لريال مدريد في الصيف الماضي. فقد سجل هازارد الذي انضم لريال قادماً من تشيلسي الإنجليزي، في يونيو (حزيران) 2019، هدفاً واحداً خلال



ريال يزيح برشلونة عن العرش ويتوج بكأس دوري إسبانيا (أ.ب.)

بأقل عدد من الأهداف خلال الموسم، وسيصبح بذلك أول حارس لريال يتوج بال جائزة منذ أن توج بها إيكير كاسياس في عام 2008. كذلك قدم سيرجيو راموس مستويات رائعة في دفاع ريال

فقط. وقد حافظ ريال مدريد على نظافة شبكاه في 19 مباراة، ولم تهتز شبكاه باكثر من هدفين في أي مباراة. وبيات تيجو كورتوا بصدد الفوز بجائزة «زامورا» التي تمنح للحارس الذي اهتزت شبكاه

دوراً بارزاً أيضاً في رحلة النجاح. وكانت شبكاه ريال مدريد قد استقبلت 46 هدفاً في الموسم الماضي، لكن شبكاه الفريق اهتزت 22 مرة فقط خلال مشواره في هذا الدوري، مع تبقي مرحلة واحدة

وتحمل بنزيمة عبء قيادة الفريق للقب، وهو أول لقب للفريق منذ رحيل النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عن صفوفه في بداية الموسم الماضي. لكن الاستقرار والتماسك الدفاعي للفريق لعب

ريال مدريد الفارق الذي يتفوق به في الصدارة أمام برشلونة إلى 7 نقاط، ليحسم تتويجه باللقب، مع تبقي مرحلة واحدة فقط على نهاية المسابقة. وجسدت احتفالات لاعبي ريال مدريد، ومديره الفني زيدان، عقب المباراة، مدى إصرار الفريق خلال هذا الموسم على التتويج باللقب السابعة من الدوري الإسباني. وقال زيدان: «هو أفضل يوم في مسيرتي الاحترافية. دوري الأبطال هو دوري الأبطال، لكن الدوري الإسباني يشهد 38 مرحلة، والفوز به صعب للغاية».

وأثنى فلورنطينو بيريز، رئيس نادي ريال مدريد، بشكل خاص على النجم الفرنسي بنزيمة، هدف الفريق، منادياً بمنحه جائزة «الكرة الذهبية» التي تمنحها مجلة «فرانس فوتبول» لأفضل لاعب. وقال بيريز: «يجب منح بنزيمة البالون دور (جائزة الكرة الذهبية). لم أر أي لاعب بمستواه خلال العام».

وسجل بنزيمة 21 هدفاً لريال خلال الموسم الحالي بالدوري الإسباني، متصدراً قائمة هدافي الفريق، واحتلاً المركز الثاني في قائمة هدافي الدوري، بفارق هدفين فقط خلف ميسي، لاعب برشلونة.

بعد خطاب ميسي... كيف سيتصرف برشلونة المحطم؟

برشلونة، «الشرق الأوسط»

وقال رئيس النادي جوسيب بارتوميو إن سبتين سيمتزم مع الفريق في الموسم المقبل، لكنه لا يضمن هو أو المدرب البقاء لفترة طويلة، إذ تنتهي فترة بارتوميو الرئاسية في 2021 ومنع من الانتخاب لفترة جديدة، ويرشح فيكتور فونت نفسه للانتخابات وتعيد بقولي أسطورة النادي تشابي هرنانديز منصب المدرب. وأقر لاعب الوسط السابق ومدرب السد القطري الحالي بأنه وطاقمه يستعدون بالفعل لتدريب برشلونة.

سبعة جداً حدثت منذ يناير حتى الآن». وحملت كلمات ميسي هجوماً لاذعاً على فترة المدرب كيكي سبتين الذي تولى القيادة في يناير (كانون الثاني) بعد إقالة إرنستو فاليريدي عندما كان برشلونة في صدارة الدوري بفارق الأهداف. ولم يحظ سبتين بالثقة واعترف بأنه ليس متأكداً إن كان النادي سيجدد الثقة فيه بدوري الأبطال. أم لا. وقال: «أتمنى البقاء لكن لا أعرف. أتفق مع ميسي في بعض الأمور بينما نحتاج للتفكير بعمق».

16 في كامب نو في الثامن من أغسطس بعد التعادل 1 - 1 ذهاباً. وقال النجم الأرجنتيني: «قلت قبل فترة إنه سيكون من الصعب جداً الفوز بدوري الأبطال إذا استمر الفريق في اللعب بهذا الشكل، ولم يكن جيداً بما يكفي للفوز بالدوري». وأضاف: «إذا أردنا الفوز بدوري الأبطال نحتاج إلى كثير من التغييرات والأشخاص من نابولي أيضاً. وهذا التوقف يجب أن يعطينا فرصة للتفكير في أمور

أمام ريال مدريد، مشدداً على أنه ليس من الجيد استغلال المسيرة الهائلة للفرم كمبر للخسارة. وذكرت صحيفة «موندو ديبورتيفو» في علقها «ميسي بنفجر». ويوجه برشلونة انتقاره الآن نحو بطولة دوري أبطال أوروبا التي لم يحزن لقبها منذ 2015 ورغم هيمنته في إسبانيا معظم الوقت. لكن ربما يراهن قليلاً على فوزه في البطولة المصغرة في لشبونة في أغسطس (آب). وحتى ميسي لا يضع آمالاً كبيرة على اجتياز نابولي في إياب دور

نادراً ما يظهر ليونيل ميسي أمام وسائل الإعلام، لكنه لم يمنع نفسه من تحليل أسباب الموسم الكارثي لبرشلونة عقب الخسارة 2 - 1 أمام ضيفه أوساسونا في دوري الدرجة الأولى الإسباني. ووصف ميسي الفريق بأنه «ضعيف» و«غير منسجم» و«من السهل جداً التسجيل أمامه». ودعا قائد الفريق لتغييرات قوية عقب صياغ لقب الدوري

ونجح كريم بنزيمة في إثبات جدارته بثقة المدير الفني زين الدين زيدان، باستعراض تالفة التهديفي، مسجلاً 21 هدفاً خلال 37 مباراة بالدوري. وحمل التتويج باللقب هذا الموسم كثيراً من المعاني بالنسبة لريال مدريد، بعد أن استمر الصراع لفترة طويلة، وحسم اللقب في المرحلة السابعة والثلاثين (قبل الأخيرة) التي أقيمت مبارياتها مساء الخميس. ووسع

اللاعب الإيطالي فقد مكانه في التشكيلة الأساسية وبات مستقبه مع الفريق اللندني في مهيب الريح بعد رحيل ساري... جورجينيو أصبح منبوذاً في تشيلسي



جورجينيو مع لاعبيه خلال التدريبات (غيتي)

لندن، جاكوب شتاينبرغ
بعد خضوع لاعب وسط تشيلسي الشاب الاسكتلندي بيبي غيلمور لعملية جراحية في ركبته قد تبعده عن الملاعب لأربعة أشهر كحد أقصى، بعد خروجه مصاباً في اواخر مباراة فريقه ضد كريستال بالاس (3 - 2)، شعر مدربه فرنك لامبارد بالأسف لإصابة غيلمور وابتعاده عن الملاعب هذه الفترة الطويلة. وشارك غيلمور في 6 مباريات في الدوري المحلي و5 مباريات في الكأس في وسط الملعب، حيث المنافسة على أندية بين لاعبين يتمتعون بالخبرة أمثال الفرنسي نغولو كانتي والكرواتي ماتيو كوفاسيتش والإيطالي جورجينيو.

وعندما أصيب كانتي في أوتار الركبة قرب نهاية المباراة التي فاز فيها تشيلسي على وانفورد، قرر لامبارد، المدافع بغيلمور بدلاً من كانتي، في الوقت الذي ظل فيه جورجينيو حياً للمقاعد البدلاء، وهو الأمر الذي زاد من الشكوك حول مستقبل اللاعب الإيطالي مع الفريق. وكان البعض يسخر من جورجينيو عندما كان يُقال إنه يمثل الوجه الحقيقي لكرة القدم التي كان المدير الفني الإيطالي السابق لتشيبي ماوريسيو ساري يريد تقديمها مع «البلوز».

وعاد جورجينيو إلى تشكيلة تشيلسي في المباريات الأخيرة التي شارك فيها الفريق حيث شارك في المباراة التي مني فيها تشيلسي بهزيمة ثقيلة أمام شيفيلد يونايتد (صفر - 3)، ثم في المباراة التي فاز فيها تشيلسي على نوريتش سيتي (1 - صفر). ولم يلعب جورجينيو أي دقيقة مع تشيلسي منذ استئناف مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز الشهر الماضي قبل هاتين المباريات. وعندما بدأ جورجينيو جهوداً كبيرة من أجل إثبات أنه يستحق مكاناً في التشكيلة الأساسية لتشيبي في بداية الموسم، باتت الشكوك تحوم حول مستقبل اللاعب الإيطالي في «ستامفورد برديج» بعدما أصبح من الواضح أن لامبارد يفضل الاعتماد على خيارات أخرى في خط وسط الفريق. ورغم إصابة نغولو كانتي وماتيو كوفاسيتش، لم يشارك

يلعب بها خط الوسط. ودعم تشيلسي خياراته الهجومية بقوة بالتعاقد مع النجم الألماني الشاب تيمو فيرنر من نادي لايبزيغ والنجم المغربي حكيم زياتش من أياكس أمستردام الهولندي، ويسعى أيضاً للتعاقد مع نجم باير ليفركوزن، كاي هافيرتز خلال الصيف الجاري. وقد أعلن نادي بايرن ميونخ أنه لا يمكنه ضم هافيرتز هذا الصيف، ومن المفهوم أن اللاعب البالغ من العمر 21 عاماً لا يريد الانتظار لعام آخر ويسعى للرحيل عن ليفركوزن هذا الصيف. ويبدو أن الانتقال إلى لندن يروق للاعب خط الوسط الألماني الشاب.

ويريد لامبارد أن يضم فريقه المزيد من اللاعبين المبدعين، وقد اشتكى أكثر من مرة من أن فريقه غير قادر على زعزعة دفاعات الفرق المنافسة هذا الموسم، وانتقد لاعبيه بسبب البطء في التمرير. ومع ذلك، يبدو أن الحل جاء في المباراة التي سحق فيها تشيلسي وانفورد بثلاثية نظيفة، حيث غير لامبارد مركز ماونت من صانع للألعاب لكي يلعب كمحور للارتكاز، وقدم اللاعب الشاب مستويات مثيرة للإعجاب وكان يقدم تمريرات سريعة ودقيقة للغاية لزملائه، بالشكل الذي يساعد على تفكيك دفاعات الفرق المنافسة.

وقال لامبارد عن ذلك: «أحب لاعبي خط الوسط الذين يمكنهم أداء جميع الأدوار، يمكنهم اللعب بشكل جيد في النواحي الهجومية ويمكنهم أن يلعبوا على أطراف الملعب ويمكنهم القيام بالواجبات الدفاعية، ومن المؤكد أن ماونت يمتلك كل هذه القدرات. إنه يقوم بعمل رائع عندما لا تكون الكرة في حوزته، وإذا شعرته بالحاجة إلى الاعتماد عليه في الثلث الأخير من الملعب من أجل ممارسة المزيد من الضغط على الفرق المنافس فإنه يمكنه أيضاً القدرات التي تمكنه من القيام بذلك».

وأضاف «في بعض الأحيان سألته منه القيام بدور مختلف قليلاً بالعودة إلى العمق لإفساد هجمات الفريق المنافس. ويمكن لروس باركلي القيام بمثل هذه الأدوار، وينطبق نفس الأمر أيضاً على كوفاسيتش وعلى روبين لوفتوس - تشيك وعلى نغولو كانتي وعلى غيلمور. ويمكن لجورجينيو أيضاً أن يقوم بهذا الدور، لكنه طوال مسيرته الكروية كان يقوم بدور أكبر من العمق. إنني أحب أن يتمتع خط الوسط بالمرونة والسلاسة قدر الإمكان». في الحقيقة، واضحة إلى جورجينيو لكي يتسم بقدر أكبر من المرونة. صحيح أن دور جورجينيو مع تشيلسي لم ينته بعد، لكن الشيء المؤكد هو أن مستقبله مع الفريق بات شك محلي كبيراً

هي المحطة القادمة لجورجينيو؟ كان بوفنتوس - الذي يتولى ماوريسيو ساري تدريبه - يعد الوجهة المفضلة لجورجينيو قبل التعاقد مع أرتور من برشلونة في إطار الصفقة التي انتقل بموجبها ميراليم بيانيش من السيدة العجوز للعثمانيي مؤخراً. لقد دفع تشيلسي 50 مليون جنيه إسترليني للتعاقد مع جورجينيو في عام 2018 وبالتالي لا يريد النادي بيعه بأقل من هذا المبلغ، خاصة أنه يريد الأموال لإبرام تعاقدات جديدة. في الحقيقة، إنها معادلة صعبة للغاية بالنسبة للاعب، الذي يحترم القدرات الهجومية. ورغم أن لامبارد قام بتغيير غيلمور بين شوطي المباراة التي حقق فيها تشيلسي الفوز على ليستر سيتي في كأس الاتحاد الإنجليزي الشهر الماضي، فمن الواضح أن اللاعب الاسكتلندي الشاب يمثل تهديداً كبيراً لمستقبل جورجينيو في «ستامفورد برديج».

يفتقر للسرعة التي تمكنه من أداء واجباته الدفاعية، وهناك شعور بأن غيلمور أفضل من حيث التمرير والتحرك داخل الملعب. وشارك غيلمور في مركز خط الوسط المدافع، وكان يتأخر كثيراً لتقديم الدعم اللازم للخط الخلفي، في المباراة التي سحق فيها تشيلسي إيفرتون برعاية نظيفة قبل توقف النشاط الرياضي، وهو الأمر الذي كان يمنح ماسون ماونت وروس باركلي حرية التحرك للأمام من أجل القيام بالواجبات الهجومية. ورغم أن لامبارد قام بتغيير غيلمور بين شوطي المباراة التي حقق فيها تشيلسي الفوز على ليستر سيتي في كأس الاتحاد الإنجليزي الشهر الماضي، فمن الواضح أن اللاعب الاسكتلندي الشاب يمثل تهديداً كبيراً لمستقبل جورجينيو في «ستامفورد برديج».

والتالي، فإن السؤال الذي يطرح نفسه بقوة الآن هو: ما الدفاع الأول أمام الرباعي الخلفي. ومن الواضح أن جورجينيو، الذي حصل على 13 بطاقة صفراء هذا الموسم،

جورجينيو أصبح غريباً في تشيلسي بعد رحيل ساري

بعد تولي مورينو دفة قيادة الفريق وجد اللاعب نفسه على مقاعد البدلاء

لو سيلسو أثبت جدارته وأصبح ركيزة أساسية مع توتنهام



لو سيلسو يتمتع باللعب مع ميسي في المنتخب الأرجنتيني (غيتي)



لو سيلسو (يمين) ساهم في فوز توتنهام على أرسنال في ديربي شمال لندن (إب.أ)

أساسية في صفوف الفريق، ويلعب بأريحية كبيرة، ويظهر قدرات فنية هائلة، ويستحوذ على الكرة بشكل رائع، وينطلق في المساحات الخالية بسرعة، ويتمركز بشكل رائع يعكس ذكاءه الخططي والتكتيكي. صحيح أن أرقامه لم تكن لافتة للنظر، حيث سجل هدفين وصنع مثلها، لكنه يقدم أداءً جيداً للغاية في خط وسط الفريق، وأثبت أنه يمتلك القدرات التي تمكنه من الخلق في كرة القدم الإنجليزية. ويمتلك لو سيلسو حظوظاً جيدة للفوز على أفضل لاعب في توتنهام هذا الموسم، ويقول إنه يسعى لكي يساعده فريقه على احتلال أحد المراكز المؤهلة للبطولات الأوروبية: الدوري الأوروبي على الأرجح، وليس دوري أبطال أوروبا. ويبدو أن لو سيلسو بات جاهزاً تماماً للتألق خلال الفترة المقبلة، بعد موسم شهد عدداً من التحديدات والتقلبات.

ستويات جيدة وتوج جهوده بتسجيل هدف. ويعد أقل بوقت من ميسي في توتنهام، ويغيب عن الملاعب لمدة سبعة أسابيع. ولم يشارك اللاعب الأرجنتيني في التشكيلة الأساسية لتوتنهام قبل المباراة التي سحق فيها توتنهام نظيره الصربي ريد ستار بلغراد برعاية نظيفة، في إطار مباريات دوري أبطال أوروبا في السادس من نوفمبر، وهي المباراة التي قدم فيها لو

«الإمارات»؛ لكن مباراة الفريقين يوم الأحد الماضي كانت مختلفة تماماً؛ حيث أقيمت من دون جمهور. ونجح توتنهام في تحويل تأخره بهدف إلى فوز بهدفين مقابل هدف وحيد. ولم يسر الأمر بشكل جيد مع لو سيلسو هذا الموسم، فبعد المشاركة مع منتخب الأرجنتين في بطولة كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أميركا) التي انتهت في السادس من يوليو (تموز)، وقع على عقد انتقاله إلى توتنهام في الثامن من

سخرته في الأرجنتين». وكثيراً ما تقام مباريات هذا الديربي من دون جمهور بسبب الأجواء المشحونة بين جمهور الناديين. يقول لو سيلسو: «الناس في روزاريو يشقون كرة القدم، ولا يتوقفون عن الحديث عن هذه اللعبة، سواء كانوا من جمهور روزاريو سنترال أو نيولز أولد بويز. عندما تذهب لخوض مباريات كرة القدم هناك تدرك على الفور مدى شغف الجمهور بهذه اللعبة. وداشاً ما يساعد التشجيع

لندن، ديفيد هاينتر
خاض جيوفاني لو سيلسو أول مباراة دولية مع منتخب الأرجنتين ضد روسيا على ملعب لوجنيكي في موسكو في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2017، ولديه الآن 21 مباراة دولية. وكان الشيء الاستثنائي لـ لو سيلسو يتمثل في اللاعب الذي يلعب بجواره مع راقصي التانغو، والذي يعد رمزاً للجمع في مسقط رأسه (مدينة روزاريو الأرجنتينية) وهو النجم الكبير ليونيل ميسي. يقول لو سيلسو عن ذلك: «لقد كانت تجربة فريدة من نوعها. لقد كنت أحلم باللعب مع المنتخب الوطني منذ أن كنت صبياً، ومن الرائع أن أكون بجانب ميسي في التدريبات، وأن ألعب معه في المباريات. إنه يحظى بحب وإعجاب الجميع في العالم، ونحن نعلم أنه ولد في مدينة روزاريو، وهذا شيء رائع بالنسبة للأطفال الذي يعشقونه ويربونه مثلاً أعلى هناك. إننا جميعاً نعلم القدرات الهائلة التي يمتلكها، وما يجعل الأمر أكثر روعة أنه من مدينة روزاريو».

لندن، ديفيد هاينتر
خاض جيوفاني لو سيلسو أول مباراة دولية مع منتخب الأرجنتين ضد روسيا على ملعب لوجنيكي في موسكو في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2017، ولديه الآن 21 مباراة دولية. وكان الشيء الاستثنائي لـ لو سيلسو يتمثل في اللاعب الذي يلعب بجواره مع راقصي التانغو، والذي يعد رمزاً للجمع في مسقط رأسه (مدينة روزاريو الأرجنتينية) وهو النجم الكبير ليونيل ميسي. يقول لو سيلسو عن ذلك: «لقد كانت تجربة فريدة من نوعها. لقد كنت أحلم باللعب مع المنتخب الوطني منذ أن كنت صبياً، ومن الرائع أن أكون بجانب ميسي في التدريبات، وأن ألعب معه في المباريات. إنه يحظى بحب وإعجاب الجميع في العالم، ونحن نعلم أنه ولد في مدينة روزاريو، وهذا شيء رائع بالنسبة للأطفال الذي يعشقونه ويربونه مثلاً أعلى هناك. إننا جميعاً نعلم القدرات الهائلة التي يمتلكها، وما يجعل الأمر أكثر روعة أنه من مدينة روزاريو».

لندن، ديفيد هاينتر
خاض جيوفاني لو سيلسو أول مباراة دولية مع منتخب الأرجنتين ضد روسيا على ملعب لوجنيكي في موسكو في نوفمبر (تشرين الثاني) عام 2017، ولديه الآن 21 مباراة دولية. وكان الشيء الاستثنائي لـ لو سيلسو يتمثل في اللاعب الذي يلعب بجواره مع راقصي التانغو، والذي يعد رمزاً للجمع في مسقط رأسه (مدينة روزاريو الأرجنتينية) وهو النجم الكبير ليونيل ميسي. يقول لو سيلسو عن ذلك: «لقد كانت تجربة فريدة من نوعها. لقد كنت أحلم باللعب مع المنتخب الوطني منذ أن كنت صبياً، ومن الرائع أن أكون بجانب ميسي في التدريبات، وأن ألعب معه في المباريات. إنه يحظى بحب وإعجاب الجميع في العالم، ونحن نعلم أنه ولد في مدينة روزاريو، وهذا شيء رائع بالنسبة للأطفال الذي يعشقونه ويربونه مثلاً أعلى هناك. إننا جميعاً نعلم القدرات الهائلة التي يمتلكها، وما يجعل الأمر أكثر روعة أنه من مدينة روزاريو».

الحلاني أن الجائحة علمته أموراً كثيرة من بينها إدراك النعم التي أنعم الله بها عليه وعلى الناس خلال الظروف الطبيعية... وإلى نص الحوار:

وأوضح في حوار مع «الشرق الأوسط» أنه فضل تصوير أغنية «بعشك» برفقة أولاده وزوجته في منزله، لكي تتماشى مع أجواء العزلة التي فرضها فيروس «كورونا». وكشف

قال الفنان اللبناني عاصي الحلاني إن ألبومه الغنائي الجديد الذي يستعد لإطلاقه خلال عيد الأضحى المبارك، يرضي كافة الأذواق والمستمعين العرب لأنه يضم كافة اللهجات العربية.

قال لـ الترفيه الأوسط إن التراث الغنائي العراقي مليء بـ «الكنوز»

عاصي الحلاني: ألبومي الجديد يرضي الأذواق العربية كافة

خططه الغنائية؟
- كان لسدي حفلات عدة خلال الفترة الماضية منها حفل بالقاهرة بدار الأوبرا المصرية، وحفلات أخرى بالملكة العربية السعودية، وتم تأجيلها كافة، ربما خلال الفترة المقبلة نعاود العمل على عودة تلك الحفلات مع عودة الحياة لطبيعتها في مصر والسعودية.

● هل ما زالت تمارس الفروسية والخيل رغم إصابتك الأخيرة بسببها؟
- بكل تأكيد، أنا أعشق الخيل، وسأظل أمارسها مدى الحياة، والحادث الذي حدث لي ما هو إلا قضاء وقدر والحمد لله شفيت منه تماماً، ومنذ أيام استقبلنا مهرأ صغيراً أطلقنا عليه اسم «عاصي».

نجومها، وداوماً ما توفر لهم كل ما يحتاجونه للنجاح، وأنا سعيد بالتعامل معهم، وأتمنى أن تحقق كل أعمالنا النجاح والتوفيق.
● لماذا تهتم دائماً بالأغنية العراقية في ألبوماتك الغنائية؟
- الأغنية العراقية كنز رائع، والتراث العراقي مليء بالأغنيات الشعبية الجميلة التي ولا بد أن يستمتع لها كافة المستمعين العرب، وأنا من فترة لأخرى أحب التفتيش في هذا الكنز، فمن قبل قدمت أغنية «يا طير» وأصبح الجميع يطلب سماعها مني في مصر ولبنان، وأخيراً قدمت أغنية «بوي محمد»، وهي عمل رائع أحببتها حينما استمعت لها من إلياس خضر الذي اعتبره من أفضل الأصوات في العراق، فبالرافدين بلد وولادة بالأصوات الرائعة الجميلة يأتي على رأسهم أخي وصديقي الفنان كاظم الساهر، والفنان ماجد المهندس الذي أحب صوته وأعماله الغنائية.

● كيف أثرت الجائحة على الفنان اللبناني عاصي الحلاني



الحلاني مع أسرته في كليب «بعشك»

«روتانا للصوتيات والبرقيات» سعيد للغاية بأنني فرد من أفراد شركة «روتانا»، فأنا متعاقد معهم منذ أكثر من 17 عاماً، وقدمت معهم ما يقرب من 18 ألبوماً غنائياً طيلة تلك الفترة، والحمد لله أهم وأكبر نجاحاتي الفنية كانت معهم، والمقبل معهم سيكون أكثر نجاحاً، فشركة روتانا قادرة على الحفاظ على

زوجتي وأبنائي، والأغنية الثانية لبنانية بعنوان «جعتيني لبدائتي»، ويتضمن العمل أعمال عديدة مع الشاعر الكبير نزار فرسيس، والشاعر العراقي عادل العراقي، كما استغدت كثيراً من فترة الحجر المنزلي في استقبال بعض الأغنيات وتعديل موسيقى وتوزيع أغنيات أخرى.

الأذواق العربية، فمعظم اللهجات العربية متواجدة فيه «اللبنانية المصرية والخليجية والعراقية»، وطرح حتى الآن منه أغنيتين وهما «بعشك» وهي أغنية مصرية من كلمات بهاء عبد العظيم والحان محمد عيبة، وصورتها بطريقة الفيديو كليب في منزلي مع أسرتي، وأفضلت إظهار كيفية قضائي فترة الحجر المنزلي مع

كان من المقرر طرح ألبومي قبيل شهر رمضان الماضي، ولكن مع تفشي الجائحة، وإصابة وفاة الآلاف به في العالم العربي كان يجب تأجيل طرح الألبوم بالاتفاق مع الشركة، واتفقنا على طرح الألبوم خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

يتميز بشكل كبير عن المجتمع الغربي في التماسك الأسري، فهما أنشغل الأب والأم في العمل يعودون للدم شمل منزلهم مجدداً، فمثلاً في الغرب الفتاة والشباب حينما يبلغ 18 عاماً يستقل بحياته، ولكن في المجتمع الشرقي لا يستقل الشاب والفتاة بحياتهم إلا مع الزواج، ولو لم يتزوج مهنياً طال عمره يظل في منزل أبيه، فالآباء والأمهات لرايات بنظرون إلى أبنائهم على أنهم أطفال مهما بلغ عمرهم، فانا حتى رحيل أمي وأبي كان يعاملونني كطفل، وأنا الآن أعامل أولادي بنفس الطريقة.

● وما الذي خرجت به من تجربة العزلة بالمنزل؟
- الإنسان منا كان يرى أن السفر والسفر والترحال وزيارة الأهل والأصدقاء أمراً عادياً، ولكننا الآن بعد جائحة كورونا تعلمنا أن أي أمر يفعله الإنسان حتى ولو كان بسيطاً لا بد أن يشكر الله عليه، فالإنسان الآن لكي يخرج من منزله يظل يفكر فيما سيفعله خوفاً من فيروس لعين لا يرى بالعين، وأصبحنا الآن غير قادرين على احتضان أقاربنا وأصدقائنا خوفاً عليهم من المرض، فالإنسان رغم ما وصل إليه من علم وتكنولوجيا حالياً غير قادر على الصمود أمام فيروس لا يرى بالعين.

حوار في

القاهرة: محمود الرفاعي

● ما هي أصعب اللحظات التي مرت بها خلال أزمة وباء كورونا؟
- في الأيام الأولى لتفشي الوباء في المنطقة وتعليق الرحلات الجوية بين دول العالم، كانت زوجتي كولينت وأبنائي دانا والوليد في العاصمة الفرنسية باريس، وكنت أنا وابنتي ماريانا في منزلنا بالعاصمة بيروت، وطلبت من زوجتي والأولاد العودة سريعاً إلى بيروت خوفاً من إيقاف السفر لمدة طويلة، وعادوا على متن آخر رحلة طيران بين باريس إلى بيروت، وظلنا مبتعدين عن بعضنا البعض لمدة 16 يوماً، كنوع من أنواع العزل الذاتي للاطمئنان على صحتهم، ومنذ ذلك اليوم أصبحنا لا نتفكر أبداً، نقضي طيلة فترة الحجر المنزلي سوياً في الغناء وممارسة الرياضة.

● هل معنى ذلك أنك اقتربت من أسرتك أكثر خلال فترة الحجر المنزلي؟
- أنا بطبعي أحب الجلوس مع الأسرة كثيراً، ربما أسافر وأعيش لأيام وأسابيع خارج المنزل بسبب حفلاتي، ولكن في النهاية البيت مقدس بالنسبة لي، ولكن بشكل عام المجتمع العربي والشرقي

اعتبر الفنان والمطرب المصري حمادة هلال، أنه بإمكانه مواصلة «النجاح في الغناء والتمثيل بشكل متواز»، واصفاً نفسه بأنه «فنان شامل»، وفي حوار مع «الشرق الأوسط» قال إن «فترة العزل المنزلي كانت بمثابة فرصة استثمارها لترتيب كثير من اهتماماته وأولوياته الفنية».

أغنية «جمالها» والتي تعد الأحدث في مسيرة حمادة هلال، وحققت أكثر من 10 ملايين مشاهدة، قال إنها «كانت لديه من فترة كبيرة وتم تنفيذها بالفعل وتصويرها بطريقة (الترقي دي) لأن الوقت لم يسعفه لأكثر من ذلك بسبب ظروف (فيروس كورونا)».

أما عن فكرة اشتراك الفنانة المصرية مئة عرفة معه في تصوير الأغنية، قال هلال: «فكرت في أن مئة عملت معي

اعتبر أن الموهب يمكنه النجاح في التمثيل والغناء

حمادة هلال: استثمرت التباعد في ترتيب أولوياتي الفنية

ورغم عدم مشاركته بالتمثيل في الموسم الرمضاني، فإن هلال يقول إنه «شاهد مسلسل الاختيار»، وكان أكثر عمل فني تابعه وشعر معه بالفخر لأنه عمل يسجع همم المصريين، وقيمهم الوطنية».

الطرب المصري الشاب دافع كذلك عن اتجاهه لطرح أغاني «سنغل» خلال الفترة الماضية، ويرى أنها «مكرة ناجحة، وبالإمكان طرحها كل فترة، على العكس من الألبوم الغنائي الكامل والذي يأخذ وقتاً كبيراً في التصوير، واختيار الأغاني وتصوير أغنية أو اثنين، فضلاً عن أن الأغاني كاملة لا تصل للجميع فعالمها الأغنية المصورة هي من تصل للناس لأنه ليس من السهل تصوير اليوم كامل... وفكرة تقديم أغنية منفردة كل فترة تستغرق وقتاً من التحضير والتصوير وصعوبتها في تميزها، لذلك هي الأنجح».

داوماً ولا بد من الحرص على انتقاء الفكرة والكلمات والإخراج فكل ما هو مختلف ناجح وإذا لم يرغب الفنان في تقديم شيء مختلف والاكتفاء بما قدم من قبل فسهل على الجمهور متابعة ما قدمه ولن ينتظر منه الجديد وانتهى الأمر... الفنان المميز هو المجدد المختلف الذي يعي ما يطلبه الجمهور وفي أي وقت... يتبنى هلال الذي يمزج بين التمثيل والغناء مكرة تعتمد على أن «التركيز على ناحية واحدة في الفن عموماً فكرة خاطئة؛ وما دام الفنان شاملاً، لديه القدرة على التوفيق فيما يقدم فلا مانع من الوجود في أنواع الفنون كافة».

وبشأن عدم مشاركته في موسم دراما رمضان الماضي، يشرح هلال: «أحب الدراما التلفزيونية جداً وتذوقت نجاحها، ولكن بشرط أن أحصل على سيناريو مميز وإنتاج يقدم دعماً على أكمل وجه، فأنا أفضل

على صريدي من الغناء لحين تحسن الظروف المحيطة». ويعود هلال مفسراً لرغبته في تنوع اختياراته بالقول إن «الفنان المختلف هو من يظهر

التواصل وسهولة وصولها لأكثر عدد أصبح الانتشار سهلاً، ولكن الموهب هو من ينجح ويستمر وعلينا دعمه ومساندته».

من قبل وهي طفلة في عدة أقاليم أهمها (الحب كده، وحلم العمر)، وأصبحت الآن فتاة كبيرة وجميلة ولها متابعون واستثمرت ذلك وتم تنفيذ الأغنية بالاشتراك معها لتكون مختلفة وشكلها جديداً، وأعتقد أن فكرتها هو سبب نجاحها أي مزج الماضي بالحاضر وتحديداً مشاهد أغنية (الغار السندقي)».

ولا يمانع هلال فكرة اشتراكه مع مئة عرفة في عمل فني خلال الفترة المقبلة، ويقول إنها «وجه خبير عليه في كل الأعمال التي جمعنا معنا فعندما كانت طفلة صغيرة كلها شقاوة ومرح نجحنا، وحتى الآن نتمتع بالصفات نفسها مع نضج فني».

أول من تناول تداعيات الجائحة في دراما «وقف التصوير»

كلوديا مرشيليان: العمل يحكي عن واقع عايشه الممثلون في فترة الحجر

ناجحة محلياً وعربياً». وعما إذا هي بصدد كتابة أعمال جديدة تتبع من الواقع اللبناني الحالي ترد: «بطبعاً فانا أخضر لعدد من المسلسلات وانتظر قريباً عرض مسلسل «عنا اسمك» على قناة (إدي تي في)». فهو تاجل عرضه من ديسمبر (كانون الأول) 2020 بسبب اندلاع الثورة في لبنان».

وعن رأيها بالهجرة من لبنان الذي بات يشكل موضوع الساعة على وسائل التواصل الاجتماعي تقول: «إننا نمر بحالة استثنائية وهناك بعض اللبنانيين الذين يغادرون لبنان حالياً وموقفاً لارتباطهم بأعمال خارجية لأكثر من سنة. ولكني لا اعتبرهم في عداد اللبنانيين المهاجرين من من يهجر لبنان مع عائلته يمكن أن نصفه ضمن المهاجرين من البلاد. ويحزنني رؤية شريحة من الشباب اللبناني تفكر بالهجرة سعياً وراء مستقبل أفضل تؤمنه له بلدان عربية أو غربية وتفتقده في بلدنا الأم».

المدرسة متعثرة اقتصادياً بسبب الوباء، ولنتكشف فيما بعد أن الأمر يتجاوز ذلك وهو إلى ممارسة عملهم لأول مرة من بيوتهم ووجدوا بالامر صعوبة كبيرة، كما أنني اسكن في عمارة واحدة مع أهلي مما أتاح لي رؤيتهم بشكل دائم. ففترة الحجر المنزلي أمضيناها مع بعضنا. وهو ما وفر لنا أجواء عائلية طبيعية. ولكن من دون شك من الإصابات بالمتوترة والخوف من الإصابة بمرضنا، وإمكانية التقاطها كانت شغلنا الشاغل. كما أن الشلل الذي أصاب مختلف المجالات ترك بآثره علي كغيري من اللبنانيين».

وترى مرشيليان أن الوباء لم يكن هو بحد ذاته المشكلة الأكبر لدى اللبنانيين وتعلق: «الوباء شكل واحدة من الصعوبات التي واجهت اللبنانيين، ولكننا اكتشفنا إثر فتح البلاد وعودة جميع قطاعاتها إلى العمل، بأن هناك ما هو أسوأ من «كورونا» وأن أزمة اقتصادية صعبة جداً تواجهنا. فاعتقدنا بداية أن الطعام والمقهى والفندق والمستشفى

عملتي تضطرنني إلى ممارسته من منزلي. لم أتأثر في هذا الإطار كغيري من الناس الذين اضطروا إلى ممارسة عملهم لأول مرة من بيوتهم ووجدوا بالامر صعوبة كبيرة، كما أنني اسكن في عمارة واحدة مع أهلي مما أتاح لي رؤيتهم بشكل دائم. ففترة الحجر المنزلي أمضيناها مع بعضنا. وهو ما وفر لنا أجواء عائلية طبيعية. ولكن من دون شك من الإصابات بالمتوترة والخوف من الإصابة بمرضنا، وإمكانية التقاطها كانت شغلنا الشاغل. كما أن الشلل الذي أصاب مختلف المجالات ترك بآثره علي كغيري من اللبنانيين».

الاجتماعية والبوليسية في أن. القصة مشوقة تدور أحداثها في فترة الحجر في ظل قرار وقف التصوير، الذي عمم في بلدان كثيرة كلبان والإمارات وغيرها، إثر انتشار الوباء. وعن الصعوبات التي واجهتها أثناء خوضها هذه التجربة تقول مرشيليان في سياق حديثها: «لم تواجني صعوبات تذكر، سيما وأن أحداث العمل نابعة من واقع حقيقي أجبرت عدداً من الممثلين على البقاء في المكان الذي يصورون فيه. فالمتلون يمثلون قصصهم، وألقي الضوء في سياق العمل على أخبار الجائحة والشلل التام الذي تسببت به في العالم أجمع. وأجريت أبحاثاً كثيرة حول واقع هذه الجائحة وتأثيرها على الناس بشكل عام، وكذلك تناولت اختيار «بي سي آر» الخاص بتجديد المصاب بالفيروس وكل ما هنالك من موضوعات ترتبط ارتباطاً مباشراً بهذه الجائحة». وعما إذا هي شخصياً تأثرت بالوباء مما دفعها إلى التغيير في أسلوب حياتها تقول: «طبيعة

سابق إنذار اضطرت شركات إنتاج درامية لإيقاف تصوير أعمالها بسبب الوباء. كما أن كثيرين من الممثلين حوصروا في بلدان عربية وغربية، ومنعوا من مغادرة أراضيها عملاً بقرارات إغلاق المطارات والحد من الاختلاط الاجتماعي. بعض هؤلاء عاشوا فترة حجر قسري في غرف فنادقهم، بينما قلة أخرى منهم أكملت عملية تصوير انوارها ضمن إجراءات وقائية قاسية.

هذه الأجواء التي طبعتم إيقاع حياة أبطال مسلسلات عمدة، دفعت بالاردني إيام الخزون صاحب شركة «أي سي ميديا» للإنتاج الدرامي تناولها في مسلسل «وقف



كلوديا مرشيليان

بني عام 1951 على مساحة 28 ألف متر مربع «مجمع التحرير» في مصر رمز البيروقراطية يتحول إلى فندق



مجمع التحرير وسط القاهرة (مجلس الوزراء المصري)

استثمارها، بهدف توسيع قاعدة الفرص الاستثمارية المتاحة وتعظيم الاستفادة من الأصول المستغلة وغير المستغلة للدولة، وتنويع مصادر التمويل لزيادة تنافسية وإنتاجية الاقتصاد وتحديد أهداف التنمية الاقتصادية الشاملة والمستدامة، بحسب تصريحات الدكتور هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

وعلى مدار السنوات الأخيرة الماضية، طرحت فكرة إعادة استغلال مبنى المجمع في نشاط استثماري، خاصة مع اتجاه الدولة لنقل الوزارات والمقرات الحكومية إلى العاصمة الإدارية الجديدة، والتي كان من المقرر تطبيقها منتصف العام الجاري، لكن تأجل النقل بشكل كامل بفعل انتشار فيروس «كورونا»، وإن كان قد تم بالفعل نقل مكاتب الجوازات من المجمع إلى العباسية، وإخلاء المكاتب التابعة لوزارة التضامن بالمبنى.

وكان تحويل المبنى إلى فندق واحد من الاقتراحات الأولى التي واجهت بعض الصعوبات من بينها عدم وجود جراجات، وامكان لخدمات الفندق، واقترح ضم جراج عمر مكرم للمبنى لحل المشكلة، لكن لم يتم التنفيذ لعدم وجود ميزانيات وتصور واضح للاستثمار، وفقاً لحواس.

ووضع الدكتور أشرف رضا، وكيل كلية الشؤون الجميلة، عام 2013 تصورا لحل مشاكل المبنى وإعادة استغلاله كفندق سياحي خمس نجوم، وقال لـ «الشرق الأوسط» إن «أفضل استغلال للمبنى هو تحويله إلى فندق سياحي متكامل، خاصة أنه يتوسط ميدان التحرير المجاور لوسط البلد، والتي تضم محلات تجارية متنوعة، تسجل من غير الضروري إنشاء مول تجاري في المنطقة، كما أنه الفرصة الأخيرة لإنشاء فندق كبير بهذا الحجم في القاهرة»، مشيراً إلى أنه «وضع تصورا لكيفية حل مشكلة عدم وجود مساحات كافية لعمل قاعات طعام كبيرة وقاعات احتفالات عبر إغلاق المناور في الأدوار الثلاثة الأولى وتحويلها إلى قاعة استقبال وقاعات طاعة للفندق».

ويتضمن التصور المقترح عمل 20 جناحا فندقيا في المجمع يحمل كل جناح اسم شخصية تاريخية أو اسم رمز مصري مثل أم كلثوم ونجيب محفوظ، ومن المقرر مناقشة هذا المقترح قريبا في اجتماع مع اللجنة الخاصة بإعادة استغلال مجمع التحرير، وفقا لرضا، الذي يؤكد أن هذا التصور مجرد فكرة، لكنه لن يكون ملزما للمستثمرين الذين سيتولون عملية تطوير المبنى وإعادة استغلاله.

ويعمل صندوق مصر السيادي، المسؤول عن إعادة استغلال أصول الدولة، حاليا على دراسة كافة المقترحات لإعادة استغلال مجمع التحرير، حيث أجرى الصندوق اتصالات مع السفير الأمريكي في القاهرة، للباحث حول العلامات التجارية أو المولات العالمية التي من الممكن أن تقوم بالاستثمار في مصر، وفقا لتصريحات أمين سليمان، المدير التنفيذي لصندوق مصر السيادي، الذي أعلن أن «هناك الضخمة بالملحة الملكية العربية السعودية، أبدت شركة أميركية قامت بتطوير أحد المولات من استعادتها للاستثمار في تطوير مبنى مجمع التحرير»، مؤكدا أهمية وجود تنوع في استخدامات المبنى بحيث تضمن وجود عائد مستمر سواء من المكون الفندقية أو المكون التجاري بالمبنى.



مجمع التحرير ليلاً (مجلس الوزراء المصري)

القاهرة، فتحة الدخاني

متوسطاً ميدان التحرير، وسط القاهرة، يطل المبنى الضخم بتصميمه نصف الدائري، محتضناً الميدان الأشهر في مصر، ومستقبلاً زواره، على مدار أكثر من نصف قرن، تحول فيها المبنى التراثي، إلى رمز للبيروقراطية، بابوابة وطرقاته المزدحمة بالمواطنين الراغبين في إنهاء معاملاتهم الحكومية الرسمية، وغرفة وشرافته، التي شغلها مكاتب موظفي الدولة، ليصبح المبنى الذي أنشئ بهدف خدمة المواطنين رمزاً لحالة إحباط جسدها السينما المصرية عبر فيلم «الإرهاب والكتاب»، والتي كان الفنان عادل إمام، واليوم وفي إطار خطة الحكومة المصرية لاستعادة رونق العاصمة، وإعادة تطوير مبانيها التراثية وميادينها الرئيسية، يبدو أن هناك مستقبلاً مختلفاً ينتظر مجمع التحرير، حيث سيتم تحويل رمز البيروقراطية الحكومية إلى فندق سياحي ومركز تجاري.

ولبحث مصير المبنى التاريخي، عقدت ثلاثة وزراء اجتماعاً، أمس، مع الصندوق السياحي المصري لوضع تصور لكيفية إعادة استغلاله، وخلصت نتيجة المناقشات مع المستثمرين إلى اقتراح تحويل مجمع التحرير إلى مبنى متعدد الوظائف والأغراض يضم أنشطة ثقافية وفندقية وتجارية متنوعة، بحسب تصريحات الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار، في بيان صحافي، مقترباً «تقسيم المبنى إلى مول تجاري كبير بالأدوار الأولى، خاصة أن هناك جراجين كبيرين بالمنطقة، وهما جراج التحرير وجراج عمر مكرم، وتخصيص الأدوار في منتصف المبنى لأنشطة متنوعة، كالبنوك والمطاعم، وتحويل الأدوار الأخيرة لفندق سياحي».

ويعود تاريخ مجمع التحرير إلى عام 1951، حيث صممه المهندس محمد كامل إسماعيل عام 1951، وبني على مساحة 28 ألف متر، بتكلفة بلغت 2 مليون جنيه مصري، وهو مبنى إداري يضم مكاتب تابعة لهيئات حكومية مختلفة، ويتكون من 14 طابقاً، ويبلغ ارتفاعه 55 متراً، ويضم 1356 ججرة، ويتميز بالصالات الواسعة والمناور والنوافذ الحكومية المختلفة، ويتكون بكل طابق، وفقاً للبيانات الرسمية.

وبيني المجمع في موقع سرياً الإسماعيلية، وهو تصميم عقري يحفظ اتزان المبدآن، ويحضره، على حد تعبير الدكتور سهر حواس، أستاذ العمارة والتصميم العمراني بجامعة القاهرة، والتي قالت لـ «الشرق الأوسط» إنه «في الفترة بين عامي 2014 و2015 تم تنفيذ مشروع لتطوير المبنى وإزالة التعديلات والتشوهات التي لحقت به خاصة بعد أحداث عام 2011، حيث أزيلت المكاتب وأغلقت فتحات التكيف في الجدران، وتم تنظيف المناور، وإزالة العشب والأبنية الخشبية من الطرقات، والأهم من ذلك تطوير واجهة المبنى وإعادة تجهيزها إلى أصلها عبر إزالة طبقات الطلاء القديمة واستعادة الواجهة القديمة المبنية من الحجر الصناعي، ونفذ المشروع شركة (المقاولون العرب) بتكلفة بلغت 4 ملايين جنيه»، مبررة عن «دهشتها من إعادة طلاء الواجهة مرة أخرى بالاكريليك ضمن مشروع تطوير ميدان التحرير».

وخطة تطوير مجمع التحرير هي جزء من خطة حكومية للاستفادة من الأماكن والمباني الحكومية والمناطق التي يمكن

ألوان متغيرة زاهية تنعكس عبر برك مياه مالحة

شجرة غوستاف كليمت وسمكة بول كلي الذهبية في «أحواض النور»



لوحة بول كلي في برك المياه بقاعدة غواصة سابقة في بوردو (نيويورك تايمز - غيتي)

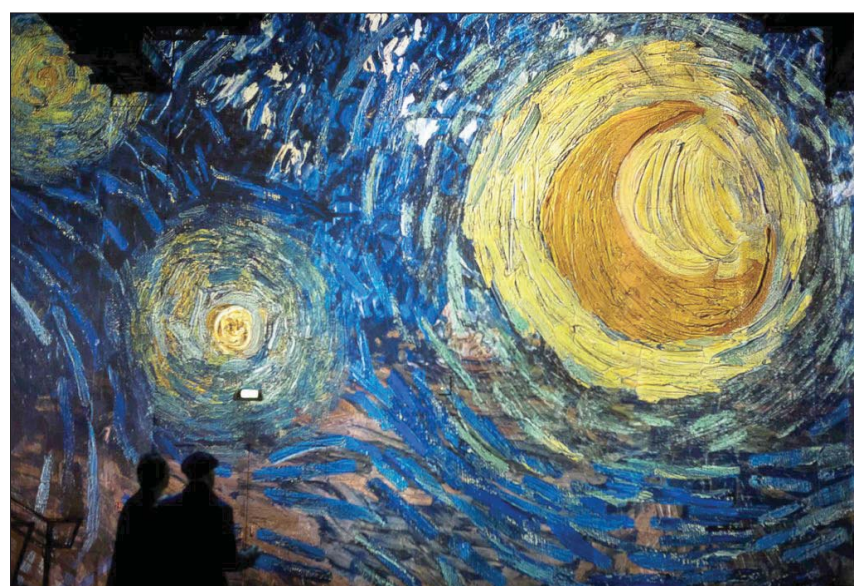
الذي أقيم مرة واحدة خلال الفترة من نوفمبر (تشرين الثاني) حتى فبراير (شباط)، نحو 1,1 مليون زائر. كذلك توجد مناسفة من جانب متاحف يمؤهلها برنار أرنو، الملياردير المحب للسفن الفاخرة، الذي أنشأ مؤسسته الويس «فيتون» عام 2014، وفرنساو بينو، الذي من المقرر أن يفتتح معرض لمجموعته الفنية خلال العام المقبل. تقول دكتورة فلايغر «تلك المعارض الكبرى باهظة التكاليف ومن الضروري الحصول على قروض من متاحف، خاصة الأجنبية منها، لضمان نقل الأعمال في حالة وظروف جيدة، وهو ما يتطلب دفع تكاليف تأمين هائلة. ومن الواضح أن المتاحف الصغيرة غير قادرة على فعل ذلك».

كان الدافع وراء اتجاه شركة «كالتشر سبيسين» نحو المساحات الفنية بسيطاً، إذ قال مونييه «يمكننا العمل باستخدام لوحات لا اللوحات الفنية ذاتها. ويعني ذلك عدم الحاجة إلى عمليات نقل، أو خدمة أمنية، أو تأمين». عندما افتتح «لأتيليه دي لومبير» في باريس، أنتشر بين فئات أكثر مقارنته بالمشروعات الأخرى للشركة، فقال مونييه «شاهدنا أشخاصاً لم يذهبوا يوماً إلى متاحف، وشباباً وفتيات وقتياً في السادسة عشرة من العمر يسجلون مشابهي الأيدي، وكذلك عائلات، وأجداد، وأباء، وشباب».

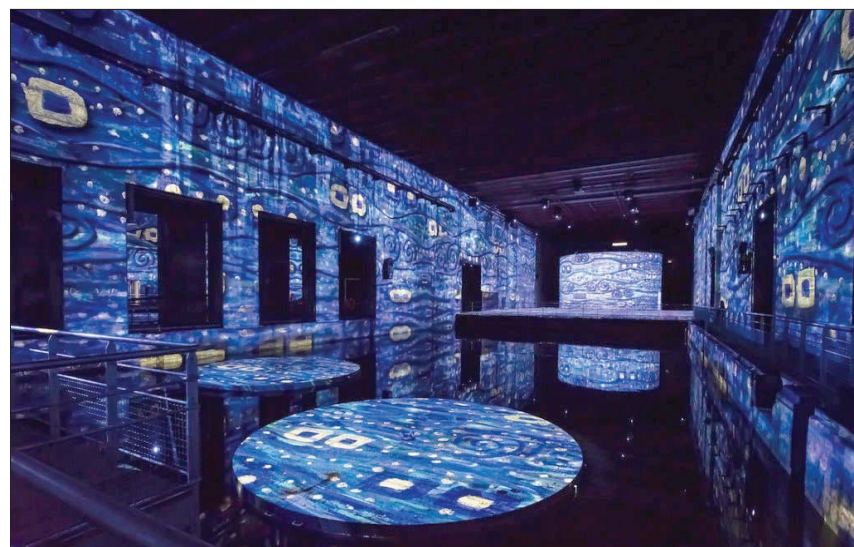
ما تسمى بالتجارب الثقافية القائمة على الانغماس في واقع افتراضي ليست بالجديدة، فقد قالت كوستانس ديفيرو، مديرة الفنون وإدارة الثقافة في جامعة «كونيتيكت»، إنها موجودة في ديزني لاند». وأضافت «لقد كنت أراها في المستشفيات»، مشيرة إلى أنه ليس من الخطأ تحويل الفن إلى ترفيه وتسليه، لكن ربما تمنع الطريقة المستخدمة في معرض «لومبير» المشاهدين من التفكير بعمق فيما يرونه.

وقالت دكتورة ديفيرو «يحدث الكثير حين تشاهد عملاً فنياً يقلل من وهجه تلك التجربة الرقمية العملاقة». مع ذلك، تعتقد ديفيرو، أن حجم المعرض هو سبب التأثير الذي يحدثه والانطباع الذي يخلفه، وتوضح «يكون المرء داخل المعرض بكامل كيانه، وهو عاطفي للغاية، وليس مجرد لوحات معلقة على الجدار».

ولطالما عثر بعض المشتغلين في مجال الفنون طوال سنوات عن خوفهم من زحف التخصصية في دول ظل تمويل الفنون بها مسؤولية الحكومة لمدة طويلة، لكن ترى كريستيان هيلمانزيك، أستاذة الاقتصاد في جامعة «دورتماند» الفنية، أنه من الذكاء تطبيق طريقة التفكير القائمة على التجارة بشكل أكبر في مجال الفنون. وأضافت «من منظور اقتصادي بحت، يكون من المنطقي جمع عدة مشروعات معا والعمل عليها» في إشارة إلى الاستراتيجية، التي تتبناها شركة «كالتشر سبيسين»، والتي سارت أندريه» في باريس. ويعرض متحف «جياك مارت» حالياً لوحات لجيه إم دابلويو، تيرنر، المستعارة من متاحف «فات» حول العالم، إلى جانب طريقة إدارة المتاحف التي يمكن استخدامها في مشروعات مختلفة، وأوضحت صعبة بمرور الوقت؛ إذ أنفق متحف نجوم متحف «اللوهر» في باريس مبالغ كبيرة من أجل إقامة معارض جذابة ناجحة، وقد جذب معرض أعمال اليوناردو دافنتشي،



جانب من المعرض يرتكز على عمل «ليلة النجوم» لفنست فان غوخ (نيويورك تايمز - غيتي)



أعمال غوستاف كليمت في بوردو (نيويورك تايمز - غيتي)



إسقاطات رقمية تستند إلى أعمال بول كلي (نيويورك تايمز - غيتي) إفروسي دي روتشيلد» في جنوب فرنسا، والمسرح المدرج في مدينة نيمز. كثيراً ما تكون الجهات المالكة لتلك الآثار، أو المنازل، أو المتاحف بلدات أو مناطق، وبالتالي يكون المالكون هم دافعو الضرائب الذين يعيشون في تلك المناطق. عمليات الاستحواذ الخاصة على مؤسسة حكومية أمر غير شائع في فرنسا، حيث تنفق المدن في المتوسط نحو 8 في المائة من ميزانيتها على الثقافة، على حد قول دكتورة فلايغر الأستاذة بجامعة باريس. مع ذلك، حدث ركود في تمويل الفنون على المستويين القومي والمحلي منذ بداية الألفية الثانية. وأضافت «تواجه المدن المزيد من الأعباء؛ لذا تُضطر إلى خفض البند الخاص بالثقافة في ميزانياتها». عندما تقوم شركة «كالتشر سبيسين» بالعمل يكون هدفها تحقيق أرباح، ويحصل المالكون على ما يتراوح بين 5 و15 في

كان الدافع وراء «كالتشر سبيسين» نحو المساحات الفنية بسيطاً؛ إذ قال مونييه «يمكننا العمل باستخدام صور للوحات لا اللوحات الفنية ذاتها. ويعني ذلك عدم الحاجة إلى عمليات نقل، أو خدمة أمنية، أو تأمين».

ذكرت الدكتورة ديفيرو «يحدث الكثير حين تشاهد عملاً فنياً يقلل من وهجه تلك التجربة الرقمية العملاقة». مع ذلك، تعتقد ديفيرو، أن حجم المعرض هو سبب التأثير الذي يحدثه والانطباع الذي يخلفه، وتوضح «يكون المرء داخل المعرض بكامل كيانه، وهو عاطفي للغاية، وليس مجرد لوحات معلقة على الجدار».

بوردو (فرنسا)، فاليريا سافرونوفا

على الجدران داخل ما كان يُعرف يوماً كقاعدة للغواصات في الحرب العالمية الثانية، تمّ شجرة ضخمة لغوستاف كليمت فروعها، وتسيج في الجوار سمكة بول كلي الذهبية. وتجلّى انعكاسات الألوان المتغيرة الزاهية لتلك الصور عبر أربع برك من المياه المالحة. يسير الزائرون في الممرات بينما يشاهدون الصور الرقمية، التي تمتد من الأرض حتى السقف، والتي تستند إلى أعمال شهيرة لكليمت، وكلي، وإيفون شيلي.

افتتح المعرض، الذي يحمل اسم «أحواض النور»، في 10 يونيو (حزيران)، بعد تأخير سببه توقف الأنشطة في فرنسا نتيجة انتشار فيروس «كورونا المستجد». يُعدّ رابع معرض فني تفاعلي قائم على الانغماس في الواقع الافتراضي تقدمه شركة «كالتشر سبيسين»، ومقرها في باريس، التي تتولى إدارة مواقع ثقافية، وتفتح معارض رقمية. وكان المعرض الثاني الذي نظّمته الشركة تحت اسم «لأتيليه دي لومبير» (معرض النور)، حقق نجاحاً كبيراً في باريس، حيث جذب نحو 1,2 مليون زائر خلال عام 2018، و1,4 مليون زائر تقريباً خلال العام التالي.

في نهاية عام 2018 نظّمت الشركة معرضها التفاعلي الثالث القائم على تقنية الانغماس في الواقع الافتراضي داخل مستودع على جزيرة جيجو في كوريا الجنوبية، وتعتزم الشركة تنظيم المزيد من تلك المعارض في كل من دبي، ونيويورك، وشيكاغو.

طريقة العرض، التي تطبقها الشركة مباشرة وبسيطة؛ إذ نجد مكاناً له تاريخ مميز شهير مثل ورشة قديمة لسبك المعادن، أو مكان كان مستودعاً في الماضي، ثم تجذّده وتضيف إليه مكاتب، وغرف تحكم، ومساحة للاستقبال. بعد ذلك يبدأ المعرض باستعراض أعمال فنية تخطف الأنظار لفنانين مشهورين حولت إلى الصيغة الرقمية، على الجدران باستخدام جهاز عرض موسيقى تصويرية مصاحبة. وقد قام فريق من المهندسين 15 عرضاً رقمياً حتى الآن لصالح شركة «كالتشر سبيسين» باستخدام أعمال لفنانين، من بينهم مارك شاغال، وإيف كلاين، وكلود مونييه، وفينست فان غوخ.

وذكرت سيلفي فلايغر، الأستاذة المساعدة في جامعة باريس التي تدرس الاقتصاد الثقافي، في رسالة عبر البريد الإلكتروني، أن شركة «كالتشر سبيسين» كانت «الجهة الرائدة الحقيقية للفن التفاعلي القائم على الانغماس في تجربة الواقع الافتراضي، الذي ينقل المرء إلى عالم يشبه عالم الأحلام، وتعدّل الشركة من خلال تجارب معرض «لومبير» الحدود الفاصلة بين الترفيه والفن، وبين الحياة الواقعية والواقع الافتراضي. لقد ولى عهد اللوحات ذات الإطارات، التي يقف أمامها الزائر متأملاً، مثلما نرى في المتاحف، وحلّت محلها صور ضخمة تُعرض على خلفية موسيقى من إبداع مجموعة متنوعة من الفنانين مثل بيتهوفن، وجانيس جوبلين.

اعتادت شركة «كالتشر سبيسين» على العمل خارج الأطر المعتادة، فقد عملت لسنوات طويلة في إدارة المواقع الثقافية ومواقع التراث في فرنسا بهدف تحقيق أرباح، وهو ما يمثل سيقاً غير اعتيادي في بلد تعتمد فيه الفنون على تمويل الدولة بشكل كبير. وعلى الرغم من أن الشركة تستطيع إقامة معارضها الرقمية حول العالم من دون تعبد أعباء مالية ناتجة عن التعامل مع الأعمال الفنية الحقيقية، هناك تكاليف أخرى باهظة مثل تكاليف الإعداد والتجهيز، فعلى سبيل المثال بلغت تكلفة إعداد قاعدة لغواصات في بوردو 14 مليون يورو، أي ما يعادل نحو 15,9 مليون دولار. وقد دفع جزء من هذا المبلغ لإحضار 80 سماعة خارجية، و90 جهاز عرض، داخل صناديق محكمة في المناخ داخلها، و75 كابلاً من الألياف الضوئية أو البصرية، ومسؤلات خدمة داخل الموقع تتعامل مع بيانات حجمها 10 تيرابايت تقريباً.

أسست الشركة عام 1990 على أيدي برونو مونييه، الذي كان يعمل في وزارة الثقافة الفرنسية، وتدير الشركة أيضاً مواقع للفنون والتران في أنحاء فرنسا مثل «فيلا

قربها من مكة المكرمة وجدة أسهم في زيادة عدد السياح

«شفا» الطائف... رحلة تبحث عن طقس الجبال السعودية



تعد الطائف المصيف الأول في السعودية (واس)

وأكثرها شعبية وجمالاً، متنزه «الشفا البري» الذي يتميز بمناظره الطبيعية الخلابة، كالجبال، والغابات، والشلالات، الأمر الذي جعل الموقع واحداً من أجمل وأهم المقاصد السياحية المحيطة بالطائف. ويعد جبل «دكا» من أشهر

مرتفعات الشفا، وهو جزء من جبال الحجاز ويقع على بُعد 25 كيلومتراً جنوب غربي الطائف، وأعلى جبل في المنطقة ويمكن الوصول إليه من خلال الطرق المعتدلة والحديثة، ويقع متنزه جبل دكا على مساحة 10 آلاف متر مربع، وتوفر فيه مساحات كبيرة

الطائف: «الشرق الأوسط»

تستقبل مدينة الطائف في جنوب غربي السعودية، يومياً، المجموعات السياحية لزيارتها مع انطلاق موسم صيف السعودية (تفقس) الذي يأتي مع استمرار تعليق الرحلات الدولية، ورفع الإغلاقات عن الرحلات الداخلية، والتنقل المتاح طوال اليوم. وتعد الطائف، أبرز مصايف السعودية، حيث تقل درجات الحرارة بها مقارنة بمدن مكة المكرمة وجدة، المجاورتين، بما يصل 8-10 درجات مئوية.

وتستمر الطائف في استقبال تدفق السياح وتهيئة العديد من المنجزات التي تلقى إقبالاً واسعاً من السياح والزوار، لأجوائها المعتدلة، وتوفرها الملاذ المناسب خصوصاً بين أهالي المدن المجاورة. ومن أشهر متنزهات الطائف

أنجزوا جدارية مشتركة تعبيراً عن دعمهم لجهود المؤسسة

فنانون بحرينيون يطلقون مبادرة افتراضية للاحتفاء بفعالية «أصيلة»



الفنانات البحرينيات لدى إنجازهن عملاً فنياً في مرسم الأمين بالمنامة (الشرق الأوسط)

الثقافي الدولي. بدورهم، شارك مجموعة من المفكرين والأدباء والمثقفين والشعراء الذين سبق لهم أيضاً المشاركة في مواسم أصيلة الثقافية الدولية، برسائل فيديو تحمل تحية البحرين إلى أهالي أصيلة ومنتداه وأمينه العام محمد بن عيسى.

والتطلعت الفعاليات التشكيلية والفنية في أصيلة، الخميس، وستواصل حتى 31 يوليو (تموز) الجاري، وتشمل تنظيم مشغل الصباغة على الجداريات في أزقة المدينة العتيقة، التي جرت العادة على تنظيمها منذ عام 1978، وبهية الجشي، سفيرة البحرين لدى بروكسل، ومحمد الخزاعي، وسميرة رجب، وزيرة الإعلام البحرينية السابقة، والكاتب والديبلوماسي اليمني المقدم في المنامة مصطفى النعمان، وكريم

العريض، وباقر النجار، وهما آل خليفة، كما شارك راشد العريمي من الإمارات العربية المتحدة.

ذكر أن الفریق الفني، الذي وثق الفعالية الفنية ورسائل الفيديو، يتكون من أسامة محمد، ويعقوب بوخماس، ويوسف يعقوب. وانطلقت الفعاليات التشكيلية والفنية في أصيلة، الخميس، وستواصل حتى 31 يوليو (تموز) الجاري، وتشمل تنظيم مشغل الصباغة على الجداريات في أزقة المدينة العتيقة، التي جرت العادة على تنظيمها منذ عام 1978، وبهية الجشي، سفيرة البحرين لدى بروكسل، ومحمد الخزاعي، وسميرة رجب، وزيرة الإعلام البحرينية السابقة، والكاتب والديبلوماسي اليمني المقدم في المنامة مصطفى النعمان، وكريم

المنامة، أصيلة، «الشرق الأوسط»

بعد أن ظلت البحرين، خلال أكثر من أربعين سنة، ترتبط بعلاقات متميزة مع مؤسسة منتدى أصيلة منظمة مواسم أصيلة الثقافية الدولية، عبر مشاركة مجموعة كبيرة من الفنانين التشكيليين والمفكرين والشعراء والإعلاميين البحرينيين في فعاليات المنتدى، بادر عشرة فنانين تشكيليين بحرينيين بالقيام بمشاهدة افتراضية من خلال مرسمهم لجدارية مشتركة تعبيراً عن دعمهم للجهود التي تقوم بها مؤسسة المنتدى لاستمرار نشاطها رغم الظروف التي فرضتها جائحة «كورونا»، وتأكيدهم لأهمية استمرار العمل الثقافي والفني لنشر رسائل المحبة والمودة والتعاقد بين الشعوب.

والفنانون المشاركون هم: لبنى الأمين، ونيلة الخير، وفاقة الحسن، ونادر العباسي، وأحمد عنان، وجعفر العريبي، وزيهر السعيد، وعلي حسين، وحامد البوسطة وعباس يوسف. في السياق، قالت الفنانة التشكيلية البحرينية لبنى الأمين، التي انطلقت المبادرة، أول من أمس (الخميس)، من مرسمها في العاصمة البحرينية، إنها تعكس مدى ارتباط هؤلاء الفنانين بزملائهم الفنانين المغاربة والعالميين الذين أدبوا على المشاركة معهم في إحياء موسم أصيلة

بعد الراحل كارل لاغرفيلد ومصممين عالميين ساندرا منصور أول عربية تتعاون مع متاجر «إتش أند إم»



لندن: جميلة حلفيشي

في خضم الأخبار السلبية الكثيرة التي تحاصرنا من كل صوب، والمخاوف من تفشي موجة جديدة من فيروس كورونا المستجد، هناك خبر سار تداولته أوساط الموضة العربية على وجه التحديد، ألا وهو اختيار اللبنانية ساندرا منصور لتكون أول مصممة عربية تسجل اسمها في تقليد يتبعه متاجر «إتش أند إم» منذ عام 2004. بموجب هذا التقليد تتعاون الشركة السويدية مع مصممين كبار يُضفون عليها البريق ويحقوقون لها الربح. فقد سبق لها مثلاً التعاون مع الراحل كارل لاغرفيلد، والبير البيز، وجيامباتيستا فالتي، وستيلا ماكرتني، ودوناتيليا فيرساتشي، وإيزابيل مارون، وهلم جرا، محققة بذلك نجاحات تجارية كبيرة تشهد عليها الطوابير الطويلة والصراعات بالأيادي للحصول على قطعة واحدة جادت بها آمال واحد من هؤلاء المصممين.

أوساط الموضة العربية سعيدة بهذا التعاون. فعلا أنه يعيد للمنطقة اعتبارها بصفتها سوقاً مهمة، فإن المصممة ساندرا منصور لها شعبية خاصة، نظراً لأسلوبها الراقي الذي يجمع الرومانسية باناقة عصرية تضح فيها دائماً عشقتها للفن. أطلقت خطها في عام 2010، ومنذ ذلك الحين وهي وجه مألوف في معارض باريس. تدرجها على يد إيلي صعب أثر على أسلوبها المعجم بالفخامة والتطريزات اليدوية الغنية التي تجمع فيها الشاعرية بخطوط قوية تعكس امرأة اليوم. أطلقت على

تشيكلتها الخاصة بمتاجر «إتش أند إم»، والتي ستطرح في منطقة الشرق الأوسط ومناطق محددة أخرى حول العالم في 6 من شهر أغسطس (آب) المقبل، عنوان «عباد الشمس»، مفسرة ذلك بأنها تريد أن تبعث على التفاؤل والأمل في وقت لا يدعو إلى التفاؤل، خصوصاً أنها باشرت في تصميمها في نهاية عام 2019 «مع اندلاع الجائحة وأحداث لبنان».

رغم الوانها الحيادية، تقول ساندرا، إنها استلهمت من الفنانة الأرجنتينية اللبنانية الأصل، ببجي زغبني المعروفة بحبها لرسم ورد قريتها اللبنانية التي غادرتها وهي في عمر 16 من عمرها، لكنها ظلت تشم رائحتها مدى الحياة وتجسدتها في لوحاتها.

في هذا الصدد، شرح ساندرا منصور بأن حضور الفن في تصميمها، يعود إلى رغبتها في دقنة في

من تشكيكها لعام 2021

أن تكون أيضاً رسامة. عندما عادت من سويسرا إلى بيروت منذ نحو عشر سنوات، ودخلت ورشات المصمم إيلي صعب متدربة اكتشفت أنه بإمكانني أن أجمع حبي للمجالين... أن أرسم الجمل بالأقمشة والوانها». هذا المزج أثار إليها الكثير من الانتباه بصفتها واحدة من أهم المصممين الشباب في المنطقة؛ لهذا لم يكن اختيار الشركة السويدية غريباً، بل قوياً بالتخليق. السؤال المطروح حالياً رغم أن هذا التعاون يعيد الاعتبار إلى مصممي المنطقة العربية، هو مدى إذا كان التوقيت في صالحها؟ فتشكيكها ستطرح في الأسواق والعالم برزح تحت أزمة خانقة بسبب الخوف من تفشي موجة جديدة من فيروس كورونا المستجد، وما ينطليه الأمر من تباعد اجتماعي يؤثر على منعة التسوق الفعلي بشكل كبير، فضلاً عن ذلك فإن مجال «إتش أند إم» تعاني من تراجع كبير في مبيعاتها في الأشهر الأخيرة، وهناك أخبار بأنها ستغلق ما لا يقل عن 170 محلاً من محالها حول العالم.

ورغم أن الشركة تحول على السوق العربية، فإنه لا بد من الاعتراف بأن هذه التعاونات التي كانت تثير الكثير من الاهتمام والإقبال إلى حد أنها كانت تنفذ من الأسواق مباشرة، فقدت بعض بريقها في السنوات الأخيرة؛ وهو ما يجعل هذه التشكيك تعتمد كلياً على اسم وقدرات مصممة عربية شابة.

الطائف والوصول إلى الساحل

بأكثر من 150 كيلومتراً. وتتعدد خيارات الإقامة في متنزه الشفا القريبة من أحضان الطبيعة، وسطح المناظر الطبيعية الخلابة كالجبال والشلالات، والغابات والمساحات الخضراء، من أشجار العرعر والتين الشوكي وغيرها من النباتات المحلية. كما يحتوي المتنزه على باقة متنوعة من الخيارات غير التقليدية للإقامة من خلال تاجر الأكواخ الخشبية بأسقف من الخوص، والعديد من الفنادق والشقق والفيلات المجاورة، ويستطيع هواة التسلق ورحلات السفاري ممارسة شغفهم، وتسلق مُنحدرات الجبال والشلالات التي تتدفق منها، باستخدام سيارات الدفع الرباعي أو الدراجات الجبلية أو ركوب التلفريك.

مختارة للفنانين المشاركين في المظاهرة، بquam في رواق المعارض بمركز الحسن الثاني للملتقيات الدولية، ومعرض أعمال الفنانين الصغار المنجز في «مرسم الطفل» في موسم أصيلة 2019، بالإضافة إلى معرض فني المدينة الشباب في قصر الثقافة.

وتتميز المظاهرة بإقامة منحوتة معدنية كبيرة للفنانة المغربية إكرام القباي في الوسط الدائري في محج محمد منها بالمدينة؛ إلى جانب مرافقة شباب «ورشة الكتابة» في توثيق أعمال الجداريات وكتابة بورتريهات تتحدث عن مسار كل فنانة وفنان وتجربتهم الإبداعية ضمن مشغل الكتابة.

وستدشن مراسم هذه الأعمال الفنية رسمياً يوم الثلاثاء المقبل في الساعة السادسة مساءً. وأعلنت مؤسسة منتدى أصيلة في وقت سابق عن إطلاق مبادرة ثقافية فنية لإحياء دينامية العمل الجماعي في مدينة أصيلة، خصوصاً بعد إرجاء تنظيم موسم أصيلة الثقافي الدولي 42 إلى صيف 2021 جراء تداعيات انتشار الفيروس.

وقالت المؤسسة في بيان صدر سابقاً، إن هذه المبادرة تأتي مساهمة منها في إكفاء شعور السكان بالمرح والطمأنينة عن طريق الفنون التشكيلية كأداة لمقاومة القنوط والاكتئاب الناتج عن تداعيات انتشار الفيروس.

عربكس

من تحمل مسؤولياتها الاجتماعية تجاه اللاجئين الفلسطينيين، وكذلك مسؤولياتها السياسية والقانونية بتأمين حقوقهم وحقوق الدول المستضيفة لهم. وأشاد السفير بجهود المفوض العام في دعم الفلسطينيين، والتخفيف من معاناتهم، خاصة في هذه الأوقات الصعبة غير المستقرة التي يفرضها فيروس «كورونا».

• حصة بنت عيسى بو حميد، وزيرة تنمية المجتمع الإماراتي، شاركت أول من أمس بحلقة شبابية عن بُعد حول «الزواج بعد (كوفيد-19)»، بمشاركة شما المرزوعي، وزيرة الدولة لشؤون الشباب. وأكدت أن تجربة «الزفاف الافتراضي» المستجدة بحكم الظروف الاجتماعية الطارئة خلال الفترة الماضية فتحت الباب للتفكير في اتجاهات أكثر إيجابية تخص الزواج والمستقبل لدى الشباب. وأشارت إلى أن وجود تغيرات إيجابية، من حيث القنوات الشخصية والسلوك المجتمعي فيما يخص حفلات الزفاف، يدعم تماسك الأسرة الإماراتية.

• ماساكي نوكي، السفير الياباني في القاهرة، التقى وزير النقل المصري، كامل الشاذلي، أول من أمس، عبر تقنية «الفيديو كونفرانس»، لبحث آخر المستجدات الخاصة بالخط الرابع لمطرو الأنفاق. وأشاد الوزير المصري بالتعاون مع الجانب الياباني في مختلف المجالات، مؤكداً ثقته في استمرار هذا التعاون، خصوصاً في مجال النقل. ومن جانبه، أشاد السفير بجهود الوزارة في تطوير قطاعات المنظمة كافة، مؤكداً حرص الجانب الياباني على استمرار التعاون مع الجانب المصري في تنفيذ مثل هذه المشروعات المهمة.

العلاقات الثنائية بين البلدين، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

• نافي بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل أول من أمس المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، فيليب لازاريني. وأكد السفير حرص المملكة على ضرورة تمكين الوكالة

التي حدد معالمها الملك حمد بن عيسى آل خليفة، تعتمد على قطاع الاستثمار بصفتها أحد القطاعات الأساسية لنجاح الرؤية المستقبلية الهادفة.

• علي أديب الحجاب، السفير اللبناني في بغداد، بحث أول من أمس مع وزير التجارة العراقي، علاء الجبوري، سبل توسيع أفاق التعاون في المجال التجاري، وتسهيل حركة انتقال البضائع والمنتجات، وإمكانية تعزيز التنسيق والتعاون بين الوزارات المعنية في لبنان والعراق. كما بحث الجانبان وضع الشركات اللبنانية العاملة في العراق، وسبل تفعيل وتشجيع مشاركتها في الحركة الاقتصادية بين البلدين. وتناول الاجتماع أهمية عقد المؤتمرات والتواصل بين غرف التجارة وشركات القطاع الخاص العاملة في البلدين.

• مشعل بن حمدان الروقي، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى جمهورية غانا، التقى أول من أمس نائب وزيرة الخارجية الغاني، محمد حبيب تيجاني، في مكتبة بمقر وزارة الخارجية الغانية بالعاصمة أكرا. وجرى خلال اللقاء بحث

العلاقات الثنائية بين البلدين، والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

• نافي بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، استقبل أول من أمس المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا)، فيليب لازاريني. وأكد السفير حرص المملكة على ضرورة تمكين الوكالة

الشيخ سعود بن صقر القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة بالإمارات، استقبل أول من أمس أوائل الثانوية العامة من طلاب وطالبات الصف الثاني عشر للعام الدراسي (2019-2020) على مستوى إمارة رأس الخيمة، وأكد

أن التعليم هو الضامن الرئيسي للحفاظ على الإنجازات والمكتسبات، والركيزة الأساسية لمواصلة مسيرة بناء الدولة، وتعزيز حضورها الإقليمي والعالمي، والإسهام في بناء الحضارة الإنسانية. وأضاف: «رهناتنا في دولة الإمارات مستمرة على التعليم، بصفته الممكن الرئيسي لعملية التنمية المستدامة».

• علاء الدين موسى، السفير المصري في بغداد، التقى أول من أمس رئيس الدائرة العربية وكالة في وزارة الخارجية، أسامة مهدي، حيث عبر السفير عن رغبة بلاده الجادة في تعزيز العلاقات مع العراق في جميع المجالات، وأهمية انعقاد اجتماعات اللجنة العليا العراقية - المصرية المشتركة في أقرب وقت ممكن، فيما أعرب مهدي عن حرص العراق على التعاون مع مصر في شتى المجالات، وذلك لتحقيق التسهيلات كافة لإنجاح عمل البعثة الدبلوماسية المصرية.

• هشام بن محمد الجور، سفير البحرين في القاهرة المنذور الدائم لدى جامعة الدول العربية، استقبل أول من أمس الدكتورة هدى جلال بيسي، رئيسة اتحاد المستثمرات العرب في مصر. وأكد السفير أن البحرين تدمر دائماً للجميع للاستثمار في المملكة، وخلق شركات تجارية مثمرة في أي مكان بالعالم، مشيراً إلى أن رؤية البحرين الاقتصادية 2030

سفير البحرين في القاهرة المنذور الدائم لدى جامعة الدول العربية، استقبل أول من أمس الدكتورة هدى جلال بيسي، رئيسة اتحاد المستثمرات العرب في مصر. وأكد السفير أن البحرين تدمر دائماً للجميع للاستثمار في المملكة، وخلق شركات تجارية مثمرة في أي مكان بالعالم، مشيراً إلى أن رؤية البحرين الاقتصادية 2030

سودوكو

		8		9				
		6	7	9	2		4	
						2	5	
	3		5	7				8
		7						
			9			4		1
			9	6	7	1		2
					4			
8								

الحل السابق

1	3	8	7	9	2	4	5	
4	5	9	8	1	2	6	7	3
2	6	7	3	4	5	8	9	1
3	9	1	5	6	4	7	8	2
5	8	2	7	9	3	1	6	4
6	7	4	1	2	8	3	5	9
8	4	5	2	3	6	9	1	7
7	2	6	9	5	1	4	3	8
9	1	3	4	8	7	5	2	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات. لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دلتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- دولة إفريقية - شن.
- 2- دعو - ذئب «معكوسة».
- 3- محبة - عملة عربية.
- 4- كائن حي «معكوسة» - فهد «معكوسة».
- 5- للمناداه - مدينة إيطالية.
- 6- ولاية أمريكية - عملة أسبوعية.

الخط التاريخ

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3									
4									
5									
6									
7									
8									
9									
10									

- 1- دولة إفريقية.
- 2- عاصمة القيت «معكوسة» - نقرض.
- 3- عاصمة القليم - موانئ.
- 4- سقي «معكوسة» - ساحة.
- 5- نادي رياضي مصري - ضمير المتكلم.
- 6- ضد نهار - حرف نصب.
- 7- اللثة «معكوسة» - أفيد «معكوسة».
- 8- مأكول وخادع - من أشكال الأديلة.
- 9- مدينة قبرصية - خاستني.
- 10- مدينة عراقية - قرص.

عمومات

- 1- ممثل ومنتج مصري.
- 2- ضد بين - من سور القرآن الكريم.
- 3- ضد جنه «معكوسة» - المرتفع.
- 4- دولة عربية - في الفم.



بعد رحيل ساري...
جورجينيو أصبح منبواً في تشيلسي



مستقل السديري

رحم الله (ابن القيم)

قالت وكالة الفضاء الأميركية (ناسا)، إن (شان كيمرون)، وهو ضمن طاقم وصل إلى محطة الفضاء الدولية، التقط كرة تائهة اصطدمت بناذفة المحطة، واتضح أنها تعود لرائد الفضاء الأميركي (اليسون أونيزوكا) الذي كان على متن مكوك الفضاء (تشالنجر) الذي انفجر في الفضاء وقتل كل من فيه، ووجد على الكرة توقيع طفلة (أونيزوكا).

ويعد أن هبط من المحطة، تقصى عن الطفلة، وذهب إلى عنوانها، وعندما فتحت له الباب، إذا بها شابة تحمل ولداً على يدها، وما إن شاهدت هي الكرة حتى انخرطت في بكاء مرير، عندما تذكرت والدها، وبللت الكرة بدموعها، وهي تشكر كيمرون.

لا اعتقد أن مقولة: المال الحلال ما يضع، تنطبق على تلك الكرة، ولكنها عادت على كل حال إلى صاحبها.

تعجيني نظافة الغربيين عموماً، والتزامهم المحافظة على البيئة، والاستغناء من تدوير المخلفات إلى الحد الأقصى بتصنيعها، هذه أمور لا خلاف عليها، ولكنهم في الوقت نفسه ليس لديهم أدنى شعور بالقرع عندما يدخلون كلابهم في بيوتهم، ولا ينزعجون منها وهي تتقلب على أسرّتهم، بل إنهم لا يمنعونها وهي تلعق وجوههم بالسنتها.

ولا أشيل هماً عندما أذهب إلى فرنسا أكثر من مخلفات الكلاب على الأرصفة، وأسير متوتراً وكأنني في حقل ممتلئ بالإلغام، وفي السنوات الأخيرة صدر قانون يفرض غرامة مادية على أي شخص لا يزيل فضلات كلابه.

غير أن امرأة بريطانية (زودتها حيتين) عندما قامت بتعليق لافتة أمام منزلها تهدد فيها جارها الذي يقوم بترك فضلات كلبه كل يوم على العشب الخاص بها من دون إزالته، وهي لم تهدده بالإبلاغ عنه أو إهانته أو حتى صفعه، بل إنهما لن تتورع في ترك فضلاتها هي الشخصية أمام باب مدخل بيته - يا ساتر استر.

بمناسبة موسم الحج، ولم يتبقّ على الوقفة سوى أيام معدودة، أكدت جريدة «الوطن» السعودية أن حجم الصناعة المحلية للباس الإحرام بالمملكة لا تتجاوز (2 في المائة) فقط، والباقي مستورد من الخارج، و(75 في المائة) منه مصنوع من (البوليستر) غير المقاوم للأشعة فوق البنفسجية، وغير مقاوم للمكثريا، ولا يمتص العرق ولا يتحلل؛ فكيف يكون حال الحجاج ودرجة الحرارة تكاد تلامس 45 درجة، وهو يعكس القطن الذي يتحلل بيولوجياً خلال 60 يوماً.

فيا وزارة الحج الموقرة، أرجو أن تترحمي معي على (ابن القيم) عندما قال:

إن كنت لا تدري فتلك مصيبة
وإن كنت تدري فالمصيبة أعظم



الأميرة إيميليا من العائلة الملكية الهولندية خلال جلسة تصوير رسمي للعائلة في لاهاي (رويترز)



سمير عطاالله

وحدة المسار

مجرد مثال يتكرّر في الأزمنة والإمكنة. رجل في محيط متواضع يجيد تسلق طريق الصعود. وما إن يبلغ رأس السلم في الداخل حتى يقفز طالباً العالم أجمع. الصعود إلى رأس السلم إنجاز مبهر، والقفز عن رأس السلم انتحار. لم تخطف هذه القاعدة مرة واحدة. نابليون بدأ ضابطاً برتبة ملازم. وحكم فرنسا. ثم طلب أوروبا. ثم طلب العالم. ثم تكسر من وقع السقوط. النمساوي أدولف هتلر بدأ دهاناً، ثم عرفياً، ثم أصبح حاكماً ألمانياً بالغ النجاح. لكنه أراد أوروبا، وروسيا والعالم، وانتهى منتحراً في ملجا. ومعه زمرة من مجانينه الذين أفقدهم حسن المنطق والصلة بالواقع. ومعه كان بينيتو موسوليني. وكان صحافياً عادياً، وعرف كيف يصل بالوسائل المسرحية نفسها: الخطابة والمظهر العسكري وذر الكلام الفارع في الساحات. لكنه أراد امبراطورية وانبعث روما. وانجه إلى أفريقيا، ومن ثم أوروبا، ومن ثم سقط هارياً بيد الشيوعيين.

كما أن أتاتورك فعل العكس تماماً. من أجل أن تبقى تركيا، قلم أطرافها المريضة، وانصرف إلى الداخل الأناضولي، وأعاد غنائم السلطنة إلى أهلها وشعبها، والى مظاهرها الفارغة والقابها العنصرية. أدرك أن العالم تغير والعودة إلى الوراء مضحكة في الشكل، ومؤلمة في العمق.

رجب طيب أردوغان صعد من بائع في ساحات إسطنبول إلى سياسي بارز. ثم إلى زعيم. ثم إلى رئيس. ومثل هتلر من قبله، كان نجاحه الأهم في الاقتصاد ووقف التضخم، وإعادة الاعتبار لليرة الذابلة. لكنه ما لبث أن أصيب بجرثومة التوسع وهو «القائد». أراد الجوار والعرب وأوروبا وسوريا والعراق، والعودة إلى ما قلّمه أتاتورك حرصاً على الجمهورية. وطاب له اللقاءات مع بوتين. والمعارك مع ترمب، وتهديد أوروبا، وبناء قصر من الف غرفة فوق قصر بلدي. قبل أشهر توقف عند بائع كوك في إسطنبول، وتحدث إليه عن أحواله. يريد أن يذكر مواطنيه باين كان وابن أصبح. أنا لست بائع إسطنبول، أنا سلطانها. أنا لست العريف أدولف، أنا الفوهرر هتلر. أنا الدوتشي موسوليني. أنا لست الملازم بونايرت، أنا الإمبراطور نابليون.

في وقوفه على هذه المنصة العالمية متطعاً خارج تركيا، فقد رجب طيب أردوغان حاسة القياس. يرى سوريا فيريدها، ويرى مصر فيطلبها، ويرى العراق فيقتحمه، ويرى أوروبا فيختبرها بين أن تضمه إليها وبين أن يغرقها بيؤساء العرب. الضابط برتبة ملازم معمر القذافي لم يعد يرتضي أقل من تاج نيجان أفريقي. بدأ مسيرته رجلاً متواضعاً يتأدى «معمر»، ويريد تحرير ليبيا من القواعد الأجنبية. ثم تساءل: لماذا ليس أيضاً فلسطين والأمة العربية وأيرلندا وآسيا؟ بل لماذا ليس العالم برفقته، نزوده كتاباً أخضر كهديه إضافية؟ لست أدري عما يبحث أردوغان في الجماهيرية.

مسبار يلتقط أقرب صور لسطح الشمس تكشف عن آلاف التوهجات الصغيرة



صورة للتوهجات الشمسية التي التقطها المسبار في نصف المسافة بين الأرض والشمس (أ.ف.ب)

من الحرارة هالة الشمس، أو الجزء الخارجي من غلافها الجوي، أعلى مرة من درجة حرارة سطح هذا النجم. ويرتقب الباحثون المزيد من المعلومات من أجهزة أخرى بالمسبار لمعرفة السبب على وجه الدقة. وقال دانييل مولر، الباحث بمشروع (سولار أوربيتر) بوكالة الفضاء الأوروبية: «لم يسبق لنا قط الاقتراب بهذا الشكل

الخارجي من غلافها الجوي. وقال ديفيد برجمانز، الباحث الرئيسي المختص بالتصوير بالأشعة فوق البنفسجية للمسبار «سولار أوربيتر» في مرصد بلجيكا الملكي، للصحافيين: «عندما وصلت الصور الأولى، كان أول ما فكرت فيه: هذا غير ممكن، لا يمكن أن يكون المشهد رائعاً بهذا الشكل». والتقط المسبار، الذي انطلق

واشنطن، «الشرق الأوسط» أرسل مسبار شمسي من صنع وكالة الفضاء الأوروبية وإدارة الطيران والفضاء الأميركية (ناسا) أقرب صور التقطت على الإطلاق لسطح الشمس، ليكتشف عن مشهد مليء بالألوان التوهجات الشمسية الصغيرة التي أطلق عليها العلماء «نار المخيم» ويقدم دلائل بشأن الحرارة البالغة في الجزء

جائزة لكت ووينسلت في مهرجان تورونتو السينمائي



مونتريال، «الشرق الأوسط»

تتال الممثلة البريطانية كيت وينسلت جائزة «تريببوت أكتور أورد» خلال الدورة المقبلة من مهرجان تورونتو السينمائي في سبتمبر (أيلول)، على ما أعلن الممثلون، وسيقام الحدث في 15 سبتمبر بصورة افتراضية لمناسبة هذا المهرجان، وهو الأهم من نوعه في أميركا الشمالية. وأوضحت المديرية العامة للمهرجان، جوانا فيشنتي، المشاركة في رئاسة الحدث أن «وجود كيت الالامعة والأسرة عبر الشاشة لا يزال مصدر إلهام وترفيه وإلهام للجماهير والممثلين على السواء». وأشارت المسؤولة إلى أن الممثلة التي لا تزال تطع الذاكرة السينمائية من خلال تاديتها

«سيرك دو سوليه» يوافق على عرض شراء من الدائنين



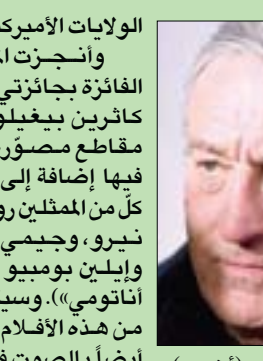
سيرك دو سوليه خلال عرض كريستال على الجليد الذي قدمه في ريفا عاصمة لاتفيا (أ.ف.ب)

خدمات أكثرية هؤلاء في نهاية يونيو (حزيران) مع طلبها الحماية القضائية بموجب قوانين الإفلاس، وستنظر المحكمة العليا في كيبك في العرض الجديد، كونها المشرفة على إعادة هيكلة الفرقة التي تشكل رمزاً ثقافياً رئيسياً للمنطقة الكندية الناطقة بالفرنسية. وذكرت صحيفة «غلوب أند مايل»

مونتريال، «الشرق الأوسط» أعلنت فرقة «سيرك دو سوليه» الكندية أنها وافقت على عرض شراء من دائنيها، ما يشكل نقطة انطلاق لبيعها في المزاد العلني الشهر المقبل بعد وضعها تحت حماية قضائية من الإفلاس. ويصن الاتفاق مع الدائنين على استحواد هؤلاء على «كامل موجودات الشركة (شركياً)»، وفق بيان أصدرته الفرقة الترفيهية الشهيرة.

ويحل الاتفاق محل عرض للشراء أبرمه السيرك الذي يتخذ في مونتريال الكندية مقراً له نهاية الشهر الفائت مع مساهميه الحاليين في صندوق «تي بي جي» الأميركي و«فوسون» الصيني فضلاً عن صندوق الودائع والاستثمار في كيبك، وأشارت وكالة الصحافة الفرنسية إلى أن هذه الفرقة اضطرت في مارس (آذار) الفائت إلى إلغاء 44 عرضاً في أنحاء العالم، ما أدى إلى توقف قسري عن العمل 46799 فناناً وفتياً، أي ما نسبته 95% من الموظفين. وقد استغنت الفرقة الشهيرة التي انطلقت في كيبك سنة 1984 عن

دي نيرو ومشاهير آخرون يشجعون على وضع الكمامات



نيويورك، «الشرق الأوسط»

تطوع عدد من الممثلين المشاهير، بينهم روبرت دي نيرو ومورغان ريفمان لتسجيل أصواتهم في سلسلة فقرات مصورة قصيرة للتوعية في شأن وضع الكمامات، ستعرض في كل أنحاء الولايات المتحدة في إطار مبادرة أطلقتها ولاية نيويورك. وتحمّل هذه الحملة عنوان «ماسك أب أميركا» (أميركا، ضع كمامتك)، وقد أطلقها حاكم نيويورك أندرو كومو بالتعاون مع «ترايببكا إنتربرايزيس» التي تتولى تنظيم مهرجان تريبيكا السينمائي، وتبلغ مدة كل فيلم 30 ثانية، وتظهر فيه مشاهد لأشخاص غير محدد الهوية يضعون كمامات، مرفقة بتعليق صوتي من أحد المشاهير. وقال فريمان في تعليقه الصوتي على أحد المقاطع المصورة القصيرة «عندما تضعون كمامة، تكسبون احتراماً؛ لأن كمامتك لا تحميكم انتم، بل تحمي أنا». وأضاف «أضع كماماتي لأحمك أيها الأميركيون، كونوا أقوياء كنيويوركي، وضوا كمامة». وكانت ولاية نيويورك الأكثر تأثراً إلى الآن بجائحة «كوفيد - 19» بين

10 ملايين مشترك جديد في «نتفليكس» في الربع الثاني من 2020

في المجموع أكثر من 26 مليون مشترك جديد في خدماتها المدفوعة؛ خصوصاً بفضل مزامينها الخدمية المؤلفة من آلاف الساعات من البرمجة، في مرحلة أرغم وباء «كوفيد - 19» خلالها الملايين على ملازمة منازلهم. وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن هذا الرقم يماثل تقريباً عدد المشتركين الجدد لسنة 2019 برمتها الذي بلغ 28 مليوناً، بحسب «نتفليكس» التي باتت تعد

في المجموع أكثر من 26 مليون مشترك جديد في خدماتها المدفوعة؛ خصوصاً بفضل مزامينها الخدمية المؤلفة من آلاف الساعات من البرمجة، في مرحلة أرغم وباء «كوفيد - 19» خلالها الملايين على ملازمة منازلهم. وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن هذا الرقم يماثل تقريباً عدد المشتركين الجدد لسنة 2019 برمتها الذي بلغ 28 مليوناً، بحسب «نتفليكس» التي باتت تعد

في المجموع أكثر من 26 مليون مشترك جديد في خدماتها المدفوعة؛ خصوصاً بفضل مزامينها الخدمية المؤلفة من آلاف الساعات من البرمجة، في مرحلة أرغم وباء «كوفيد - 19» خلالها الملايين على ملازمة منازلهم. وأوضحت وكالة الصحافة الفرنسية أن هذا الرقم يماثل تقريباً عدد المشتركين الجدد لسنة 2019 برمتها الذي بلغ 28 مليوناً، بحسب «نتفليكس» التي باتت تعد